

شعر

عمر بن لجا التيمي

الدكتور يحيى الجبوري

الاستاذ بجامعة بغداد وجامعة قطر



2010-04-10

www.alukah.net

www.almosahm.blogspot.com

شعر

عمر بن لجا التيمي

الدكتور محمد الجبوري

الاستاذ بجامعة بغداد وجامعة قطر



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

دار القلم - الكويت

شارع السور - بجانب وزارة الخارجية - عمارة السور

ص . ب : ٢٠١٤٦ - هاتف : ٢٤٥٧٤٠٧ - ٢٤٥٨٤٧٨ - برقياً : توزيعكو

مقدمة

كان للمستشرق الانكليزي انطوني بيفان الفضل في نشر نقائض جرير والفرزدق سنة ١٩٠٥ - ١٩١٢ م وكانت نشرة علمية رائدة ، وعرفنا عن طريقه قيمة النقائض واهميتها الادبية والتاريخية واللغوية ، ثم نشر الأب انطون صالحاني اليسوعي نقائض جرير والأخطل سنة ١٩٢٢ م ، وبقيت نقائض جرير والشعراء الآخرين مجهولة عدا ما هو مثبت في كتب الادب وفي ديوان جرير .

وظلت نقائض عمر بن لجأ لجرير مجهولة ، بل كان شعر عمر بن لجأ مجهولا خلا بعض المقاطيع والأراجيز المبثوثة في كتب اللغة والادب ، وهي قليلة معدودة ، وحين عثرت على الجزئين الثالث والخامس من مخطوطة منتهى الطلب ، وجدت عشر قصائد طوالا لعمر بن لجأ يهجو بها جريرا وينقص قصائده ، وبذلك تكون صورة نقائض جرير والشعراء الفحول قد استكملت او كادت .

وتعد النقائض وشعر الهجاء الأموي عند فحول البارزين ذروة الشعر العربي القديم من حيث قوته وجزالته وغريبه اللغوي ودلالاته السياسية والاجتماعية ، فهو ادب صعب ولكنه محبب الى النفوس ، فهو الى متعته الفنية ذو فائدة في الكشف عن تاريخ الادب وتاريخ الحياة الأموية وبخاصة في بيئة النقاظ في العراق وفي البصرة على وجه التحديد حيث الريد سوق الشعر الكبير . وقد اصاب النقائض من التجويد الفني في الفاظها ومعانيها وصورها ما لم يصب أي فن آخر ، ذلك لأن النقائض كانت تقوم على المنافسة والتحدي ، فتنافس شعراؤها في تحسين شعرهم وتجويده وصقله ، واطهاره في ازهى حلة وافخم اسلوب واجزل عبارة ، وبذلك اصبحت النقائض الصورة الفخمة القوية المبدعة للشعر القديم .

ان دراسة النقائض في حقيقتها دراسة للشعر العربي القديم في افخم صوره وأبهى مظاهره وأقوى أسلوبه وأهم فنونه ، وهي دراسة أيضا حياة وشعر أبرز شعراء العصر وأكثرهم اثرا في الحياة الأدبية في البصرة ، وفي طليعتهم جرير والفرزدق وعمر بن لجأ والراعي النميري والبعيث وغسان السليطي وغيرهم .

وقد احتفل النقاد القدامى بالنقائض ودرسوها وفاضلوا بين شعرائها، وتعصب فريق لجرير وآخرون للفرزدق وفريق ثالث للاختل ، ولم يصد هؤلاء النقاد ما في النقائض وشعر الهجاء من فحش وبذاءة وتصوير للعورات والفاظ جنسية صريحة ، بل نظروا الى هذا الشعر على انه متعة للذهن والقلب وثقافة أدبية ولغوية وتصوير صادق لجانب من جوانب المجتمع الجاهلي الذي ظل يعيش في بيئة من بيئات الاسلام .

وبعد أن نشر بيفان نقائض جرير والفرزدق في مطلع هذا القرن ، توجه بعض فضلاء الباحثين لدراسة هذا الفن الطريف ، فالف الاستاذ احمد الشايب كتابه الشامل (تاريخ النقائض في الشعر العربي) سنة ١٩٤٦ ، وهو دراسة رائدة لفن النقائض بعامة .

ثم الف الأستاذ الدكتور محمود غناوي الزهيري كتابه (نقائض جرير والفرزدق) سنة ١٩٥٤ وهو أول دراسة أدبية تاريخية متخصصة لنقائض جرير والفرزدق خاصة ، ثم كثرت الدراسات التي تناولت النقائض ، وكانت كلها تنكئ على هذين الكتابين كتاب الشايب وكتاب غناوي ، وربما تجرأ بعض الباحثين فنقل منها ولخص عنهما دون الإشارة اليهما .

وحين اجتمع لديّ شعر عمر بن لجأ وهو ثالث من ناقضهم جرير ، وانتهيت او كدت من تحقيق شعره ، وقفت عند جملة مسائل لم اهتم الى وجهها الصحيح لأن هذا الشعر في كثرته جاء عن مخطوطة منتهى الطلب التي سبق ذكرها ، وهي نسخة وحيدة ، وعلى الرغم من جودة الخط وكثرة الشكل ، فهي تحفل بالاوهام والأغاليط واخطاء الضبط بالشكل ، فواجهت بسبب ذلك مشاكل كثيرة في القراءة وتوجيه المعنى ، ولم تسعف المصادر في تفسير المبهم لأن أكثر هذه القصائد جاءت عن المخطوطة وحدها ولم ترد في غيرها غير نتف وايات ، وهناك اشكالات من نوع آخر ترجع الى البيئة

التاريخية للقبائل ، فقد وردت أسماء لأعلام لم أتبين من المراد فيهم وخاصة اذا وجد في قبيلة تميم او التيم أكثر من علم يشترك في اسم واحد ، ففزعت الى استاذي الجليل الدكتور محمود غناوي الزهيري فهو المختص الوحيد في هذا المجال ، استشيرته واسأله ، فاحتفل بهذا العمل ايما احتفال ، قرأه بدقة وعناية قراءة فاحص ممحص ، فصوب وخطا وحل كثيراً من المشكلات واقترح اوجهاً في القراءة ويسر كثيراً مما كان مستعصياً ، فله جزيل الشكر واطيب التحيات على ما بذل من جهد وأفاض على هذا العمل من علمه وفضله فجزاه الله خيراً عن العلم وأهله وأجره أجر العلماء المخلصين .

ورغم كل ما بذل من جهد ووقت في تحقيق هذا الشعر ، فلست أزعم انه صار مبرراً من النقص خالياً من العيوب ، فما زالت هناك أمور موقوفة لم أجد لها وجهاً ولم اهتد الى الرأي الصائب فيها ، وسبب ذلك ما تقدم ذكره من أن كثرة هذا الشعر لم يرد الا في مخطوطة وحيدة كثيرة الخطأ والتصيحف والتحريف على الرغم من جمال خطها وكثرة الضبط فيها ، فوضوح الخط وكثرة الشكل مدعاة للوهم والخطأ .

وعلى أية حال فاني احسب ان في تحقيق ونشر هذا الشعر بعضاً لشعر مفقود واحياء لأدب فخم ولغة جزلة ومعان دقيقة جميلة وصور من الشعر القديم رائعة حبيبة الى النفس رغم ما فيها من صعوبة وعسر ، فأرجو بعد كل ذلك أن أكون قد قدمت لمحبّي التراث ودارسي الأدب القديم صفحة من صفحات الأدب الفخم الرصين في عصوره الزاهرة .

يحيى الجبوري

بغداد : كانون أول ١٩٧٥

عمر بن لجأ التيمي

شاعر من شعراء التيم الذين لح جرير في هجائهم وفضحهم والاقذاع في وصف عوراتهم وهتك أعراضهم ، ويشير جرير اليهم في قوله :

تمنى رجال من تميم لي الردى وما ذاد عن احسابهم ذائد مثلي
ويقول أبو عبيدة^(١) انه أراد بهم : الفرزدق بن غالب والبعيث بن بشر^(٢) وعمر بن لجأ وغسان بن ذهيل السليطي والمستنير بن عمرو وهو البلتع . وينوه جرير بالثلاثة الأوائل ويضيف اليهم رابعا هو الأخطل على أنهم أشد من هجائهم ، وذلك في قوله مخاطبا الأخطل :

وعلقت في قرن الثلاثة رابعا مثل البكار لوزن في الأقران
قيل : الثلاثة ، الفرزدق والبعيث وعمر بن لجأ والرابع الأخطل^(٣) . وجل شعر عمر الذي وقفت عليه موقوف على الرد على جرير في هجائه ، ولم يشتهر شعر عمر الا على أنه رد مفحم مقذع على قصائد جرير الكثيرة المقذعة في التيم قبيلة عمر ، فمن هو عمر ؟

هو عمر بن لجأ بن حدير^(٤) بن مصاد بن ربيعة بن الحارث بن جلهم بن أمريء القيس بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة^(٥) . والتيم قبيلة عمر من الرباب (والرباب تيم وعدى وعكل

- (١) نقائض جرير والفرزدق ١٦١/١
- (٢) في الأصل : عمرو وقد ورد كذلك في مواضع أخرى من النقائض ص ٢٠٩ و ص ٢٨٨ .
- (٣) نقائض ٩٠١/٢ ودويان جرير شرح ابن حبيب ص ١٠١٤ .
- (٤) في النقائض ٤٨٧/١ : ابن جرير أحد بني مصاد
- (٥) جهرة أنساب العرب ص ٢٠٠ ، وقد جاء في مخطوطة منتهى الطلب قوله : قال عمر بن الأشعث بن لجأ بن حذيفة ، وكذلك قال الفيروزبادي (القاموس المحيط - لجأ) ان لجأ هو جد عمر وان أباه هو الأشعث ، وخطأ الجوهري الذي قال ان لجأ هو أبو عمر ، ونقل الزبيدي (التاج - لجأ) الرواية ووجهها على أن عمر منسوب لجده على الشهرة كما قال الرسول « انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب »

وثور) أبناء عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ، والنتيم أبناء عم تميم ، فقد كان لأد بن طابخة : مر بن أد ومنه تميم بن مر ، وضبة بن أد ومنه بنو سعد بن ضبة وفيهم العقب ، وعمرو بن أد ومنه عثمان وأوس وأمهنا مزينة بنت كلب بن وبرة فنسب ولدها إليها ، وعبد مناة بن أد ومنه التيم قبيلة عمر بن لجأ ، وعدى قبيلة ذي الرمة وثور أطحل وعكل^(٦) ، وهؤلاء هم الرباب لأنهم تحالفوا مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم بن مر فغمسوا أيديهم في رب^(٧) ، ثم خرجت عنهم ضبة واكتفت بعددها وبقي سائرهم ، وحميس بن أد ، شهد بنو حميس يوم القيل مع الحبشة فقتلوا فلم يبق منهم الا ستون رجلا^(٨) .

لا تقدم المصادر معلومات عن التيم غير ومضات تظهرهم قبيلة ليست بذات شأن وقد كانوا في كثرتهم فقراء أهل شاء وحمير ، ويعكس ديوان جرير صورة مهينة للتيمة فيها كثير من الغلو والمبالغة في ضعفتهم وقلة شأنهم ، على أن بعض الحقائق يمكن أن تلمس من خلال هجاء جرير للتيمة ولشاعرها عمر بن لجأ ، فيذكر ابن حبيب في شرح بيت جرير الذي يقول فيه :

تدعوك تيم وتيم في قرى سبأ قد عضّ أعناقهم جلد الجواميس
قوله : « ذكروا ان الرباب - قبل أن يكثر بنو تميم في أول الزمان - انطلقوا الى أهل اليمن فحالفوهم ونزلوا بينهم في ديارهم ، وحالفوا منهم الحارث بن كعب - وهو يومئذ من سادة اليمن وملوكهم - فكانوا فيهم زمانا ثم جعلوا يعتبون عليهم ويرون أمورا ترييهم ، فقالت الرباب بعضها لبعض : ما يقعدنا ها هنا وقومنا بنو تميم أكثر الناس وأعزهم ، فتحملت ضبة وعدى فرجعوا الى تميم فنزلوا في دار تميم ،

(٦) في جمهرة النسب ص ١٩٨ : أشيب .

(٧) الرب : عصير نبات يشبه لونه لون الدم .

(٨) جمهرة انساب العرب ص ١٩٨ وما بعدها وانظر المعارف - ابن قتيبة ص ٧٤ - ٧٦ . ونسب عدنان وقحطان ص ٦ والاشقاق ص ١٨٤ - ١٨٦ .

وأقامت عكل واليتيم فلبثوا زمانا بعد ذلك ثم ان ركبا من أهل اليمن
نزّلوا بهم فلم يقرّوهم وأساءوا ضيافتهم « فأخبروا الملك بصنيع عكل
واليتيم فأخذهم فجذع خمسة وعشرين من سراة اليتيم ، وخصى خمسة
وعشرين من سراة عكل ، ثم أقصاهم وأهانهم ، فظعنّت عكل بعد ذلك
فلحقت ببني تميم وبقيت اليتيم وكانوا أهل شاء وحمير فلم يستطيعوا
براحا ، فأقاموا وأقروا بالذل ، فحمى لهم رجل من أهل اليمن ابن أخت
لهم فكتب الى الأضبط بن قريع والى من معه من تميم بشعر
يستنهضهم فيه ، وكان الأضبط بن قريع يومئذ سيد بني تميم ، فندب
بني حنظلة وبني سعد ، فأغار على بني الحارث بن كعب بن مذحج
فقتلهم وأسر من سراة مائة رجل ورجلين ، وسبى ذراريهم ، وأقبل
باليتم مع ما أصاب من السبى والغنائم ، فنزلت اليتيم في المروت والحضر
على بني عدى أخوتهم لأنها أرض صالحة للشاء . وكانت هذه يد بني
سعد على اليتيم التي يفخر بها عليهم جرير ، وفي ذلك يقول الأضبط
ابن قريع من زيد مناة بن تميم :

سائل بوقع تميم في ذوى يمن لما ألأموا جوار اليتيم أو عكل
فلم يفاجئهم الا تنادينــــا ضربا تميم على الهامات لا شلل^(٩)
على ان اليتيم من خلال شعر عمر يظهرون قوة محاربة عزيزة الجانب،
وقد سجل لهم انتصارات في أيام ذكرها منها يوم بزاحة ، ويوما الكلاب،
ويوم جدود ، ويوم ذي نجب ، ويوم أراب ، وغيرها من الأيام .

أما عمر بن لجأ فلم أجد عنه معلومات وافية ، وليست له ترجمة في
المصادر الا اشارات سريعة عن تهاجيه مع جرير ، وقد جاء ذكره عرضا
مع ترجمة جرير في كتاب الأغاني فلم يفرد له ترجمة ، وكل ما لدينا من
معلومات عنه مرتبط بجرير وأخباره مع اليتيم ، وفي اشارة لابن قتيبة في
الشعر والشعراء^(١٠) يقول انه مات بالأهواز ، ويخمن الزركلي^(١١) انه

(٩) راجع ديوان جرير ص ١٣١ - ١٣٢ .

(١٠) ٦٨٠/٢ .

(١١) الاعلام ٢٢٠/٥ .

توفي نحو سنة ١٠٥هـ . وهذا تاريخ غير راجح ، ونستطيع أن نستنتج من رواية تشير الى أن الوليد بن عبد الملك زار المدينة حينما حج وسمع بتهاجي جرير وابن لجأ فأمر بضربهما واقبما على البلس مقرونين ، وكان ذلك في سنة ٩٣هـ ، وكان جرير شيخا وعمر أشب منه وأقوى (١٢) . وإذا عرفنا ان جريرا توفي سنة ١١٠هـ (١٣) وكان عمر في هذه الفترة شابا قويا كالحصان (١٤) فلا بد أن تتأخر وفاته بعد ذلك حقبة طويلة .

كان أول ظهور شخصية عمر في بدء الهجاء بينه وبين جرير ، وتختلف الروايات في صياغة الخبر وكيفيته ، وأوفى الروايات ما ذكره أبو عبيدة (١٥) قال : ان لقمان الخزاعي قدم على صدقات الرباب فكانت وجوه تحضر وفيهم عمر بن لجأ ، فأنشده عمر :

تأؤبني ذكر لزولة كالخبل وما حيث تلقى بالكثيب ولا السهل
تحل وركن من ظميمة دونها وجو قسى مما يحل به أهلي
تريدن أن أرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضى الأخلاء بالبخل

حتى فرغ منها فقال له لقمان : ما زلنا نسمع بالشام انها كلمة جرير ، فقال عمر : اني لأكذب شيخ في الأرض ان ادعيت شعر جرير ، ثم أنشده على رؤوس الناس جميعا والرباب حضور ، فأبلغ لقمان جريرا قول عمر ، قال : وزعم انك سرقتها منه ، فقال له جرير : وأنا أحتاج أن أسرق قول عمر وهو الذي يقول وقد وصف أبله فجعلها كالجبال وجعل فعلها كالظرب ، فقال :

كالظرب الأسود من ورائها جر العجوز الثنى من خفائها

(١٢) انظر الرواية في طبقات الشعراء ٤٣١/١ والأغاني ٧١/٨-٧٢ .

(١٣) وفيات الاعيان ٣٢٦/١ .

(١٤) تاريخ الادب العربي - بلاشير ترجمة ابراهيم كيلاني ٣٧/٣ .

(١٥) النقائض ٤٨٧-٤٨٨ وانظر طبقات الشعراء ٥٨٨/٢ والشعر والشعراء ٦٨١/٢ والأغاني ٧٠/٨ والموشح ص ٢٠٣ والخزانة ٣٦١/١ .

والله ما شعره من نمط واحد وانه لمختلف القنون ، فأبلغ لقمان
عمر قول جرير وما عاب عليه من قوله ، فقال عمر : يعيب عليّ قولني :

جر العجوز الثني من خفائها

وانما أردت لينه ولم أرد أثره ، فقد قال أقبح من ذلك وهو قوله :

وأوثق عند المردفات عشية لحاقاً اذا ما جرد السيف لامع
فلحقهن بعدما نكحن وأجلبن • فلما بلغ الخبر جريراً وما عاب عليه من
شعر غضب جرير فهجاه وحذر التيم من فعلات عمر فقال :

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم لا يقذفكم في سواة عمر
أحين صرت سما ما يا بني لجأ وخاطرت بي عن أحسابها مضر
خلّ الطريق لمن يني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرّك القدر

فأجابه عمر من قصيدة طويلة يناقضه :

لقد كذبت وشر القول أكذبه ما خاطرت بك عن أحسابها مضر
بل أنت نزوة خوّار على أمة لن يسبق الحلبات اللؤم والخور
ثم التحم التهاجي بينهما • فلما بلغ التيم أتوا عمر وقالوا : عرضتنا
لجرير ، وسألوه الكف فقال : أكف بعد ذكره برزة ، وبرزة أمه ، وذلك في
بيت جرير السابق وفي قوله أيضاً :

أنت ابن برزة منسوب الى لجأ عند العسارة والعيدان تعتصر
وزعموا ان جريراً حين بلغه نقد ابن لجأ لبيته قال : « ان هذا ليس
بعيب فيني وبينك رجل عالم بما اختلفنا فيه » فجعلاً بينهما مثغوراً وهو
عبدالله^(١٦) بن غاضرة بن سمرة بن عمرو العنبري وكان حاضراً ذلك اليوم
يسمع كلامهما ، قال فسألاه أن ينظر في شعرهما فتابع ابن لجأ وعاب
على جرير ما قال ، فقال جرير يهجو^(١٧) :

(١٦) في ديوان جرير ٨٥١ : عبيد بن غاضرة . وسمي مثغوراً لأن ثنياه
نرعت في قود .

(١٧) النقائض ٤٨٨/١ وديوان جرير ٨٥١/١ والموشح ص ٢٠٥ .

أيشهد مشغور علينا وقد رأى سميرة منا في ثنياه مشهداً
وفي رواية تذكر أن عمر بن لجأ كان ينشد أرجوزته عند الماء
وجريز حاضر فلما بلغ قوله :

جر العجوز الثني من رداها

قال جريز : أخفت مرّها ، قال فكيف أقول ، قال تقول :

جر العروس الثني من رداها

فغضب عمر وقال : فما قلت أنت أسوأ من قولي ، قال فما هو ،
قال قولك :

وأوثق عند المردفات عشية لحاقاً إذا ما جرد السيف لأمع
فجعلتهن مردفات غدوة ثم تداركتهن عشية ، قال فكيف أقول ،
قال تقول :

وأوثق عند المرففات عشية

قال جريز : فوالله لهذا البيت أحب اليّ من بكري حزة ، ولكنك
محبب للفرزدق (١٨) .

ويلاحظ أن نقد عمر لجريز في بيته السابق (وأوثق عند المردفات
عشية) قائم على أساس نقدي رصين ، إذ أبطل فخره ووجهه توجيهاً
نحو التردد والقعود عن نصرة نساءه الأسيرات ، وجريز هنا يتمسك
ببيته كما هو فيفضله على ابنه حزة ، ولكن جريزاً في رواية أخرى يزعم
أن عمر زيف قوله وبدّله ، ففي كتاب الاعتنان للمبرد عن أبي عبيدة أن
الحجاج الثقفي سأل جريزاً عن سبب التهاجي بينه وبين شعراء عصره فبين
له جريز سبب هجاء كل واحد إلى أن قال : ثم من ؟ قال جريز : ثم التيمى

(١٨) طبقات الشعراء ١/٤٢٤ - ٤٢٥ والموشح ص ٢٠٢ وهناك رواية
تجمل الشاعرين مجتمعين عند المهاجر بن عبدالله والي اليمامة، راجع
المقد الفريد ٥/٣٧١ .

عمر بن لجأ ، قال الحجاج : وما لك وله ؟ قال : حسدني فعاب عليّ بيتاً
كنت قلته فحرّفه :

لقومي أحمي في الحقيقة منكم وأضرب للجبار والنقع ساطع
وأوثق عند المرففات عشية لحاقاً اذا ما جرد السيف لامع
فقال لي : انما قلت :

وأوثق عند المرففات عشية

فصيرت نساءك قد أردفن غدوة ولحقتهن عشية وقد فضحن ، ولم
أقله كما حكى ، قال الحجاج : فما قلت له ؟ قال : قلت له أحذر
وأحذر قومه :

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم . . . البيت ، قال فنقض عليّ بأشد مما
قلت فقال :

لقد كذبت وشر القول أكذبه . . . البيت (١٩) .

ولج الهجاء بين الشاعرين ، فنظم جرير في هجاء عمر وقبيلته التيم
أربع عشرة قصيدة باللغة الهجاء شديدة الاقذاع ، ورد عليه عمر بعشر
قصائد طوأل يناقضه فيها ويكيل له الصاع صاعين فحشاً واقذاءاً وشتية
وافترأ ، هذا غير القصائد التي لم تصلنا .

كان جرير يخاصم جمهرة من الشعراء ، وقد تغلب على كثير منهم،
ولم يثبت له غير الفرزدق ، أما عمر بن لجأ فقد كان خصماً عنيداً آخر ،
وكان جرير يشعر بشدة خصمه وصلابته ، فاذا ما سئل عنه كان يداري
ويجيب جواباً غير مقنع ، فقد سأله ابنه حنّاء قال : قلت لأبي : يا أبت
ما هجوت قوما قط الا أفسدتهم سوى التيم ، فقال : اني لم أجد حسباً
أضعه ولا بناء أهدمه (٢٠) ، أو يقول عنهم : انهم شعراء لئام (٢١) .

(١٩) الخزائن ١/ ٣٦١ .

(٢٠) الأغاني ٨/ ٣٤ .

(٢١) طبقات الشعراء ١/ ٤٣٥ والأغاني ٨/ ٧٨ والموشح ص ١٢٩ .

وكان يعين عمر في شعره مجموعة من شعراء قبيلته ، فيقال : ان التيم كانوا رعاء غنم يغدون في غنمهم ثم يروحون وقد جاء كل رجل منهم بآيات فيرفدون بها عمر بن لجأ ، وكان أشعرهم بعد ابن لجأ السرندي (٢٢) ، ومن هؤلاء الشعراء علقه التيمي وجذب ، وقد هجاهم جرير في قوله (٢٣) :

عض السرندي على تقليل ناجذه من أم علقه بظراً غمّته الشعر
وعضّ علقه لا يألوا برعرة من بظر أم السرندي وهو منتصر
وكذلك المستنير بن بلتعة العنبري ، يقال ان عمر بن لجأ رشاه ، فيقول جرير في هجائه (٢٤) :

والمستنير أجير برزة عائذا أمسى بالأم منزل الأحياء
وقد أقر جرير بشدة شعراء التيم عليه ، فقد سئل مرة : « من هاجيت فكان أشد عليك ؟ قال : التيم ، كنت أقول القصيدة أحب اليّ من بكري فيجتمعون فينقضونها حرفاً حرفاً » (٢٥) .

وقد انتشر هجاء جرير وابن لجأ وذاعت نقائضهما (٢٦) ، فلما اجتمعا بالمدينة اتفق ان الوليد بن عبد الملك قد وردها وكان ناسكا متعبداً فسأه أن يستعر الهجاء بينهما فيقذفان المحصنات ويذكران العورات ، فأمر أبا بكر بن حزم الأنصاري (٢٧) أن يضربهما ، فضربهما وأقامهما على

(٢٢) طبقات الشعراء ٤٣٥/١ والأغاني ٧٨/٨ والموشح ص ٢٠٦ .

(٢٣) ديوان جرير ٢١٦/١ والاشتقاق ص ١٨٦ .

(٢٤) ديوان جرير ٧٤١/٢ .

(٢٥) الموشح ص ٢٠٦ .

(٢٦) لقد بلغ من شهرة هذا الهجاء ان سعيد بن المسيب العابد الزاهد كان يسأل عن هجائهما ويستنشد من حضر الهجاء وهو مقبل عليه يسمع هجاء ابن لجأ في جرير فيقول : هيه هيه ثم أنشد هجاء جرير في عمر فقال : أكله أكله . طبقات الشعراء ٤٣٤/١ .

(٢٧) قيل انه الوالي على المدينة ، ويبدو ان هذا غير صحيح ، فقد كان عمر بن عبدالعزيز والياً على المدينة بين سنتي ٨٦-٩٣ هـ ، ولعل أبا بكر هذا كان على شرطة المدينة . انظر الأغاني ٧٢/٨ وجرير حياته وشعره - لنعمان محمد امين طه ص ١٣٦ .

البلس (٢٨) مقرونين ، والتمي يومئذ أشب من جرير ، فجعل يشول
بجرير ، وجرير يقول وهو المشول به :

جزعت من العذاب غريب تيم وملاّت القميص مع الازار
فلمست مفارقاً قرنيّ حتى يطول تصعدي بك وانحداري
فقال ابن لجأ :

ولما أن قرنت الى جرير أبى ذو بطنه الا انحدارا
فقال له قدامة بن ابراهيم الجمحي : وبئسما قلت : جعلت نفسك
المقرون اليه ، قال : فكيف أقول ، قال تقول :

ولما لزّ في قرني جرير

فقال : جزيت خيراً ، لا أقول والله أبد الا هكذا (٢٩) .

وهذا الضرب والتشهير لم يزد الشاعرين الا لجاجا وعبادا ،
فاستمر الهجاء ، وكان عمر بن لجأ يميل الى الفرزدق ويناصره ، فحين
يناقض جريرا كان يفاضل بينهما ويرجع الفرزدق وقومه على جرير في
مثل قوله (٣٠) :

ما كان ذنبي في الفرزدق ان هجا	فهجوته فتخير الأمشالا
فغدوتما وكلاكما متبرع	ندب الموالي اذ أراد نضالا
فدعا الفرزدق حاجباً وعطاردا	والاقرعين وحابسا وعقالا
ودعوت قنة والمعيد وقرهدا	والمعرضين وخطفا وعقالا
سبق الفرزدق في المكارم والعلی	وابن المراغة ينعت الأطلالا

(٢٨) البلس : غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها من
ينكل به وينادي عليه .

(٢٩) طبقات الشعراء ٤٣١/١ والأغاني ٧٢/٨ .

(٣٠) النقااض ٤٨٩/١ .

وكان جرير حين يهجو شاعراً يعرض بالآخر ويخوفه ما حصل
للأول ليلتمس العبرة فيخشى سطوته ويفرق من بلائه ، فهو يذكر ابن
لجأ كيف يرمي الفرزدق بصواعق من هجائه فيقول (٣١) :

ألم ترتيم كيف يرمي مجاشعاً شديد حبال المنجنيقين مقذف
وكذلك كان يفعل مع ذي الرمة الذي كان هواه مع الفرزدق ، فإيريه
ما حل بابن لجأ التيمي ، والتيم وعدى أخوان كما تقدم ، وذو الرمة من
عدى بن عبد مناة ، يقول جرير (٣٢) :

وقلت نصاحبة لبني عدي ثيابكم ونضح دم القتييل
والقتيل ها هنا هو عمر بن لجأ •

وإذا كان ابن لجأ قد مال الى الفرزدق وفضله على جرير ، فإن هذه
الصلة بين الفرزدق وابن لجأ قد شابها ما يعكرها ، فيروي ان الفرزدق كان
قد أنف لجرير وحيي أن يتعلق به التيمي ، فيقال ان الفرزدق لقي عمر
ابن عطية أخا جرير فقال له : « ويلك قل لأخيك ثكلتك أمك أيت التيمي
من عل كما أصنع أنا بك » وروي ان الفرزدق قال يخاطب ابن لجأ :

وما أنت ان قرما تميم تساميا أخا التيم الا كالوشيطه في العظم
فلو كنت مولى العز أو في ضلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم
فاحتج عمر وهاج وكان أنوفا معجبا بنفسه ، فقال يرد على الفرزدق :
كذبت أنا القرم الذي دق مالكا وأفناء يربوع وما أنت بالقرم (٣٣)

وقد بقي ابن لجأ ساخطا على الفرزدق لفعلته هذه ، وقد ظهر هذا
السخط حين كان عمر نازلا على بني عدي في البصرة ، وقد احتاج
الفرزدق الى ابن لجأ ليعينه على معرفة مثالب بني جعفر بن كلاب ، فجاء

(٣١) النقائض ٥٩٤/٢ وديوان جرير ٩٣١/٢ •

(٣٢) طبقات الشعراء ٥٥٣/٢ •

(٣٣) طبقات الشعراء ٤٣٣/١ الأغاني ٧٧-٧٨ •

الفردق ومعه راويته ابن متويه فوقما على الباب يريدان الأذن على ابن لجأ « وعند ابن لجأ فتیان من بني عدي يكتبون فخره بالرباب فقيل له : الفردق بالباب ، فقال : لا تأذنوا لابن القين عليّ ولا كرامة ، قال : فوثب اليه بنو عدي فقالوا ننشدك الله فقد حملت جريرا علينا فلا تجمعن معه الفردق فيمزقا أعراضنا وأعراض الرباب » فسأله بنو عدي ان يلين للفردق ويحسن استقباله ، ففعل وأعان الفردق على معرفة مثالب القوم فكتبها الفردق^(٣٤) . ويبدو ان هذه الحادثة قد حسنت صلة ابن لجأ بالفردق وزال ما بينهما من جفاء فاستطاع ابن لجأ ان يفرغ لجرير يكيل له الصاع صاعين وينهش أعراض يربوع مثلما ينهش جرير أعراض نساء التيم .

ثم ان رجالا من تميم ساءهم ما يصنع الشاعران ، فمشوا بينهما وقالوا : « والله ما شعراؤنا الا بلاء علينا ، ينشرون مساوينا ويهجون أحياءنا وموتانا ، فلم يزالوا بهما حتى أصلحوا بينهما بالعهود والمواثيق المغلظة الا يعودا في هجاء ، فكف التيمي ، وكان جرير لا يزال يسلّ الواحدة بعد الواحدة فيه ، فيقول التيمي : والله ما نقضت هذه ولا سمعتها ، فيقول جرير : هذه كانت قبل الصلح »^(٣٥) .

شعره :

وعمر بن لجأ من فحول شعراء الاسلام الفصحاء المتقدمين ، وضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول شعراء الاسلام ، وهم :

- ١ - نهشل بن حري أحد بني نهشل بن دارم .
- ٢ - وحيد بن ثور الهلالي .
- ٣ - والأشهب بن رميلة .

(٣٤) التقائض ٩٠٨/٢ .

(٣٥) طبقات الشعراء ٣٤/١ والاغاني ٧٨/٨ وفي رواية لا اظنها راجحة تزعم ان التيم اتوا بابن لجأ الى جرير موثقا وحكموه فيه ، فأعرض عن هجوهم . الخزائن ٣٦٠/١ .

٤ - وعمر بن لجأ^(٣٦) .

ولسكنى التيم في البادية وكانوا في اليمامة ، فان عمر نشأ فصيحاً لا يلحن ، روى الجاحظ انه قيل لعمر قل « انا من المجرمين منتقمين » فقال : « انا من المجرمين منتقمون »^(٣٧) . وشعر عمر لذلك جزل فيه فخامة وقوة يعبر عن حياة الصحراء وصورها ويستمد منها تشبيهاته واستعاراته وأمثاله في نسج قوي محكم مترابط ، وقد كان عمر يشعر بهذا النسج الوثيق ويعتز ، فكان يقول لبعض الشعراء : « أنا أشعر منك ، قال : وبهم ذلك ؟ فقال : لأنني أقول البيت وأخاه وأنت تقول البيت وابن عمه »^(٣٨) . وقد امتازت قصائده بالطول ، فله قصيدة بلغت تسعة واربعين ومائة بيت ، وقد جرت مع ذلك على طلق واحد من القوة والرصانة والجودة وجمال التعبير ومتانة اللغة ورائع التشبيه وجيد الوصف واصابة القصد .

وعمر رجل بدوي ولذلك فهو أعرف الناس بالناقة رفيقة البدوي وأنيسته في الصحراء ، فقد برع في وصف الناقة وكثر رجزه في نعتها ، وهو من القلة من الشعراء الذين جمعوا الرجز والقصيد ، والشعراء الذين جمعوا بين الضربين قلة من الناس ، فقد لاحظ الجاحظ ان من الشعراء من لا يستطيع مجاوزة القصيد الى الرجز ومنهم من لا يستطيع مجاوزة الرجز الى القصيد ، ومنهم من يجمعهما كجرير وعمر بن لجأ وأبي النجم وحيد الأرقط والعماني^(٣٩) . ويعمد ابن لجأ أوصف

(٣٦) طبقات الشعراء ٥٨٣/٢ وقد وهم الاصفهاني (الاغاني ٢٦٢/٢) حين ذكر في ترجمة ابن ميادة انه من الطبقة السابعة وقرن به عمر ابن لجأ والقحيف العقيلي والعجير السلولي . ولا ذكر لابن ميادة في الطبقات والقحيف في الطبقة العاشرة والعجير السلولي في الطبقة الخامسة انظر هامش طبقات الشعراء ٥٨٣/٢ .

(٣٧) البيان والتبيين ١٦٤/١ .

(٣٨) الشعر والشعراء ٩٠/١ والبيان والتبيين ٢٠٦/١ والموشح ص ٥٥٢ والمنتخب من كنايات الادباء ص ١١٧ .

(٣٩) البيان والتبيين ٢٠٩/١ والحيوان ٢٣/٤ .

الشعراء للناقة في الرجز ، ويقول الأصمعي : « وأنت الناس لمحبوب في القصيد الراعي ، وأنعمهم في الرجز ابن لجأ التيمي » (٤٠) . ولدينا من رجز عمر في الناقة خمس ارجوزات وصلت منفرطة متناثرة في المصادر حاولت ترميمها على وجه التقريب ، وله أراجيز أخرى في موضوعات شتى .

ان أهم ما وصلنا من شعر عمر قصائد عشر في هجاء جرير يرد عليه فيها وينقض قصائده ، وكلها في الهجاء على نمط قصائد جرير الطويلة ، يبدأ عامتها بالغزل ووصف الديار ثم يتخلص الى الهجاء فيقف عنده وقفة طويلة يفرغ فيه كل ما تجود به قريحته من ألوان الشتيمة والسباب والنقض والتعير ، ويمزج ذلك كله بفخر متعال بقومه ونفسه والأيام التي خاضتها قبيلته أو شهدتها في الجاهلية والاسلام . وظاهرة الاقتداء في شعر الشاعرين أمر مفروغ منه ، اذ لم يتركنا جانبا من عورات النساء الا وصفاه بشكل بذيء مبالغ فيه .

ان قصائد عمر العشر الطوال جاءت في مخطوطة منتهى الطلب (نسخة جامعة بيل الجزء الخامس) وعدد ابياتها واحد وثلاثون وسبعمائة بيت (٧٣١) ولم ترد كاملة في مصدر آخر غير أبيات وقطع مجزأة جاءت في المصادر ، وقد انفردت المخطوطة بثلاث قصائد لم يرد في المصادر شيء منها ، وقد أتيح لصاحب مخطوطة منتهى الطلب أن يطلع على قدر كبير من دواوين الشعراء وكثير منها فقد ولم يصل إلينا أو لا ذكر له في الكتب ، ويبدو ان هذه المجموعة من أشعار عمر بن لجأ في هجاء جرير هي من كتاب (نقائض جرير وعمر بن لجأ) المذكور ضمن مؤلفات محمد بن حبيب في ترجمته في ارشاد الأريب (٤١) . وقد جمعت للشاعر مجموعة أخرى ما ذكر في المصادر جعلتها قسماً ثانيا . ولا أشك أن هناك شعرا كثيرا لم تصل اليه يد بعد . وان جمع الشعر واستقصاء مظانه أمر لا يمكن أن تدرك غايته أو يحاط به كاملا تاما .

(٤٠) فحولة الشعراء ص ١٨ .

(٤١) معجم الادباء ٤٧٦/٦ .

الأصل المخطوط :

والأصل المخطوط (منتهى الطلب من أشعار العرب) لمحمد بن المبارك بن ميمون البغدادي (توفي في أواخر القرن السادس الهجري) هو أكبر مجموع للشعر العربي ، جمع فيه مصنفه أكثر من ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يستشهد بأشعارهم . وقد قسمه المصنف عشرة أجزاء في ستة أسفار ، ولم يصل من هذه الأجزاء العشرة غير ثلاثة أجزاء ، وهذه الأجزاء الثلاثة مقسمة الى سفرين ، السفر الاول يشتمل على جزأين من تجزئة المؤلف وبعض الجزء الثالث ، ويشتمل على الشعر الجاهلي وبعض الشعر الاسلامي ، أما السفر الثاني فأكثره شعر اسلامي وأموي وقليل من الجاهلي . وأصل المخطوطة في المكتبة السلمانية العامة برقم ١٩٤١ في اسطنبول ، ومنها صورة في معهد احياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية برقم ٥٣ ش خصوصية ، ومن النسختين صور كثيرة في المكتبات ولدى الباحثين .

وكان الاستاذ س . م . حسين قد اطلع على النسختين التركبة والعربية سنة ١٩٢٧ م وتشاور مع البروفيسور كرنكو فأرشدته الى فهارس مكتبة دي سلان فوقف على وصف لهما ، ثم كتب بحثاً بالانكليزية في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية (تموز سنة ١٩٣٧ مع محتويات المخطوطة واسماء الشعراء) (٤٢) . وفي تموز سنة ١٩٦٢ نشر الاستاذ عزالدين التنوخي مقالا في مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق ٣ / ٣٦٦ - ٣٧٢) عرف بالنسختين وذكر اسماء الشعراء وعدد قصائدهم ، وقد اقتبست منه في التعريف بالمخطوطة حين نشرت منها شعر عروة بن أذينة (٤٣) وقد عرّف بالمخطوطة أيضا الاستاذ عزة حسن في كتابه المكتبة العربية (٤٤) ووعد باخراجه كاملا .

Journal of the Royal Asiatic Society. July 1937. (٤٢)

(٤٣) ص ٥٠ - ٥٧ ط بيروت ١٩٧٠ .

(٤٤) ص ٨١ - ٨٦ ط دمشق ١٩٧٠ .

وقد أتاح لي وجودي في جامعة كسبرج استاذاً زائراً في قسم الدراسات الشرقية سنة ٧٣/١٩٧٤ أن أطلع على الذخائر النفيسة في المكتبات الانكليزية ومنها فهارس المخطوطات الشرقية لجامعات أوروبا وأميركا فسقط في يدي فهرس أنيق جميل صغير لجامعة ييل Yale فوجدته يذكر مخطوطة منتهى الطلب واستوقفني انه يسمي الجزء الثالث والخامس ، فظننته صورة مما لدينا من نسخة اسطانبول ودار الكتب ، فكتبت أطلبه على أمل أن أجد قراءات جديدة في روايات الشعر ، وقد كان عجبني شديداً حين جاءني المخطوط فوجدت نسخة جديدة فريدة مدهشة ، فقد حوت شعرا كثيرا لشعراء لا دواوين لهم ، وشعرا جديدا يضاف الى الدواوين المطبوعة ، واليك محتويات هذه النسخة الفريدة :

١ - الجزء الثالث : وفيه أربعة عشر شاعرا ومائة وخمسون قصيدة موزعة كالآتي : عمر بن بركة قصيدتان ، وعمر بن أبي ربيعة احدى عشرة قصيدة ، وجريز ست وثلاثون ، والفززدق احدى وثلاثون ، والراعي النسيري عشرون ، والأخطل خمس عشرة قصيدة ، وحسان بن ثابت ست عشرة ، وقيس بن الخطيم خمس ، وقصيدة واحدة للحادرة ، واثنتان لمتهم بن نويرة ، وواحدة لكعب بن سعيد الغنوي ، ولشمنفرى ثلاث ، وواحدة لتأبط شرا ، ولأحوص ثمان ، وبها ينتهي الجزء الثالث •

٢ - أما الجزء الخامس ففيه واحد وثمانون شاعرا وتسع وسبعون ومائة قصيدة موزعة كالآتي :

واحدة لأنيف بن حكيم ، وسبع للعديل بن فرخ ، وخمس لمزاحم العقيلي وحدى عشرة لأبي حية النميري ، وعشر لعمر بن لجأ ، وخمس لحميد بن ثور ، وسبع لنهشل بن حري ، وتسع لعمر بن شأس ، وعشر للمكيت بن معروف الفقعسي ، وأربع لرقيع وهو عمارة بن حبيب ، وواحدة لكل من مسلم بن معبد الأسدي ، والسؤال ، وأبي الأخيل العجلي ، واثنتان لزيادة بن زيد العذري ، وخمس لهذبة بن الخشرم ، وواحدة لكل من أبي وجزة السلمي ، والمفضل الثكربي ، وعمر بن قعاس المرادي ، وأبي قيس بن الأسلت ، وبشر بن عوانة العذري ، واثنتان لمعقر بن حمار ،

وواحدة لسحيم بن وثيل الرياحي ، وثلاث لعبيد بن عبد العزيز الساسي .
 وثنان لحاجز بن عوف ، وثنان لعدي بن وداع ، وواحدة لكل من
 أبي بردة عدي بن عمرو الطائي ، والاجدع بن مالك الهمداني ، ويزيد
 ابن المحرم بن حزن من بني الحارث بن كعب ، وجبر بن الأسود المناوي
 من بني الحارث بن كعب ، والحارث بن جحدر الحضرمي ، وامرئ
 القيس بن جبلة السكوني ، وثلاث لخداش بن زهير العامري . وواحدة
 لكل من امرئ القيس بن عمرو بن الحارث السكوني ، وعبدالله بن ثور
 من عامر بن صعصعة ، وأبي دواد الرواسي ، وسهم بن حنظلة الغنوي ،
 ومالك بن زرعة الباهلي ، وعلي بن الغدير السهمي ، وأبي قردودة الطائي .
 وثنان لمسعود الضبي ، وواحدة لعياض بن كئيز ، وثلاث للفند الزماني ،
 وثلاث للحارث بن خالد المخزومي ، وواحدة لكل من أبي مروان بن
 ضبة ، ويهس بن الحارث من بني عبدالله بن غطفان ، وعامر بن جوين
 الطائي (ويقال انها لعبد عمرو بن عمار الطائي) ، وبشر بن عليق
 الطائي ، واثنتان لرواس بن تميم ، وواحدة لعبدالله بن ثعلبة ، وأخرى
 لأبي علي عامر بن سعد ، وواحدة لكل من أبي مزاحم الثمالي ، وعبدالله
 ابن سليم الأزدي ، وثنان لسويد بن كراع العكلي ، وواحدة لكل من
 محرز بن المعكبر الضبي ، وأبي الطمحان القيني .

ويختتم الجزء بأشعار الهذليين وفيه سبع قصائد لأبي ذؤيب خويلد
 ابن خالد ، وواحدة لمساعدة بن جؤية الهذلي ، وأخرى لأبي كبير عامر بن
 الحليس الهذلي ، وثنان لكعب الاشقري ، وثنان للمتنخل الهذلي
 مالك بن عويمر ، وواحدة لأبي سهم الهذلي اسامة بن الحارث ، وأربع
 لصخر الغي بن عبدالله الجمحي ، وواحدة لكل من خويلد بن وائلة بن
 مطحل الهذلي ، والأعلم حبيب بن عبدالله اخي صخر الغي ، وبدر بن عامر
 الهذلي ، وأبي العيال الهذلي ، وثنان لمالك بن خالد الهذلي ، وثلاث لأمية
 بن أبي عاذ الهذلي ، وواحدة لكل من عمرو ذي الكلب بن العجلان
 الهذلي ، وجنوب أخت عمرو ذي الكلب ، وعمرة بنت العجلان الهذلية ،
 وثنان لقيس بن العيزارة والعيزارة أمه وأبوه خويلد الهذلي ، وواحدة

لكل من الداخل زهير بن حرام الهذلي ، وربيعة بن الجحدر اللحياني الهذلي ، وربيعة بن الكودن الهذلي ، وأبي شهاب الهذلي ، والبريق بن عياض الهذلي ، وعمر بن هميل الهذلي ، وعبدالله بن أبي تغلب الهذلي ، وأبي الحنّان الهذلي واسمه زياد بن عليّة ، وست قصائد لأبي صخر عبدالله بن سلمة الهذلي ، وبه ينتهي الجزء الخامس .

منهج التحقيق :

لقد جعلت المخطوطة أصلاً وحيداً ، وقارنت روايتها بما وجدت من شعر الشاعر في الكتب ، ورتبت القصائد وفق حروف الهجاء ولم التزم بترتيبها في المخطوطة ، وقد جعلت الشعر المجموع في قسم آخر مرتباً وفق حروف الهجاء . واتبعت في منهج التحقيق المنهج ذاته الذي ذكرته في الكتب التي جمعت فيها الشعر وحققته فلا أعيدّه هنا . وقد صادفتني عقبة في الشعر المجموع ، ذلك أن بعض شعر الشاعر وصل قطعاً مجزأة وأبياتاً متناثرة وبعض الأشرطة المفردة وخاصة في الرجز ، فحاولت ترتيبها وفق ما تراءى لي أنه الصواب ، ووفق ما يقتضيه المعنى ، وقد وقفت حائراً متردداً في بعض المقاطع لانعدام الروابط ولأن بعض الأبيات تصلح أن تأتي متقدمة أو متأخرة ، فحاولت ربطها مع وضع نقاط إشارة الى أن هناك فصلاً أو حذفاً أو أن هذه الأبيات هكذا جاءت مفردة .

أما شرح الكلمات الصعبة فحاولت أن أتخفف منها إلا ما وجدته غامضاً وأعرضت عن إيضاح كلمات الفحش الكثيرة ولظني أنها مفهومة من السياق وإن هذا العمل موجه الى المتخصصين ، وقد ترجمت للأعلام والمواضع والأيام التي لها ذكر في المصادر . ولما كانت الأعلام والأيام يتكرر ذكرها في القصيدة الواحدة أو في القصائد ، آثرت تقادياً للتكرار أن أذكرها مرة واحدة ثم أشير إليها بإيجاز أو اسكت عنها عندما يكثر ذكرها . على أن كثيراً من الأعلام والأيام التي جاءت في الشعر لم أجد لها ترجمة أو ذكراً في المصادر ، فلعلها أعلام وأيام خاصة بالقبيلتين التيمية والتيمية لم تنل حظاً من الشهرة فأغفلتها المصادر .

لقد وجدت في شعر عمر بن لجأ ثروة لغوية وأدبية ، فهو أحد قمم الشعر العربي في العصر الأموي ، فعمدت الى تحقيقه ونشره ايماناً مني بأنّ نشر هذا الشعر وأمثاله سيضيف جديداً الى التراث العربي ويغير الصورة المألوفة في تاريخ الأدب، وسيجد القاريء في شعر عمر مادة خصبة للدراسة التاريخية والاجتماعية والأدبية واللغوية التي تزيد أدبنا وضوحاً وجلاءً ، ولغتنا قوة وثراءً ، فأرجو أن يكون عملي هذا جهداً مذكوراً يضاف الى الجهود الخيرة لأخواني الدارسين الساعين في احياء آثارنا المتقدمة وتراثنا الشامخ الأصيل .

يحيى الجبوري

صور من الأصل المخطوط
منتهى الطلب

خَبِيثَةٌ بَيْعُ الْبَشَقَيْنِ كَأَمَّا قَسَا ظَهْرَانِ فِيهَا أَوْكُوَ بَا
 قَرَابِ ابْنِ بَرْبُوعٍ مَشَا فِي عَرَبِهِ وَمَا يَنْ يَهْلِيهَا لَهُ كَانَ أَرْبَابَا
 تَحْنُ جُنُونًا لَا تَمْلِكُ قَابَتُهُ رَأَى سَوْدَةً مِنْ وَارِيعِ الْبَدَنِ أَهْلَبَا
 تَرَى فَرَجَ بَرْبُوعِيَّةٍ غَيْرَ طَاهِرَةٍ أَمَّا دَنَابُنُهُ الذَّبَابُ تَقَرَّ طَبَا
 لَهَا غُثْلُ بَيْتِي الْبُيَّاتِ كَأَنَّهُ قَنَا الذَّبَابِ أَوْ فَا عَرَفَهُ ثُمَّ طَرَّ بَا
 قَعْدَ الْبَرْبُوعِ بِسَبَابِ نِسَائِهِمْ حَبَاهُمْ بَعْدَ شَأْنِ عَرَجِي شَبَابَا
 تَغَيَّبْتَ بِالْفَرَقَيْنِ مِنْ آلِ وَابِلٍ فَعَرَفْتُ إِذَا خَاطَرْتُ بَكْرًا وَتَغَلَّبَا
 وَمَا كُنْتُ إِذَا خَاطَرْتُهُمْ غَيْرَ فَرَعْلٍ أَرَلَّ عِلَاهُ الْمَوْجُ حَتَّى تَقْبَلَا
 وَلَا قِيَّتَ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرِي وَابِلٍ قَوَابِرَ خَيْرًا مِنْ أَيْكٍ وَأَطْيَبَا ٥

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَاٍ عَجِبْتُ حَمِيرًا

لَجَدَا الْقَلْبَ حَمِيرًا وَلَقِينَا بَا لِمَنْ أَسْبَى يَوْمَ أَصْلَنَا خَلَابَا
 وَمَنْ يَنَّا وَالْبَعْجَيْنَا وَيَنَابِي فَتَمَّ جَمْعُ الْقَدْلِ وَالْبَكْدَا بَا
 فَكَيْفَ قَتَلْتَنَا يَا أَمْرُ بَذَرٍ وَلَا قَتَلَ عَلِيَابُ وَلَا هَسَا بَا
 أَلَا تُجْزِينَ مَنْ أُنْثَى عَلَيْكَ وَأَحْسَنَ حِينَ قَالَتْ وَمَا اسْتَشَا بَا
 صَدَقَتْ بَعْدَ شَيْبِكَ أَوْ بَذَرٍ لَتَطْرُدَ عَنْكَ جَلَّتْ حِينَ قَالَا بَا

فَيُسْجَرُ مَرَجُ الْمَرْذَقَاتِ عَشِيَّةً وَبَيْنَ مَسَاحِ الضَّيْفِ وَالْمَاءِ جَاهِشَ
 فَتَسْجَرُ بِزَوْجَاتِهَا بِأَلْسِنَةٍ هَامٍ مِنْ مَبْنَى الْعَبْدِ نَطَبٌ وَيَا بَسْ
 قَصِيمُ بِهَا لَا يَزْضَعُ الْمَرْثَ عَارَهُ وَلَوْ دَرَجَتْ قَوْقَا لَقُبُورِ الرُّوَاهِشِ
 إِذَا مَا ابْنُ بَزْزُوعٍ أَتَاكَ مُحَالِشًا عَلَى مَا يَكُنْ الْأَكْبَدُ مُحَالِشِ
 فَقُلْ لَا بِنَ بَزْزُوعٍ أَلَسْتَ بِرَاجِحٍ مَسَالِكَ عَيْنِي أَهْلُ مَسَا جَسْ
 عَجِثْتُ لِمَا لَاقَتْ بِرِيَّاحٍ مِنْ الشَّقَا وَمَا اقْتَسَمُوا مِنِّي وَلِلشَّرِّ قَابُوسُ
 نَعْنَأَتِي الْكَابِ مِنْ كَلْبٍ قَرَسَتْهُ قَوِي وَلِشَدَاتِ الْأَسْوَدِ قَرَارِشُ
 قَدْ وَفُوا كَمَا لَقْتَ كَلْبِي فَأَمَّا نَعْنَتْ وَأَرَدْتُكَ الْجُدُودُ التَّوَاهِشُ
 قَمَا أَلَسَ اللَّهُ أَمْرًا أَقْوَى جَلْدِهِ مِنَ اللُّومِ إِلَّا مَا الرِّبَا حَتَّى لَا يَسْ
 عَلَيْهِمْ شِيَابُ اللُّومِ مَا يَخْلَعُونَهَا سَرَابِيلُ فِي أَغْنَا قِيَمٍ وَبَرَانِشِ
 لَمْ تَسْرِ بِجُورِ الْمَرْذَقَاتِ وَأَشْرُ عَشِيَّةً يُسْتَرْدَقْنَ بِشِشِ الْقَوَارِشِ
 كَانَ عَلَى مَا تَجَسَّلُ مِنْ وَجْهِهَا عَيْنِي فَأَرَجَلْتُهَا الْمَسَا طَرِشُ
 وَلَا قِيَمَ بَرُوشٍ مِنْ رِجَالٍ كَتَبَتْهُ وَقَبْلَهُ إِذَا الْجَيْشُ هُنَّ الْبَوَارِشُ
 وَمِمَّا الْبَدِي يَحْقُ بِدُخْلَةٍ حَارَةٍ جَنَاطًا وَتَجَشَّهَ الْقُرُورُ الْقَوَارِشُ
 وَتَحْنُ قَتْلَنَا مَعْتَلًا وَابْنُ مَرْسَلٍ بِمَرْهَقَةٍ تُفْلِقُ بِهِنَ الْقَوَارِشُ ٥
 وَتَعْمُرُوا أَخَادِرُ وَأَنْ تَالَتْ بِمَاحُنَا قَامُضِجٍ مَسَا جَمْعُهُ وَهُوَ يَابِشُ
 وَتَحْنُ مَسْعَا بِالْكَلَابِ نَسَاؤُكَ وَلَقْنَا بِغَيْرِ الْجَوْفِ إِذْ أَنْتَ حَالِشُ

وَمَنْبَتُهُ لَدُنْكَ الْمُنَى فَأُجِزْتُ لَنَا لَقِطَةً بَوْرًا لَا تُهْدَرُ مِنْ مَقَامٍ ۝

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُحْيَانَ عَجَبٌ

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تُرِيدُ رُقُودًا مِنْ بَعْدِ مَا فَجَّ الْعُيُونُ هُجُودًا
تَرْجَى الْجُودَ كَأَنَّهَا مَطْرُوقَةٌ حَتَّى دَأَيْتَ مِنَ الصَّبَاحِ عَمُودًا
وَاللَّيْلُ يَطُودُهُ النَّهَارُ وَلَا أَرَى كَاللَّيْلِ يَطُودُهُ النَّهَارُ كَيْدًا
وَتَرَاهُ بِمِثْلِ اللَّيْلِ مَا لَ بَوَاقُهُ هُنَاكَ الْمَقُومُ كَثْرَةُ الْمُنَادُودَا ^{المشروء}
فَأَسْتَفْتُ بَعْدَ نَوَاسِئِهِ أَشْهُدُ وَالْقَوَى قَدْ بَدَعَ النَّوَادُ عَجَبًا
فَأَزِنْتُ لِلظُّلَمِ الْبَنَى بِمِثَابٍ يَكُونُ تُنْشَرُ كَعَلَّةٌ وَنُجُودَا
حَتَّى اخْتَمَلْنَ وَتَقَدَّرَ سَارِعُ الْبَنَى سَارَا أَمَا مَهْنٌ بِهِ يَدَا
هُنَا الْحَاجِرُ قَدْ لَيْسَ مَحَابِدًا بَيْنَ الْخَوْلِ بِحَرْفِهَا وَبُورُودَا
وَسَدَا يَهْرُجُ هَبَابُ كُلِّ نَجْمٍ صُلْبُ الْكَلَاغِيرِ يُجَسِّنُ الْقَرْفِيدَا
مُسَايَرُجٌ يَسُودُ زَمَانَهُ غَرَابًا يَسُودُ شَرَاهُ الْمَسْعُودَا
وَنُكَادُ لُفْرَتُهُ لِحِينَ قِيَامِهِ بِالْمَجْدِ يَطْلُعُ نَبْعُهُ الْمَعْمُودَا
يَا صَاحِبِي قِنَا عَجَبِي مَهْرًا قَدْ كَادَ دَأَسُو رَجِيمَهُ لَيْسِيَّةَا
دَرْجُ الْحَقِيصِ بِأَصْلُوهِ فَتَنَكَّرَتْ بَيْنَ النَوَاحِ طَائِرُهُ الْمَطْرُودَا

تَسْمِينِكَ يَرْبُوعُ إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَأَنْتَ إِذَا مَا دُوِّسَتْ عَنْهَا تَشِينُهَا
فَأَلَا وَآحِبَّاهُ الْبَرَّيْنِ جَيْشًا وَأَخْبَثَ مَنْ تَحْتِ الثَّرَابِ دَفِينُهَا
وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ طَلَبِينَ آدَمَ طِينُهُ وَبَرُّهُ فُكْرُهُ مِنْ أَجْشَا طَلَبِينَ طِينُهَا
وَوَرَقَاؤُ بَرُّهُ عِيَّةُ شَرِّ وَالِدٍ قَدْ آهَاهَا لَيْسِمُ فُحْلُهَا وَجَيْشُهَا
خَيْبَةُ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ كَانَتْهَا جِنَارُ مِنَ الْجَفْرِ بِنِ طَالِ أَجْرُهَا
إِذَا ذَكَرْتَ اعْتَادَهَا حَنْظَلَةً تَرْمِزُ قُنْبَاهَا فِجْرُ جُنُودِهَا
وَمِنْشَاءُ بَرُّهُ عِيَّةُ تَنْطَفُ أَسْنُهَا إِذَا كُنْتَ حَتَّى يَسِيلَ طِينُهَا
تَنَالُ الرَّجِي مِنْ أَسْكَنْتَهَا وَنَظَرَهَا بِطَابِ إِذَا الْهَادِي تَحْتَهُ هَيْبُهَا
وَوَلَهُ مِنْ سَبِي الْهَذَلِ نِسَاءً وَكُرْ فَلَمْ يَذْكُرْهَا جِنَ طَالِ خَيْبُهَا
وَأَخْرَعَهُ مِنْهُمْ بِنْسَاءِيَهُمْ وَقَدْ عَقِدَتْ بِالْمَوْحَرَاتِ قُرُونُهَا
مُسَدَّدَةٌ تَذْغُوكُ وَبِشْمَالِهَا جَلِيفٌ وَفِي إِشْرَ الْهَذَلِ تَهْيِهَا
فَلَوْ غَرَّ شَوْتُورُ الْخَرَابِ لَرْتَرَحَ مَعَ الْقَوْمِ أَبْكَارُ النَّسَاءِ وَغُورُهَا
تَمْرِي تَيْنَ عَيْنَيْهَا كَمَا بَا مَبْتَلِيَا مَسَدَ اللَّوْمِ أَخْرَاهَا أَبُوهَا وَدَمِينُهَا
وَأَخْرَجِي بِنِي الْيَرْبُوعِ إِنَّ نِسَاءَهُمْ مَقَرَّتْ أَوْشَاكِ لِيَامِ مَعِينُهَا
إِذَا امْتَدَّ عَتْ أَخْرَجَتْ رِيَا خَافُوهَا وَإِنْ أَجْدَبَتْ أَخْرَجَتْ
رِيَا حَا بَطْلُونُهَا
تَصُونُ جَمِيَّ أَحْسَابِ يَتِيمَ حَيَاؤُهَا وَأَحْسَابِ يَرْبُوعِ سُدَى تَصُونُهَا

وَأَنْ نُسَبِّحَ سَيِّمَ أَصْنَاءِ طِعَانِهَا وَجُوهَ الْقَوَائِي فَاسْتَمَرَّتْ مُنُونُهَا
 فَتَحْنُ بَنُو الْفَرَسَانِ يَوْمَ تَنَالَتْ دِيَا خَا وَفَرَّتْ عَامِمٌ وَغَرِيبُهَا
 وَأَبْنَاءُ فَرَسَانِ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ يَوْمُزِدَقَاتِ مَا نَعِثَ حَيُونُهَا
 فَأَبْلَغَ دِيَا خَا هَذِهِ يَا بَنُيْ سُرْسِيلِ مَرْجَحَةٍ إِنِّي لَهَا سَأُجِيبُهَا
 أَفَلَسْتَ بِبَإِخٍ أَتْبَى لَنْ أَسْبَحَهَا لَقَدْ كَذَّبَتْهَا جِبْنَ فَلَسْتُ ظَلُمْتُهَا ٢٥

وَقَالَ عَمْرٍو لِلْحَارِثِ الْجَرِيرِ

أَعْلَمْتُكَ نَاهِيَتِ الْهَوَى أَنْ تَجْهَدَا وَتَارِكَ أَخْلَاقِهَا عَشْتُ أَمْرَدَا
 أَفَأَلَا نَ بَعْدَ الشَّيْبِ يَفْتَادُكَ السَّوَى إِلَى الْإِبْرَةِ لَا تَرْفُضْ نَفْسَهُ عَدَا
 كَلْبِيَّتْ فَلَوْ طَعَا وَغَتِ إِذَا نَتَّ وَاقِفَتْ بِأَسْقِلِ فِي جَيْمِ هَوَاكَ لَا مَصْعَدَا
 أَسْبَحَ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ غَوْلٍ وَتَهَمَّدَ كَذَاكَ يَسْبَحُ الْوُدَّ مِنْ قَدْ تَوَدَّكَ
 فَلَوْ أَنَّ آيَا مَا يَغْوِلُ وَتَهَمَّدَ وَجَعَنْ رَضِينَا هُنَّ إِنْ كُنَّ غَوَا كَا
 سَقَى تَهَمَّدَ مِنْ بُرْهَلِ الْبَيْتِ وَالْهَوَى فَرَقِي وَأَعْلَامًا يُقَالُ لَنْ تَهَمَّدَا
 بِمَا تَزَلَّتْ مِنْ تَهَمَّدَ بَيْنَ بُرْقَةٍ سَعَادَ وَطَوْدٍ يَسْبَحُ الطَّيْرَ أَتَوَدَا
 إِذَا مَيَّ حَلَّتْ بِالْإِسْتَارِ وَقَالَ بَلَّتْ مِنَ الْبُيُوتِ أَعْلَامًا جَمِيعًا وَفَسَدَا
 وَأَعْلَمْتُكَ بِالْمَلِكِيِّ إِلَى حَيْثُ أَنْتَبَهْتَ بِرِيَاضٍ مِنَ الْعَمَلَانِ هَذَا وَغَرَقَا

شعر عمر بن لجأ
في مخطوطة منتهى الطلب

(١)

قال عمر بن لجأ يرد على جرير (*) :

[من الطويل]

- ١ - لمن منزل " بالمستراح كأنما
تجلجل بعد الحول والحول مذهباً
- ٢ - به ذرفت عيناك لما عرفتَه
وكيف طبابتي عيّن قد تَـسَرَّبَا
- ٣ - فلم أرَ منها غير سُفْعٍ موائلٍ
وغير رمادٍ كالحمامة أكتَبَا
- ٤ - تهادى به هُوجُ الرياح تهاديا
ويهدين جَولانَ الترابِ المهذبَا

(*) القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٤٤-٤٧ .

** يناقض في هذه القصيدة جريرا في قصيدته التي أوليا :

لقد هتف اليوم الحمام لتطربا وعنى طلاب الفانيات وشيئا
(ديوان جرير ص ٦٠٩ - ٦١٢)

- المستراح : المخرج .
- الطبابة : الجلدة التي يغطي بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز والجمع الطبب ، وقريب من معنى هذا البيت قول جرير :
- بلى فارفض دمعك غير نزر كما عيئت بالسرب الطببا
عين : من عيئت القربة اذا صببت فيها الماء لتتفخ عيون الخرز فتتسد .
- ٣ - كهب : لون ليس بخالص الحمرة ، الكهبة لون مثل القهبة .

- ٥ - نَسْفَنَ تَرَابَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
ومنخرقٍ كانت به الريحُ نَيْسَبًا
- ٦ - وَكُلَّ سِمَاكِيٍّ يَجُولُ رَبَابُهُ
مرته الصَّبَا فِي الدَّجْنِ حَتَّى تَحَلَّبَا
- ٧ - إِذَا مَا عَلَا غُورِشُهُ أَرْزَمَتْ بِهِ
تَوَالٍ مَسَالٍ مُخَضَّصٌ فَتَحَدَّبَا
- ٨ - أَغْرِثُ الذَّرَى جَوْزُ الْغِفَارَةِ وَابِلٌ
ترى الماءَ مِنْ عَثْنُونِهِ قَدْ تَصَبَّيَا
- ٩ - مَضَى فَاتَقْضَى عَيْشٌ بِذِي الرِّمَثِ صَالِحٌ
وعيشٌ بِحَزْوَى قَبْلَهُ كَانَ أَعْجَبَا

- ٥ - النيسب : الذي تراه كالطريق من النمل نفسها .
- ٦ - فِي الْأَصْل : (لَمَّا تَحَلَّبَا) وَتَحْتَهَا (حَتَّى) .
- ربابه : سحابة ، والرباب سحاب أبيض ، ويقال انه السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب ، وقد يكون أبيض وقد يكون أسود ، الواحدة ربابة وبه سميت المرأة الرباب (الصحاح : رب) .
- ٨ - جوز الغفارة : وسط السحابة ، والغفارة السحابة التي كانها فوق سحابة . عثنونه : أول المطر ، عثنون الرياح والمطر : أولهما ، وقال أبو زيد : العثانين المطر بين السحاب والارض ، مثل السبل ، واحدها عثنون . (الصحاح : عثن) .
- ٩ - ذو الرمث : الرمث بكسر الراء مرعى من مراعي الإبل وهو من الحمض ، واسم واد لبني أسد ، قال دريد بن الصمة :
ولولا جنون الليل أدركك ركضنا
بذي الرمث والأرطي عياض بن ناشب
- حزوي : موضع بنجد في ديار تميم ، وقال الأزهري : جبل من جبال الدهناء ، وقال غيره حزوى باليمامة وهي تحل بحذاء قرية بني سدوس ، وقيل حزوى من رمال الدهناء .
- (معجم البلدان - حزوى)

- ١٠- لياليَ يدعوني النَّبَا فاجيئه
الى البيض تَكْسَى الحُزْمِيَّ المصْلَب
- ١١- نواعم يسين الغوري وما سبى
لهن قلوبا إذا دنا ويخالب
- ١٢- وصورهن الله أحسن صورة
ولاقين عيشا بالنعيم تربب
- ١٣- عراض القطا غر الشيا كائنا
مها الرمل في غر من الظل أهدب
- ١٤- قِصار الخطى تشي الهوينا إذا شت
ديب القطا بالرمل يُصَبِّن تَنَب
- ١٥- إذا ما ختين بين والين رائع
تواعدن بين الحي والحي ملب
- ١٦- خرجن عشاء والتقين كما التى
مها ربرب لاقى فيحان ربربا

- ١- الحُزْمِيَّ المصْلَب : ثياب حُزْمِيَّة فيها نقش كالصليب .
١١- في الأصل : (وما سبى) .
تخلب : خدع ، والخلافة : الخديعة باللسان .
١٢- تربب : أي رَبَّبِيَّ في النعيم .
١٣- عراض القطا : وأساعت الأرداف .
غر من الظل : ظل وارف ، أراد العيش العزيز ، أي لا يفرغ أهله .
أهدب : متدلي ، من هدب الثوب والشجرة : ما تدلى منها .
أولعل (غر) الثانية بفتح الفين : الشق أو النبر أو الطريق أو نحو
هذا (اللسان : غرر) .
١٦- فيحان : موضع في بلاد بني سعد ، وقيل واد ، قال الراعي :
أو دعلة من قطا فيحان حلاها من ماء يثرية الشياك والرصد
(ياقوت - فيحان) . وفيحان : موضع في ديار بني عامر (البكري -
فيحان) .

- ١٧- قَسْرَقَ حَدِيثًا يَنْتَهِنُ مَقْبَرًا .
وَكُلُّ لَكُلٍ قَالَ أَهْلًا وَمَرْجَبًا .
- ١٨- رَتِيقٌ كَسَّ الْخَزَّ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ .
وَلَا تَابِعَ زُورَ الْحَدِيثِ الْمَكْذُوبَا .
- ١٩- خِدَالُ الشَّوَى لَمْ تَدْرِ ابْنُ عِشَّةٍ .
وَلَمْ تَرَ يَتًا مِنْ كَلْبٍ مُتَتَبِّبَا .
- ٢٠- تَغْنَى جَرِيرٌ بِالرَّبَابِ سَفَاهَةٌ .
وَقَدْ ذَاقَ الرَّبَابَ فَجَرَبَا .
- ٢١- وَهَلَّا تَيْتَ التِّيمَ يَوْمَ بَزَاخَةِ .
وَرَهْطُ أَبِي شَهْمٍ وَقَوْمُ ابْنِ أَسْبَا .

- ١٧- في الأصل : (مقبرا) بالقاف المعجمة المثناة ، ولعلها مسحقة عن (منيرا) بالغين المعجمة ، أي حديثا مختلفا متبدلا .
- ٢٠- الرباب : هم قبائل التيم وعدي وعوف وثور وأشب ابناء عبد مناة بن أد ، سموا الرباب لأنهم تحالفوا مع بني عمهم نبة على بني عمهم نعيم بن مر ففسسوا أيديهم في رب ، ثم خرجت عنهم ضبة وانكست بمددها وبقي سائرهم (جبهة أنساب العرب ١٩٨) وقال ابن دريد : الرباب تيم وعدي وعكل ومزينة وضبة . وإنما سدوا الرباب لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الربابة وهي خرقة تجمع فيها القداح ، وقال قوم : بل غسسوا أيديهم في رب وتحالفوا ، وانتقل الأول أحسن . (الاشتقاق ١٨٠) .
- ٢١- التيم : قبيلة الشاعر عمر بن لجأ والتيم بن عبد مناة بن أد .
يوم بزاخة : بزاخة ماء لطيء بأرض نجد ، وقال أبو عمرو الشيباني : ماء لبني أسد . ويقول أبو عبيدة في يوم بزاخة : أغار محرق الفسائي وأخوه في أباد وطوائف من العرب من تغلب وغيرهم على بني نبة بن أد ببزاخة فاستاقوا النعم فأتى الصريح بني ضبة فركبوا فأدركوه واقتتلوا قتالا شديدا ، ثم أن زيد القوارس حمل على محرق فانتنقه وأسره وأسروا أخاه أسره حبش بن دلف السدي فقتلها بنو ضبة وهزم القوم وأصيب منهم ناس كثير . (المتأنس ١٩٥/١) .

- ٢٢- نزوتَ عليها بعدما شُدَّ جلُّها
ولم يُلصقِ القومُ العِقالَ المؤدِّبا
- ٢٣- رأيتُكَ بالأجزاءِ فوق بُزَاخَةٍ
هَرَبْتُ وَخِفْتُ الزاعِبي المَذْرَبَا
- ٢٤- فلم تَنجُ منها إذ هَرَبْتُ ولم يَجِدْ
أَبٌ لَكَ عَنْ دَارِ المَذَلَّةِ مَهْرِبَا
- ٢٥- فَانِ التِّي تُحَدِي وَيُسْبِي رَجَالُهَا
نَسَاءُ بَنِي يَرْبُوعَ شَلَا عَصَبُهَا
- ٢٦- دَعَتْ يَالَ يَرْبُوعَ فلم يَلْحَقُوا بِهَا
وَلَمْ يَكُ يَرْبُوعٌ أَبُوهنْ أُنْجَبَا
- ٢٧- جَبُنْتُ وَلَمْ تُضْرِبْ بِسِيفِكَ مَغْضَبَا
لَوُمْتُ إِذَا لَمْ تُنْهَلِ السِّيفُ مَغْضَبَا
- ٢٨- وَكَيْفَ طِلَابُ المَرْدَفَاتِ عَشِيَّةً
وَقَدْ جَاوَزَ الشَّيْخُ الغَيْمَ وَيَثْرِبَا
- ٢٩- تَخْطَى بِسَعْدٍ وَالسَّعُودُ لَغِيرِهِ
وَلَمْ يَغْنِهِمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ تَأَثُّبَا

٢٥- بنو يربوع : بطن من تميم ، ومن يربوع كليب ورياح وصبير وسليط .
واراد هنا كليب بن يربوع قبيلة جرير .

شلا عصباً : أي طرداً شديداً ، من شلَّ الإبل إذا طردها
والعصب : الشديد مثل العصب .

٢٨- الغميم : موضع بين مكة والمدينة ، والغميم موضع له ذكر كثير في
الحديث والمغازي

وقال نصر : الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفلة
(ياقوت - الغميم) .

- ٣٠ ثلاثة أبواع أبوكم يَعُدُّهُ
تسيم" ويعتدون بكرا وتغلبا
- ٣١ وسعد" بغير ابن المراغة نصرها
إذا هتف الداعي بسعدٍ وثوبًا
- ٣٢ ونحن لسعدٍ مغلب" غير خاذلٍ
وسعد" لنا أمتٌ على الناس مغلبًا
- ٣٣ لهم هامة" غلباء ما تستطيعها
نست في قراسي من العز أغلبا
- ٣٤ هم القوم ميسا يدركوا منك يطلبوا
وإن طلبوكم لم تجد لك مطلبًا
- ٣٥ وإن جدعوا أدنني جرير وأثقه
أقر ولا عتبي لمن ليس معتبًا
- ٣٦ هم منعوا منك المياد فلم تجد
لجحشك الا بالمصيقة مشربا

٣٠- بكر وتغلب : قبيلتان هما ابتا وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى
بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . أبواع : جمع باع
وهو قدر مد اليدين وعبر بالبائع عن الشرف هنا .
٣١- في الأصل : (يطلبوا) بالبناء للمجهول ، والوجه أن تبني للمعلوم ،
وقريب من هذا المعنى قول الشاعر نفسه في القصيدة السادسة
البيت ١٢١ .

هم أسرع الناس إدراكا إذا طلبوا
وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا
٣٢- في الأصل : (المصيقة) بالصاد المهملة ولم أجدها ، ولعلها (المضيقة)
بالضاد المعجمة ، وهي موضع ورد في شعر المخبل السعدي (ياقوت :
المضيقة) :

فان تك' نالتنا كلاب بفرّة
فيومك منهم بالمضيقة أبرد

- ٣٧- لنا مرقبٌ عندَ السماءِ عليكم
فلست بلاقٍ فوقَ ذلكَ مرقبًا
- ٣٨- وبدرُ السَّواتِ العُلى ونجومُها
علونٌ في سَطِيعِ منينِ كوكبا
- ٣٩- هناك ابنُ يربوعِ علونا عليكم
وأصبحتُ فقًا بالبلاطِ مترَبَك
- ٤٠- نريحُ تِلادَ المجدِ وسطَ بيوتنا
إذا ما ابنُ يربوعِ عن المجدِ أعزبا
- ٤١- وتقرِّي السنامَ الضيفَ إنْ جاء طارقا
يسارسُ عريننا من التُّرِّ أشهبا
- ٤٢- ويقرِّي ابنُ يربوعِ إذا الضيفُ آبه
على ناقةٍ أيرَ الحصارِ المؤدِّبَا
- ٤٣- لنا مجدُ أيامِ الكلابِ عليكم
بني الكلبِ لا نخشى به أنْ نكذَّبَا
- ٤٤- غوانا به الجيشُ اليماني فكافحتُ
جنودَهُم زحنا غليظا ومِتَنَبَّا

- ٣٩- جاءت (البلاط) في الأصل بكر الباء ، والنصواب فتحها .
- ٤٣- أيام الكلاب : الكلاب اسم ماء بين الكوفة والنجدة ، وقيل ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة وفيه تان الكلاب الأول والكلاب الثاني من أيامهم المشهورة واسم الماء قدة ، وإنما سمي الكلاب لما تقوا فيه من الشر ، قال أبو عبيدة : الكلاب عن يمين شمام وجبلة وبين أدناه واقصاء مسيرة يوم . (ياقوت - الكلاب) .

- ٤٥- فما غادرت° إلا سليا شردا
 بشلالن منهم أو صريعا ملحبا
 ٤٦- صريح القنبا أو مقصدانال ضربة°
 ذرت° رأسه عن منكب فتكبا
 ٤٧- لقائت أيام صدق يعدها
 بها فاز أيام الخطار فأوجبا
 ٤٨- فأى قال يا جرير تعده°
 اذا الركب أمثوا يوم نعمان أركبا
 ٤٩- آتدعو شعيدا للرهان ومحتبيا
 فقد نلت اذ تدعو معيدا ومحتبيا
 ٥٠- دعوت أبا عبدا وأما لئيسة°
 فلا أم تدعو في الكرام ولا أببا
 ٥١- كما كنت تدعو قعنبا حين قصرت°
 كليب فما أغنى دعاءك قعنبا

٤٥- ثهلان : جبل ضخيم بالنعالية ، وعن أبي زياد : جبل في بلاد بني نمر
 طوله في الأرض مسيرة ليلتين ، وقال نصر : ثهلان جبل لبني نمر بن
 عامر بن صعصعة بناحية الشريف به ماء ونخل . ملحَب : منبوك
 مقطوع .

٤٦- نعمان (بفتح النون) واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم .
 ونعمان أيضا بناحية عرفات ، ووادي طريق الطائف يخرج الى عرفات ،
 وموسع بالشام .

٤٩- معيد : جد جرير أبو أمه ، وأمه أم قيس بنت مسيد بن عثيم بن حارثة
 ابن عوف بن كلب ، (نقائض ٧/١) وفي ص ٢٠٦ : وأم جرير أم قيس
 بنت مسيد بن حية بن عبد العزى بن حارثة بن عوف بن كليب . ولعل
 الرواية الأولى مختصرة .

٥١- قعنب : هو قعنب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رباح
 ابن يربوع ، وقد افتخر به جرير في قوله :

كذب الأخطل ان قومي فيهم تاج الملوك وراية النعمان
 منهم عتيبة والمحل وقعنب والحنفان ومنهم الردفان

- ٥٢- فخرت بأيامٍ لفيرك فخرها
ضككت ولم تذهب هنالك مذهباً
- ٥٣- فخطير يربوع فلت بواجد
لهم حامداً الا لئلا مكذباً
- ٥٤- فان قلت يربوع نصابي وآسرتي
لؤمت وألمت النصاب المركب
- ٥٥- ولم تك يربوع من العز حومة
فخشى ولا الفرع الصريح المذب
- ٥٦- ولا مثل يربوع على الجهد بعدما
غلبت وأصبحت الحصار المعذباً
- ٥٧- أترجون عتبي ابن المراغة بعدما
مددت له الأبطال حتى تذبذباً
- ٥٨- وفرء وخلق لي المدينة خاسياً
ذليلاً وعرضه الكلاب متبباً
- ٥٩- وقستم حماراً من كليب سابق
جواد جرى يوم الرمان فعتباً
- ٦٠- تفرع يربوعاً كما ذدت عنهم
وذاذك عن أحساب تيم فأرهباً
- ٦١- فأقمرت لما أن قصدت ولم تكن
شعبت فقد لاقت في الجور مشعباً

٦٠- في الأصل : (تفرع يربوعاً) نسب النعل بالبناء للمجبول ، والنوجه
بناؤه للمعلوم بكسر الراء ليصح نسب (يربوعاً) .

- ٦٢- فَأَلْقِ الْعَصَا وَاسْحُ سِبَالَكَ إِنْسِيَا
شَرِبْتَ ابْنَ يَرْبُوعٍ مَنِيًّا مَشْبَا
٦٣- غَلِبْتَ ابْنَ شَرَّابِ الْمَنِيِّ وَلَمْ تَجِدْ
لَكُمْ وَالِدًا إِلَّا لَيْسَا مَغْلَبَا
٦٤- بِحَقِّ أَرِيٍّ كَانَتْ غَدَانَةُ عَزْمُهُ
وَسَجْحَةُ وَالْأَحْمَالُ أَنْ يَتَصَوَّبَا
٦٥- وَجَدْنَا صَبِيرًا أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِرْقَةٍ
وَعُودَ بَنِي الْعَصَاءِ فِي اللَّؤْمِ مَنَصَّبَا
٦٦- أَلَسْتَ ابْنَ يَرْبُوعِيَّةٍ يَسْقُطُ ابْنُهَا
مِنَ اللَّؤْمِ فِي أَيْدِي الْقَوَابِلِ أَشْيَا
٦٧- وَكَانَ لَيْسَا نَظْفَةً ثُمَّ مَسْفَةً
إِلَى أَنْ تَنَاهَى خَلْقُهُ فَتَشَعَّبَا
٦٨- لَشَرِّ الْفَحُولِ الْمُرْسَلَاتِ رَضِيعُهَا
أَبَى لِأَيِّهِ اللَّؤْمُ أَنْ يَتَجَنَّبَا

٦٢- السبال : الشارب ، متشب : مخلوط .

٦٤- في الأصل : (سَجْحَةُ) بضم السين وصوابها بفتح السين .
غدانة : أخو كليب قبيلة جرير ، غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم . سَجْحَةُ : هي سجاح المتنبئة بنت أوس بن
حريز بن أسامة بن العنبر بن يربوع . الأحمال : هم ولد يربوع بن
حنظلة وهم : رياح وثعلبة والحارث وعمر وصبير . وفي النقائض :
الأحمال من بني يربوع وهم : سليط وعمرو وصبير وثعلبة وأهم
السفهاء بنت غنم . . من باهلة ، وسميت الأحمال لأن أهم نظرت إليهم
وهم صفار كالخرفان فقالت : وأباي أحمالى ٢٠٥/١ .

٦٥- صبير : من الأحمال وهو صبير بن يربوع بن حنظلة .

٦٨- في الأصل : (أبا لأبيه) والوجه (أبى لأبيه) .

٦٩- يَشِينُ حِجَالَ الْبَيْتِ رِيحٌ ثِيَابِيَا
وَجِثَّ خَدَاهَا الْمَلَابِ الْمِيَّيَا

٧٠- إِذَا مَا رَأَاهَا الْمُجْتَلِي مِنْ ثِيَابِيَا
رَأَى ظَرْبَانَا جَلْدَهُ قَدْ تَقَوَّبَا

٧١- وَأَزْ سَكَّرَتْ أَبْذَتْ عَلَى النَّاسِ سَوْءَةً
بِهَا وَتَوَارِي سَوْءَةً أَنْ تَتَقَبَّيَا

٧٢- خَيْثَ رِيحِ الْمِشْفَرِينَ كَانَسَا
فَكَ ظَرْبَانُ فِيهَا أَوْ تَقَوَّبَا

٧٣- فَرَابَ ابْنُ يَرْبُوعٍ مَشَافِرَ عَرِسِهِ
وَمَا بَيْنَ رَجُلِيهَا لَهُ كَانَ أَرِيَا

٧٤- فَجَنُّ جَنُونًا لَا تَلْهُهُ فَاثَهُ
رَأَى سَوْءَةً مِنْ وَاسِعِ الشِّدْقِ أَهْلَبَا

٧٥- رَأَى فَرَجَ يَرْبُوعِيَّةٍ غَيْرَ ظَاهِرٍ
إِذَا مَا دَنَا مِنْهُ الذَّبَابُ تَقَرَّبَا

٧٦- لَهَا عُنْبَلٌ يُثْبِي الثَّيَابَ كَأَنَّهُ
قَتَمَا الدِّيكِ أَوْفَى عَرْفَهُ ثُمَّ ظَرْبَا

٧٧- فَمِذَا لِيَرْبُوعٍ سِبَابُ نَسَائِهِمْ
حَبَاهُمْ بِهَذَا شَاعِرٌ حِينَ شَبَّيَا

٧٠- الظربان : دويبة كالهرة منتنة الريح .

٧١- في الأصل : (تنقبا) بضم التاء ، والصواب فتحها ، أي أن تنقبا .
والفعل سبني للمعلوم وحذف التاء الأولى للوزن .

٧٦- في الأصل : (أوفى) .

٧٥- تقرطب : صرع على قفاه .

- ٧٨- تَغَيَّتْ بِالضَّرْعَيْنِ مِنْ آلِ وَائِلٍ
فَعَرَّقَتْ إِذْ خَاطَرَتْ بَكْرًا وَتَغَلَّبَا
- ٧٩- وَمَا كُنْتَ إِذْ خَاطَرْتَهُمْ غَيْرَ فَرَعْلٍ
أَزَلَّ عِلَاقَهُ الْمَوْجَ حَتَّى تَغِيَّبَا
- ٨٠- وَلَا قِيَتَ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرٍ بَنِ وَائِلٍ
فَوَارِسَ خَيْرًا مِنْ أَيْكَ وَأَطْيَسَا

-
- ٧٨- وائل : قبيلة كبيرة نسبة الى وائل بين قاسط بن هنب بن أفصى بن
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار .
- بكر وتغلب : ولدا وائل بن قاسط .
- ٧٩- الفرعل : ولد الضبع .

وقال عمر بن لجأ يحيب جريراً(*) :

[من الوافر]

- ١ - أَجَدَّ الْقَلْبُ هَجْرًا وَاجْتِنَابًا
لَمَنْ أَسَى يَوَالِنَا خِلَابًا
- ٢ - وَمَنْ يَدْنُو لِعَجِينَا وَيَنَآيُ
فَقَدْ جَمَعَ التَّدْلِيلَ وَالْكَذَابَا
- ٣ - فَكَيْفَ قَتَلْتِنَا يَا أُمَ بَدْرٍ
وَلَا قَتَلَ عَلَيْكَ وَلَا حِسَابَا
- ٤ - أَلَا تَجْزِينَ مَنْ آتَى عَلَيْكُمْ
وَأَحْسَنَ حِينَ قَالَ وَمَا اسْتَبَابَا
- ٥ - تَصَدَّقَتْ بَعْدَ شَيْبِكَ أُمَ بَدْرٍ
تَنْظُرُ دُحْنَكَ حُلْمَكَ حِينَ ثَابَا
- ٦ - بِجِيدٍ غَزَالٍ مَقْفَرَةٍ وَمَا حَتَّ
بَعُودِ أَرَاكَةِ بَرْدَا عِذَابَا
- ٧ - كَأَنَّ سَلَافَةً خَلِطَتْ بِسُكِّ
لَتُعْلِيهَا وَكَانَ لَهَا قِطَابَا

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٤٧-٥٠ .
والأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .
١٤ ، ١٧ ، في طبقات الشعراء ٥٨٩/٢ - ٥٩٢ .
** هذه القصيدة نقيضة لقصيدة جرير التي أولها :
أماج البرق ليلة أذرعاع هوى ما تستطيع نه طلابا
(ديوان جرير ص ٥٨١-٥٨٣)

- ٢- في الاصل : (ومن ينأوا) (التذلل) .
 - ٥- طبقات الشعراء : (أم بكر .. حلما حين ثابا) .
 - ٦- ماحت : استاكت ، ماخ فاه بالمسواك يسيح اذا استاك .
 - ٧- طبقات الشعراء (بسك ليفلها) .
- قطب الشراب : مزجه بالماء والقطاب : المزاج فيما يشرب ومالا يشرب .

- ٨ - ترى فينا إذا ما يبتئها
سوارى الزوج والشم الرضابا
- ٩ - ليغتبى الغلالة من نداما
صفا فوها لمغتبى وطابا
- ١٠ - يرود ذرى النسيم لها بشوق
أصاب القلب فاطلع الحجابا
- ١١ - أسيلة معقد السمين منها
وغرثى حيث تعتد الحجابا
- ١٢ - اذا مالت روادفها بكن
كغصن البان فاضطرب اضطرابا
- ١٣ - تبادى في الثياب كما تهادى
حباب الماء يتبع الحبابا
- ١٤ - ترى الخلخال والدملج منها
اذا ما أكرها نشبا وهابا

- ٨ - طبقات الشعراء : (مذاقتها اذا ما بيتتيا سواد الزوج) .
النم : في الاصل مظموسة ، وقد اوضحتها رواية طبقات الشعراء .
والشم : طلب لشمه أي تقبيله ، قال محمود شاعر : ولم أجد هذا
البناء في كتب العربية ولكن هذا تأويله اذا صحت الرواية (طبقات
الشعراء ٥٩١/٢) .
- ٩ - طبقات الشعراء : (كفى فوها) .
الغلالة : نعله أراد الخمرة التي تخرج من الفل : المصفاة وهي
القدام الذي على رأس الابريق .
- ١١ - طبقات الشعراء : (وريا حيث) البيت لجريز في ديوانه ٨١٤/٢ .
- ١٤ - طبقات الشعراء : (نشبا فغابا) . وفي نسخة م من طبقات الشعراء :
(نشبا فبابا) .

- ١٥- أبتُ إنَّ كنتَ تأملُ أمَّ بَدْرِ
نوى قَذَفَ بها الا اغترابا
- ١٦- فكيف طلائِجها وحلتَ فلَجْجاً
وحكَّتْ رملَ دَوْمَةٍ فالجِئابا
- ١٧- اذا ما الشيءُ لم يتقدر عليه
فلا ذِكْرِي لَذاك ولا طِلايا
- ١٨- ألا من مبلغَ الشعراءِ أني
خصيتُ ابنَ المِراغَةِ حينَ شابا
- ١٩- اذا خشيَ الحمارُ كِبا وطاشت
قوائمه وكان له تَبَابا
- ٢٠- أحينَ رأيتني صرمتُ شَذاتي
وجَدَّ الجريَ واتصبَّ اتصابا
- ٢١- تعذَّر من هجائي فرَطَ حولِ
فقد ذهبَ العِتابُ فلا عِتابا

١٦- فلج : واد بين البصرة وحمى ضرية من منازل عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم من بطن مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والضمان يسلك منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة اربع وعشرون مرحلة ، وقال أبو عبيدة فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل الى المجازة وهي اول الدهناء .

دومة : موضع بين الشام والموصل .

الجناب : موضع بعراض خيبر وسلاح ووادي انقرى وقيل هو من منازل بني مازن ، وقال نصر : الجناب من ديار بني فزارة بين المدبنة وفيد .

١٧- طبقات الشعراء : (لم تقدر عليه فلا ذكرا) .

٢١- في الأصل : (فرط) بضم الطاء ، وصوابها الفتح على الظرفية .

- ٢٢- فَبِتْ يَ سَوَادَكَ لَا تَضَوَّرْ
فَقَدْ لَاقَيْتَ مِنْ شَرِّمِي ذُبَابًا
- ٢٣- وَأَبْصِرْ وَسَمَ قِدْحِكَ وَابْتَفِيهِ
لَيْمًا لَا طِمَاحَ وَلَا اشْتَعَابَا
- ٢٤- أَتَفْخَرُ يَا جَرِيرُ وَأَنْتَ عَبْدٌ
مِنَ الرَّمَكِيَّةِ اقْتَضَبَ اقْتَضَابَا
- ٢٥- فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّكَ مِنْ كَلْبٍ
وَقَارِبُ إِنَّ وَجِدْتَ لَهُ اقْتِرَابَا
- ٢٦- فَأَنْتَ وَاتِّحَالُكُمْ لِمَا بَا
كَذَاتِ الشَّيْبِ تَتَحَلُّ الشَّبَابَا
- ٢٧- وَفِيمَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ مِنْ لِمَابٍ
وَفِرْسَانِ الَّذِينَ عَلَوْا لِمَابَا
- ٢٨- وَالَا تَتَخَيَّرْ بَيْنِي كَلْبٍ
فَمَا كَانُوا الصَّرِيحَ وَلَا اللَّبَابَا
- ٢٩- وَلَا أَصْلُ الْكَلْبِ لَهُ أَرْوَمٌ
وَجِدْتَ وَلَا فِرْعَوْنُهُمْ رِطَابَا
- ٣٠- وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَنِي كَلْبٍ
بِشَرِّ قَرَارَةٍ وَجِدْتَ شِعَابَا
- ٣١- وَلَمَّا إِنْ وَزَنْتَ بَنِي كَلْبٍ
فَمَا وَزَنْتَ مَكَارِمَهُمْ صَوَابَا

٢٤- الرمكية : نسبة الى الرمكة وهي انثى البراذين ، وجدير يُعَيَّرُ بذلك وبابن الاتان أيضا .

٣١- في الأصل : (صوابا) وصوابها (صؤابا) بالهمز ، وهو بيض القمل والبرغوث وهذا ما يناسب المعنى .

- ٣٢- فخرتَ بغيرهم وفسرتَ منهم
وكنتَ منافِلاً كَرِدَ النِّصَابَا
- ٣٣- ترى للؤمِ فوقَ بني كليبٍ
سَرايِلا وأقييةً سِلابَا
- ٣٤- خوالدُ لا تراها الدهرُ تبلى
إذا الأيامُ أبلينَ الشَّبابَا
- ٣٥- كسوتهم عصائبُ باقياتٍ
يشدونَ الرؤوسَ بيا اعتِصابَا
- ٣٦- فالأمُ أعينُ لبني كليبٍ
إذا ولَّوا والأُمهُ رَتَابَا
- ٣٧- فلتَ بواجِدٍ لبني كليبٍ
كهولا سالحينَ ولا شَبَابَا
- ٣٨- أبانَ اللهَ لؤمُ بني كليبٍ
فسوى بينَ أعينهم كِتَابَا
- ٣٩- فان زاعَتْ بسببها كليبُ
أبانَ الخطُ فاتسبَ اتِسابَا
- ٤٠- زعتَ ابنَ الأثانِ وأنتَ عبدُ
حقيقٍ أن تَمَذَّبَ أو تَبَابَا
- ٤١- ولكنْ هيَ زواجرُ مقرِّفاتٍ
رعينَ كِناسِهِ وزجرنَ هَابَا

- ٤٢- ورد عيكَ حَكَمكَ مُغْرَبَاتٌ
سَوَابِقُ مَا اسْتَطَعْتَ لَهَا جَوَابًا
- ٤٣- هُمُ آبَاؤُهُمْ مَنَعُوكَ قِدَمًا
وَفَكَّشُوا مِنْ عَشِيرَتِكَ الرِّقَابَا
- ٤٤- بَنُو السَّعْدِ بْنِ تَغْضَبَ لِي وَتَلَقَى
غَدَانَةً وَالْحَرَامَ لَكُمْ غِضَابَا
- ٤٥- وَإِنْ النَّاصِرِينَ أَعَزُّ نَصْرًا
وَأَكْرَمُهُ إِذَا اتَّسَبُوا اتِّسَابَا
- ٤٦- بَنِي لَجَبٍ مِنَ الْفُرْعَيْنِ سَعْدٍ
وَدَفْقَاعِ الرِّبَابِ سَمَا وَشَابَا
- ٤٧- نَهْمُ عَيْصٍ أَتَتْ لَهُ فُرُوعٌ
سَمَتْ صُعْدًا فَجَاوَزَتْ السَّحَابَا

٤٢- في الأصل : (مغربات) بالفين المعجمة ، ولعلها (مغربات) بالعين
المبسطة وقد جاءت منصوبة وكذلك ما بعدها (مغربات سوابق)
والوجه رفعهما .

وأعرب الرجل : إذا تكلم بالفحش . يريد أن قصائده تخزي خصمه
وترد عليه حكمه وهذا هو الأصل في المناقضة ، وقد وصف الشاعر
قصائده بأنها مغربات في قوله (القصيدة ٣ البيت ٢٤) :

جدعتك بالقصائد مغربات وبالسوطين أسلمك الوليد
أما المغربات فهي الخيول في وجهها بياض ، وقد يجوز أن يكون
الشاعر قد شبه قصائده بالخيول السوابق .

٤٤- السعدان : سعد بن زيد مائة بن تميم ، وسعد بن مالك بن زيد مائة .
غدانة : قبيلة غدانة بن يربوع بن حنظلة ، وغدانة أخو كليب بن يربوع
قبيلة جرير . الحرام : هو يزيد بن يربوع سمي الحرام بأمه الحرام
بنت العنبر بن عمرو بن تميم . (نقاض ١/ ٤٩٦) .

٤٦- فرعا سعد : أي سعد بن زيد مائة وسعد بن مالك بن زيد مائة .
الرياب : أبناء عبد مائة بن أد الذين تحالفوا مع بني عمهم ضبة
وغمسوا أيديهم في الرب (انظر جمهرة أنساب العرب ١٩٨) .

٤٧- العيص : الأصل ، والعيص : الشجر الكثير المتف .

- ٤٨- ونحن غداة تبغنا تيم
وراءنا بالمعقبلة الكلابنا
- ٤٩- سمونا للعلى حتى رفعنا
تيم والمعقبلة العقبانا
- ٥٠- وبالذجنيتين لئت ذملاً
وعسرو جدعك على إرابنا
- ٥١- فخرت ابن الأتان بذات كهف
وغيرك أنزل الملك المصاننا
- ٥٢- تيمرنا ابن ذات القنب تيا
ستعلم من يكون له غضابنا
- ٥٣- فعلا قنب أمك كنت تحي
ولم تغضب ليت أن يماننا

- ٤٨- الكلاب : اسم ماء كانت فيه معارك عرنت بأيام الكلاب ، مر ذكرها .
- ٥٠- الدجنيتان : قال نصر : ماءتان عظيمتان عن يسار تمشار وهو أعظم ماء لضبة ليس بينهما ميل أحدهما لبكر بن سعد بن ضبة والأخرى لثعلبة بن سعد أحدهما دجنية والأخرى انقيصومة يسميان الدجنيتين . (ياقوت - الدجنيتان) .
- ذهل : ذهل بن تيم بن عبد مناة قبيلة الشاعر عمر بن لجأ .
- عمرو : لعله يريد عمرو بن الحارث بن تيم .
- إراب : من مياه البادية ، ويوم إراب من أيامهم غزا فيه هذيل بن هيرة الأكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحج خلوف نسبي نساءهم وساق نعمهم .
- ٥١- ذات كهف : روضة ذات كهف حجازية بنواحي المدينة . وقال أبو عبيدة : وذات كهف جبل إذا قطعت طخفة بينه وبين ضربة الطريق ، وهو في شعر جرير :
- ونازلنا الملوك بذات كهف وقد خضبت من السلق السوالي

- ٥٤- أَلَمْ تَأْلُ حَرَامًا مَا فَعَلْنَا
بَسْجَحَةٍ إِذْ غَزَوْتَ بِهَا الرِّبَابَا
- ٥٥- وَجِئْتَ حَوْلَ سَجْحَةٍ مِنْ حَرَامٍ
غَزَا فَعَزْتَ نَتِيتُهُ وَخَسَا
- ٥٦- فَلَمَّا إِنْ لَقُوا مِنَّا لِيُوْثَنَا
قَشِبَتْهَا الْمَمْدَةُ الْجِرَابَا
- ٥٧- عَلَوْنَاهُمْ بَيْضَ مَرَهَقَاتٍ
نَقَطَتْ بِهَا الْجَنَاجِمَ وَالرِّقَابَا
- ٥٨- قَلِيلًا ثُمَّ أَسْلَمَهُمْ رَيْسٌ
تَرَى فِي الْجِدْرِ مَحَلَّهُ سِخَابَا
- ٥٩- إِذَا سَجَدْتَ تَوَلَّيَهُمْ هَرِيقَا
كَأَنَّ نَجْلَ الْيَاطِرَةِ الْإِهَابَا
- ٦٠- طَرَدْنَاهُمْ مِنَ الْأَوْدَةِ حَتَّى
حَمَلْنَاهُمْ عَلَى تَقْوَى حِدَابَا
- ٦١- نَكْرُ الْخَيْلَ غَابِئَةً عَلَيْهِمْ
تَقَحَّمَهَا بَنَا رَمْبًا صِعَابَا
- ٦٢- فَذَلِكَ يَوْمَ لَمْ تَنْعُ كَلْبٌ
عَوَانَا فِي الْبُيُوتِ وَلَا كَعَابَا

٥٤- سجحة : هي سجاح التنبئة وقد مر ذكرها .

٥٨- السخاب : قلادة تتخذ من طيب وغيره ، ليس فيها من الجوهر شيء .

٦٠- الأوداة : موضع في ديار كلب، وقيل تلقاء الكمع (البكري : الأوداة) .

- ٦٣- جززنا يوم ذلك من كليب
نواصي لا ثريد لنا ثوابا
٦٤- أسجحة يا جرير لكم تحت
نكاح الميت قد لتي الحسابا
٦٥- فلا تاب إليه على جرير
إذا عبد من السوءات تابا
٦٦- تعاق أم حزرة وهي نعش
تكتف عن جنازتها الثيابا
٦٧- تركك حاقرا ان كنت تبكي
على الأموات تلتس الشرابا
٦٨- أفخت بكل مبركة جريرا
فشاب ومثل مبركة أشابا
٦٩- ينوح على حداب أبو جرير
وعسرو جدعتك على حدابا

٦٣- في الاصل : (جززنا) بزاي وراء ، وهي تسحيف صوابها (جززنا) .

٦٨- في الاصل : (ومثل) بفتح اللام ، وصوابها بالضم .

٦٩- حداب : موضع بالحزن حزن بني يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على بني سليط نسبوا نساءهم فادركتهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في ايديهم من السبي قال جرير :

لقد جردت يوم الحداب نساءهم نساء مجالينا وتلت مهورها
وضبط (حداب) في الاصل بفتح الحاء والصواب كسرهما . (ياقوت - حداب) وديوان جرير ص ٨٩٤ .

- ٧٠- ولم تك لو قتلت أباك نيكاً
لتنع زبداً أيسر أن يذاباً
- ٧١- فما شهيد الكليب غداة جمع
ولا فتيد الكليب غداة غابا
- ٧٢- وما كنت المصيب غداة جان
بذي أقر فتدعي المصابا
- ٧٣- وأنتك الأمان فما شهيدتم
عناق الخيل تستب النهابا
- ٧٤- وما شهدوا محيرة اذ ملأنا
فروج الأرض فرسانا وغابا
- ٧٥- ولا تقلانهن بذات غسل
وبالعيكين يحوين النهابا
- ٧٦- كبحنهم كتاب معلّات
تكر الطعن فيهم والشرايا
- ٧٧- وما شهدت نساء بني حريض
غداة جدود فرسانا غصابا

- ٧٠- أيسر : رجل من التميم كان كثير المال .
٧٤- في الأصل : (محيرة) ولم أجدها في كتب البلدان والمعجم ولعلها
(محيرة) بالجم المعجمة ، كما في معجم البلدان ، موضع لم يحدده ،
وجاءت في القصيدة الخامسة البيت ٥٠ . بلفظ (محيرة) بالجم
المعجمة والزاي المعجمة ، ولعلها محيرة بالجم والراء وبشير الشاعر
إلى يوم من أيامهم .
- ٧٥- ذات غسل : بين اليمامة والنباج بينها وبين النباغ منزلان ، كانت
لبنى كليب بن يربوع ثم صارت لبني تميم . وجاءت في الأصل :
(تقلانهن) بكسر النون الثانية والصواب فتحها . الميكان : موضع .
- ٧٧- جدود : ماء في ديار بني سعد من تميم (البكري : جدود) .

- ٧٨- سبقنا بالعلَى وبنو كليب
تبادرُ منزلَ الركبِ الغرابا
- ٧٩- إناؤك مِيلَينَ وأبوك كلب
فلتَ بغالبِ أحدا سِبَابا
- ٨٠- ولكن منك من تركَ السَّيَا
تعارضُ بالملئعةِ الرِّكابا
- ٨١- فوارسُ من بني جُثَمِ بن بكرٍ
هم اغتصبوا بناتِك اغتصابا
- ٨٢- وفرسانُ الهذيلِ هم استباحوا
فروجَ بناتِك بابا نِسابا
- ٨٣- وقد كانت نساءُ بني كليب
لنیشل من تخلَّسها عِيَابا
- ٨٤- إذا ابتلعتْ مناطِقُها وطارتْ
مناطقُها إذا اتعلتْ جِئَابا
- ٨٥- يَفِرُّ من الأذانِ أبو جَرِيرٍ
فان نَهَقَ الحمارُ له استجابا
- ٨٦- يطاردُ أَمَنَّهُ بذواتِ غِلٍ
يُهِيجُ ودَاقِهنَّ له هِبابا

٨١- جُثم بن بكر : قبيلة من تغلب هو جُثم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

٨٢- الهذيل : هو الهذيل بن هبيرة التغلبي ، أغار يوم أراب على بني رياح بن يربوع . وإلى هذه الحادثة يشير الفرزدق يعمر جريرا :

لقد ترك الهذيل لكم قديما مخازي لا يبتن على أرابا
(نقائض ١/ ٤٧٣)

- ٨٧- تَوَلَّيْهِ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلَاهَا
سَنَابَكَ مِنْ حَوَافِرِهَا صِلَابًا
- ٨٨- إِذَا قَمِصْتَ عَضُضْتَ بِكَاذِيبِهَا
وَإِنْ رَمَحْتَ فَأَنْتَ لَنْ تَهَابَا
- ٨٩- وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ مِنْ كَلْبٍ
كَرَنَ ثِيَّةً وَهَمَنَ نَابَا
- ٩٠- لِعَادَتِهَا الَّتِي كَانَتْ كَلْبِيَّةً
تَذِيلُ بِمِثْلِهَا الْأَتْنَ الصَّعَابَا
- ٩١- لِعَلَّكَ يَا بَنَ ذَاتِ النِّكَثِ تَرْجُو
مِغَالِبَتِي وَلَمْ تَرِثِ الْغِلَابَا
- ٩٢- وَأَنْتَ أَذْلُ خَلْقِ النَّاسِ نَسَا
وَقَوْمُكَ أَكْثَرُ الثَّقَلَيْنِ عَابَا
- ٩٣- فَلَوْلَا النِّكَثُ تَسِجُّهُ كَلْبِيَّةً
أَلَا تَبَا لِنِكْثِكُمْ تَبَابَا
- ٩٤- تَعَقَّبْتُ الْكَلْبَ وَرَتَّحْتُهَا
ضَوَاحِي السَّبَبِ تَلْتَهَبُ التَّهَابَا
- ٩٥- بِأَعُورٍ مِنْ بَنِي الْعَوْرَاءِ نِكْثُ
رَمَى غَرَضَ النَّضَالِ فَمَا أَصَابَا

٨٨- الكاذبان : ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ .

٩١- في الأصل : (العلابا) بالعين المهملة ، ولا معنى لها ، وصوابها بالغين
أنعجة بدليل (مغالبتني) قبلها .

- ٩٦- دعا الزوان يا جَحْشِيْ كَلِيبِ
وذوقا إذ قرتكسا الجنابا
٩٧- قرتكسا بألوى مستر
يَعْرِزْ عَلَى مَعَالِجِ الْجَذَابَا
٩٨- إِذَا عَلِقَ الْمُتَارِنَ دَقَّ مِنْهُ
من السُّنْقِ الْمَقْدَمِ أَوْ أَنْبَا
٩٩- مِضْمٌ يَلْحَقُ التَّالِينَ فَكَّا
وَيَشْتَعِبُ الْمُعْتَبَةَ اشْتَعَابَا

٩٧- ألوى مستمر : اي قوى في الخصومة لا يسأم المراس ، وانشد أبو عبيدة :

وجدتني ألوى بعيد المستمر
أحمل ما حملت من خير وشر

٩٩- المعقبة : الناقة التي تقوم عند أعجاز الإبل المعتركات على الحوض ،
فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها .

(٣)

وقال جرير على جرير (٣) : [من الوافر]

- ١ - آتَبَ اليَمَّ إِذْ نَامَ الرَفُودُ
وَنَالَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْهَجُودُ
- ٢ - سَرَى اللَّعِينُ بَيْنَ صَفَا أَضَاخٍ
وَحَيْثُ سَمَا لَوَارِدَةُ الْعُودُ
- ٣ - وَلَوْ نِلَيْتَ الظُّلُودَ وَلَا أَرَاكُمُ
بِذَلِكَ الْجِزْعِ لَامْتَنَعَ الظُّلُودُ
- ٤ - أَرَاتِبُ مِرْزَمَ الْجَوَازِ حَتَّى
تَفْسُنَنَّهُ مِنَ الْأَفْقِ السُّجُودُ
- ٥ - دَعَاوُضٍ بَعْدَ مَسْقَطِهِ سَيْلٍ
يَلُوحُ كَأَنَّه بِدَمٍ طَرِيدٍ
- ٦ - وَدُونَ مَزَارِكُمُ لِسَرَى الْمَلَايَا
مِنَ الْأَعَاكِمِ أَشْبَاهُ وَيِيدٍ

-
- ❖ التفسدة في منتخب الطلب الجزء الخامس الورقات ٥٢-٥٠ .
والبستان : ٩ : ١١ في الموشى ص ٧٤ .
وسدر البيت الثامن في معجم مقاييس اللغة ١٥٩/٤ .
❖ يناقض جريرا في قصيدته التي يمجز فيها الفرزدق والتميم وأولها :
ألا زارت وأهل منى هجود وبيت خيالها بنى يعود
(ديوان جرير ص ٣١٨ - ٣٣٦)
- ٢ - أضاخ : جبل . وقال أبو عبيدة : أضاخ من الشربة من ديار بني
سحارب بن خصفة ، وعند أضاخ وجدت نعلا شرحبيل بن الأسود
الذي قتله الحارث بن ظالم فاحمى لهم الأسود الصفا الذي عند
أضاخ وقال : اني احذيتكم نعلا قامشاهم عليها فتساقطت أقدامهم ،
قال الشاعر :
على عند كسرى نعمتك ملوكنا صفا من أضاخ حاميا يتلعب

- ٧ - كَانَ أَرَوَمَهَا وَالْأَلْ طَافِ
عَلَى أَرْجَائِهَا نَبَطٌ قَعُودٌ
- ٨ - وَمِنْ هَضْبِ الْقَلْبِ مُتَقَعَاتٌ
وَمَذْعَاءُ اللَّقِطَةِ وَالْكُؤُودُ
- ٩ - بَدَتْ قَبْرِجَتْ لَكَ أُمٌّ بَدْرٍ
وَكِيداً بِالتَّبْرِجِ مَا تَكِيدُ
- ١٠ - فَلَمَّا أَنْ لَجَجْتُ نَأْتُ وَصَدْتُ
وَمِنْهُنَّ التَّبَاعِدُ وَالْعَشْدُودُ
- ١١ - فَكَيْفَ قَتَلْتَنِي يَا أُمَّ بَدْرٍ
وَلَا قَتَلَ عَلَيْكَ وَلَا حَدُودُ
- ١٢ - فَمَا احْتَجَبْتُ فِتْوَسُ أُمٍّ بَدْرٍ
قُلُوبَ الطَّامَعِينَ وَمَا تَجُودُ
- ١٣ - وَطَرَفِي إِذْ رَمَيْتُ بِهِ كَلِيلُ
وَطَرَفُكَ إِذْ رَمَيْتُ بِهِ حَدِيدُ
- ١٤ - وَإِنَّ الْعَامِرِيَّةَ أُمَّ بَدْرٍ
لَأَنَسَةَ مَبَاعِدَهُ صَيُودُ
- ١٥ - عَوَى لِي الْكَلْبُ كَلْبُ بَنِي كَلْبٍ
فَأَقْصَدَهُ قَصَاقِصَةَ وَرُودُ

- ٧- النبط : والنبيط قوم ينزلون البطائح بين العراقيين .
٨- هضب القلب : جبل الشربة ، وهو لبني قنغد من بني سليم .
٩- الموشى : (تراءت كي تكيدك أم عمرو وكيدك بالتبرج ما تكيد)
١١- الموشى : (وكيف قتلتنى يا أم عمرو ولا قود عليك ولا حدود)
١٥- قساقصة : عظيم ، وقساقص وصف لصوت الأسد ، وحياة قساقص : نعمت لها في حبثها .

- ١٦- أبو شبلين في أجَمٍ وغِيلٍ
تَنَكَّبُ عَنْ فَرَائِسِهِ الْأَسْوَدِ
- ١٧- فأنك قد قرعتَ صفاةَ قومٍ
تَكْسُرُ عَنْ مَنَاجِبِهَا الْحَدِيدَ
- ١٨- وخيرٌ منك مائِثَةٌ ونَقْصًا
رَمِينَاهُ فَأَقْصَدَهُ الْوَعِيدَ
- ١٩- بفرسانِ الفَرَزْدَقِ عَذَّتْ لَنَا
أَنَّاكَ الْوَقْعُ وَاعْتَرَكِ الْوَعِيدَ
- ٢٠- أترجو أن توازن مجدَ تيمٍ
رجاءٌ منك تَأْمُلُهُ بَعِيدَ
- ٢١- فَأَقْعِرْ كَمَا وَجَدْتَ أَبَاكَ أَقْعَى
وَضِيمٌ قَدْ أَحَاطَ بِهِ شَدِيدَ
- ٢٢- أَلَمْ أَتْرَكْكَ شَرَّ النَّاسِ عَدَا
يُثْرِبَ حِينَ شَاهَدْتَ الْوَفُودَ
- ٢٣- فَرَرْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ حِينَ ثَابَتَ
رَوَاةُ النَّاسِ وَاسْتَمَعَ النُّشَيْدَ
- ٢٤- جَدَعْتُكَ بِالْقَصَائِدِ مُعْرَبَاتٍ
وَبِالسُّوْطَيْنِ أَسْلَحَكَ الْوَلِيدَ

٢١- أقع : يأمره ان يقمي والاقعاء للكلب وهو ان يجلس على اسنة
مفترشاً رجليه وناصباً يديه .

٢٤- الوليد : هو الوليد بن عبد الملك ، جاء الى المدينة وكان فيها جرير
وعمر بن لُجأ يتهاجيان فأمر ان يضربا ، فضربا واقبعا على البلس
مقرونين .

- ٢٥- وَخَلَيْتَ اسْتَ أُمِّكَ وَالتَّوَّافِي
لَهَا خَبَوٌ إِذَا ابْتَدَأُوا تَعُودُ
- ٢٦- نَكَحْتُكَ بَارَكَا وَشَجِيتَ حَوْلَا
فَأَيَّ عَذَابٍ رَبُّكَ تَسْتَزِيدُ
- ٢٧- لَسَوْتِكَ اللَّئَامُ الْوَيْلُ مِثْلًا
أَفَدْتَ لَهْنٍ أَوْ مَا تَسْتَزِيدُ
- ٢٨- أَتَفْخَرُ أَنْ عَدَدْتَ بَنِي تَيْمٍ
وَذَلِكَ مِنْكُمْ نَسَبٌ بَعِيدُ
- ٢٩- وَلَكِنْ أَنْتَ مِنْ أَفْنَاءِ بَكْرٍ
نَذِيلٌ حَظَّكُمْ نَسَبٌ قَعِيدُ
- ٣٠- وَتَدْعَى لِلشُّورَةِ آلُ تَيْمٍ
وَيَرْبُوعٌ وَمَا تَدْعَى شُهُودُ
- ٣١- وَنَأْخُذُ مِنْ وَرَائِكَ مَا أُرْدُنَا
مَكَاثِرَةً وَنَنْعُ مَا ثَرِيدُ
- ٣٢- رَدَدْتُكَ بِالرَّبِّابِ وَآلِ سَعْدٍ
وَهُمْ كَسَرُوا عَصَاكَ فَمَا تَذُودُ
- ٣٣- وَهُمْ لَدُوكَ مَاءُ الْعَبْدِ حَتَّى
تَقْشَى فِي مَفَاصِلِكَ اللَّذْدُودُ

٢٦- نذيل : خسيس .

٣٠- المعنى نفسه الذي استعمله جرير :

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

(ديوان جرير ٣٣٢)

٣١- الرباب : مر ذكرهم وهم تيم وعدي وعكل ومزينة (ويقال ثور)
وضبة .

٣٣- لدوك : سقوك ، واللدود : ما يصب من الأدوية في أحد شقي الفم .

- ٣٤- ودنَّ عِراكَهم حَوضِكَ فَاصْدُرْ
بِأَتْنِكَ العِطَاشِ وَهَنَ صِيدُ
- ٣٥- وَلِي يَا بَنَ المِراغَةِ مِن تَمِيمٍ
وَجُوهُ السَّابِقَاتِ وَلِي العَدِيدُ
- ٣٦- بِأَيْتَةٍ قَارَتِكَ تَذُودُ قَوْمِي
غُدَانَةٌ وَالْحَرَامُ جِصًى زَهِيدُ
- ٣٧- وَلِلسَّعْدِينَ يَا بَنَ أَبِي جَرِيرٍ
فَهَلْ فِيمَن عَدَدْتَ لَهُم نَدِيدُ
- ٣٨- لَعْبَدِ مَنَاةَ يَا بَنَ أَبِي جَرِيرٍ
عَلَيْكَ المَجْدُ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ
- ٣٩- لَعَلْ غُدَانَةُ البِظَرَاءِ عِدْلُ
لَهُم وَحَرَامُ سَجْحَةٍ وَالزُّيُودُ
- ٤٠- وَأُسْتَاهُ الإِمَاءِ بَنِي صُبَيْرٍ
لَهُم نَوْحٌ إِذَا مَرَضَ العَتُودُ
- ٤١- وَأَمَّا الأَلَامُونَ بَنُو كَلِيبٍ
فَأَجْرُوا فِي الرِّهَانِ فَلَمْ يَجِيدُوا

٣٥- المِراغة : المراد بها ام جرير لقبها به الفرزدق ، اي التي يتمرغ عليها الرجال .

٣٦- غُدانة : قبيلة مر ذكرها ، وغُدانة اخو كليب من يربوع قبيلة جرير .
الحرام : هو يزيد بن يربوع ، سمى الحرام بامه الحرام بنت العنبر
ابن عمرو بن تميم . (نقاض ١ / ٤٩٦) .

٣٧- السعدان : عما سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد بن مالك بن زيد
مناة بن تميم .

٤٠- بنو صبير : قبيلة من يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

- ٤٢- وإيّا الكلبُ كلبُ بني كليبٍ
فما يحمي الكلابَ وما يصيدُ
- ٤٣- وما بَغْيِي "يُحاذِرُ من رياحٍ
ولا جَدُّنَا بهم سَعيدُ
- ٤٤- ولم تكنِ اللُثَامُ بنو حريصٍ
إذا أَكْتَسَبَ الخلائِقُ تستجيدُ
- ٤٥- تَبَيَّنَ لَوْمُ يربوعٍ ويَقَى
على الأجسادِ ما بَقِيَتْ جلودُ
- ٤٦- فان تَخْلَقْ ليربوعٍ ثِيَابُ
فان اللؤمَ فوقهمُ جديدُ
- ٤٧- فمن يشهدُ ليربوعٍ بِجِدِّ
فقد قامتْ بلومهمُ الشُّهُودُ
- ٤٨- وأنت لئيمهم وهمُ لِيُثَامُ
كذاك الحقُّ خالفَ ما تُريدُ
- ٤٩- أَنُ ماتتِ أُمَامَةُ بنتُ عمروٍ
دلفتَ لها إذا سَكَنَ الوريدُ
- ٥٠- أَتَيْتَ الى الجِنَازَةِ أمرَ سَوِّءٍ
يُحَرِّمُهُ النصارى واليهودُ

- ٤٣- رياح : قبيلة وهم بنو رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم .
- ٤٩- أُمَامَةُ بنت عمرو : زوجة جرير ، وهي أُمَامَةُ بنت عمرو بن حرام بن
حوط بن شهاب بن حارثة بن عوف بن كليب بن يربوع ، ولدت
لجرير من الرجال عكرمة وموسى ومن النساء موفية وجبله وزيداء
وجمادة . (نقاض ٢٠٣/١) .

- ٥١- نِكَاحُ الْمَيِّتِ عِنْدَ بَنِي حَرِيسٍ
لِكُلِّ عَمَّارَةٍ وَطَنٌ وَعَيْدٌ
٥٢- فَأَلَامُ مَعْشَرٍ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ
وَالْأُمُّ عَادَةٌ مَا تَسْتَعِيدُ
٥٣- أَنَا ابْنُ الذَّائِدِينَ غَدَاةَ جِثْمٍ
بُورْدٍ لَا تَمُرُّ بِهِ السَّعُودُ
٥٤- تَقُودُكُمْ سَجَّاحٌ بَعْدَ قَتْلِهَا
فَأَهْلَكْنَا سَجَّاحٌ وَمَنْ تَقُودُ
٥٥- عَشِيَّةً أَتَمُّ عَشْرٌ تَصَلَّى
بِنَارٍ لَا يَقُومُ لَهَا عَمُودُ
٥٦- وَأَوْقَدْتُمْ شِيْهَابَكُمْ فَلَمَّا
نَفَحْنَا حَرَّهَا طَفِيءُ الْوَقُودِ
٥٧- فَلَيْتَ جَدُودٌ تَنْطِقُ رَوْضَتَاهَا
فَتُخْبِرَ عَنْ طِعَانِكُمْ جَدُودُ
٥٨- وَلَمَّا أَنْ لَقِيتَ بَنِي لُجَيْمٍ
عَلَى جُرْدٍ رَحَائِلُهَا اللَّشُّودُ

- ٥٤- غدتاها : شعرها الاسود الطويل المرسل على الجانبين .
٥٥- العُشْرُ : شجر له صمغ وهو من العضاء .
٥٧- فِي الْأَصْلِ : (فتخبر) بالضم ، وصوابه بالفتح لأنه بعد فاء السببية
بدليل التمني السابق (فليت) .
جدود : موضع في أرض بني تميم قريب من حزن بني يربوع على
سمت اليمامة فيه الماء الذي يقال له الكلاب وكانت فيه وقعتان
مشهورتان عظيمتان من أعرف أيام العرب ، وكان اليوم الأول غلب
عليه يوم جدود وكان لتغلب على بكر (ياقوت - جدود) .
٥٨- بنو لقيم : هم من حنيفة وعجل ابنا لقيم بن صعب بن علي بن بكر
ابن وائل .

- ٥٩- ومن شيانَ يا ابن أبي جريرٍ
جُنودٌ لا يقومُ لها جنودُ
٦٠- نددتم والنساءُ لها جُوارُ
ولا يحمي حقيقتَهُ النَّدودُ
٦١- أُخِذْنَ غَدِيَّةٌ وفَزِعَتْ عَصراً
فأيُّ أوانهم لِحِقِّ العبيدِ
٦٢- أَدْعُونَ الحرامَ لهم وأتَمُّ
بدأتم بالفِرارِ فلم تعودوا
٦٣- وثوَّبَ بالحرامِ بنو كليبٍ
قَرودٌ يَسْتَفِيثُ بهم قَرودُ
٦٤- لَقَدْ حَلَّ الحرامُ بذي أَراطى
ودونَ الجيشِ فَروةٌ والوحيْدُ
٦٥- تَطْلُثُ بيوتَ يربوعٍ نساءُ
على السَّوءاتِ مَارَّةٌ الجلودِ
٦٦- على طَلَحٍ وأودَ نِساءٍ سَوَاءٍ
تَضْمَنَ لَوْمَهَا طَلَحٌ وأودُ
٦٧- خَلِقْنَ نَذالَةَ وولدنَ ذِلاً
لثِيماتِ المعاطسِ والخدودِ

- ٥٩- بنو شيان : نسبة الى شيان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل .
٦٠- نددتم : نفرتم وذهبتم على وجوهكم شاردين . جوار : صياح
وتضرع .
٦١- ذو اراطي : ماء لطى ، قال عمرو بن معد يكرب :
وهم قتلوا النساء بذي اراطي وهم عركوا الذنائب عرك جلد
(البكري - تعشار)
٦٢- طلح : موضع في ديار بني يربوع . اود : موضع لبني يربوع ، وقيل
لمازن .

(٤)

وقال عمر بن لجأ يرد على جرير (*) :

[من الكامل]

- ١ - ما بال عينك لا تريد رقتودا
من بعد ما هجع العيون هجودا
- ٢ - ترعى النجوم كأنها مطروفة
حتى رأيت من الصباح عمودا
- ٣ - والليل يطرده النهار ولا أرى
كالليل يطرده النهار طريدا
- ٤ - وتراه مثل الليل مال رواقه
هتك المقووض كسره المدودا
- ٥ - فاشتقت بعد ثواء ستة أشهر
والشوق قد يدع الفؤاد عيدا
- ٦ - فارتعت للظعن التي بمبايض
بكرت تشتر كلة وبجودا
- ٧ - حتى احتملن وقد تقدم سارح
للحي سار أمامهن بريدا
- ٨ - غرث المحاجر قد لبسن مجاسدا
بين الحمول تجرّها وبورودا

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٥٢ - ٥٥ .

٤ - في هامش الأصل : (المشدودا) .

٦ - مبايض : موضع كان فيه يوم للعرب قتل فيه طريف بن تميم فارس .

بني تميم (ياقوت - مبايض) .

وقال البكري : علم وراء الدهناء في منازل بني أبي ربيعة بن ذهل بن

شيبان ، ويقال أبايض بالهمز ، ويقال هو في ديار بني سعد بن زيد

مناة بن تميم . (البكري - مبايض) .

- ٩ - وسرى بهن هِبَابُ كلِّ مُخَيَّسٍ
صَلْبِ المِلاغمِ يُحسنُ الترفيدا
- ١٠ - متساندٍ نَقَّجَ يَرْدُ زِمَامِهِ
غَرَبًا يَرْدُ شِرَاعَهُ الممدودا
- ١١ - وتكادُ زفرتُه لحينِ قيامِه
بالْحَمْلِ يقطعُ نِسْعَهُ المعمودا
- ١٢ - يا صاحِبِي قِفَا نَحْيِي منزلا
قد كاد دَائِرُ رسمِه لييدا
- ١٣ - درجَ الحَصَى بأصولِه فتكرتْ
بين البوارح طاردا مطرودا
- ١٤ - ومضى يومٍ بعد ذلك ليلة
ان الليالي لا يدعنَ جديدا
- ١٥ - ولقد عَهِدتْ كلامها متيِّناً
والدَلَّ معتدِلَ الدلالِ خريدا
- ١٦ - واذا مشَتْ فوقَ البَلَاطِ حسبَتها
نهضتْ تُريدُ من الكُثيبِ صُعودا
- ١٧ - وترى حَقَائِبَها العِراضَ وثيرةً
كوماً وسائرَ خلقها أملثودا
- ١٨ - وتبيحُ مِسْوَكَ الأراكِ بكفَّها
بَرَكَا تَلْتُمُهُ الضجيجَ بَرُودا

٩ - في الأصل : (وسدا بهن) .
مخيس : جمل مذلل .

- ١٩- أشبهت من أمّ الغزالِ بغمّهما
ومن الغزال إذا تأوّدَ جيّداً
- ٢٠- ومن المهاةِ المقلتينِ إذا غدتْ
وترودُ في الضفّرِ الصغارِ سُبُودا
- ٢١- كهريدةِ المرّجانِ حالَ بخرتها
قلّقٌ وأتبعهُ النظامُ فريداً
- ٢٢- أجريرُ إنك قد ركبْتَ مقارِعا
تبغي النشيدَ فقد لقيتَ نشيدا
- ٢٣- وعويتَ تتجعُّ الكرامَ وسبّهمْ
حتى اصطليتَ من العذابِ وقودا
- ٢٤- ووجدتَ حربهمْ كما يئْتنها
ناراً تسعّرُ جندلاً وحديداً
- ٢٥- يا بنَ الأتانِ بدأتَ أولَ مرةٍ
وغلبتَ إذ نقضَ القصيدَ قصيدا
- ٢٦- وكسرتَ عودكَ واقتشرتَ لِحاءَهُ
حتى تركّك تارزا مفؤودا
- ٢٧- يا بنَ المراغةِ أنتَ ألامُ من مشى
حسباً وأخورُ من تكلم عودا
- ٢٨- وإذا اتسبتَ وجدتَ لؤمكَ حاضرا
والمجدُ منك إذا ثبّتَ بعيدا

٢٦- تارزا : صلبا ، أو يابسا ، من ترز اللحم إذا يبس .

٢٨- في الأصل : (والمجدُ) بالرفع ، وصوابه بالنصب .

- ٢٩- كل الحديث يبيد إلا لؤمكم
يا بن المراغة لا يزال جديدا
- ٣٠- أوردت يربوعا ولم تصدرهم
يا بن الأنان فحوّلوك مقيدا
- ٣١- ونخت يربوعا ليذكر سعيّا
يا بن الأنان فبكّدوا تبليدا
- ٣٢- وجلود يربوع ترى مصبغة
باللؤم ما اكتست العظام جلودا
- ٣٣- ان الأراقم واللهازم معشر
تركوا لسانك بينهم معقودا
- ٣٤- بسباء نسوتكم وقتل رجالكم
فاسأل إراب تنبّكم وجدودا

- ٣٠- في الأصل : (منعيدا) بعين او قاف غير منقوطة او خاء ، ولعلها (مقيدا) وهذا ما يناسب المعنى ، اذ بعدما كان جرير قائدا لقومه اصبح مقيدا لانه اوردهم ولم يستطع ان يصدرهم .
- ٣٢- في الأصل : (اكتسب العظام جلودا) ولعل (اكتسب) مصحفة عن (اكتست) بالياء ، فهي توافق المعنى .
- ٣٣- الأراقم : بطون من تغلب . (الاشتقاق ٧١) والأراقم هم : جشم ، ومالك ، وعمرو ، وثعلبة ، والحارث ، ومعاوية ، وانما سموا الأراقم لانهم شبهت عيونهم بعيون الأراقم ، والأراقم ضرب من الحيات . (الاشتقاق ٣٣٦)
- اللهازم : قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة وعزرة بن اسد بن ربيعة ابن نزار وعجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . (نقاض ٤٧) .
- ٣٤- اراب : من مياه البادية ، ويوم اراب من أيامهم ، غزا فيه هذيل ابن هبيرة الأكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحي خلوفا فسيى نساءهم وساق نعمهم .

(ياقوت - اراب)

جدود : موضع في ارض بني تميم قريب من حزن بني يربوع على

- ٣٥- سُبِيَّ النِّسَاءِ عَلَى إِرَابٍ وَكُنْتُمْ
بِإِرَابٍ إِذْ تُسَبَّى النِّسَاءُ شُهُودًا
- ٣٦- وَسَلَلَتْ سَيْفَكَ خَالِيَا وَتَرَكْتَهُ
خَزْيَانًا عِنْدَ دِيَارِهِمْ مَغْمُودًا
- ٣٧- يَا بَنَ الْمِرَاغَةِ لِمَ تَجِدُ لَكَ مَفْخَرًا
حَتَّى اتَّجَعْتَ عَطَّارْدًا وَلَيِّدًا
- ٣٨- يَا بَنَ الْأَتَانِ أَبُوكَ الْأُمِّ وَالسِّدِّ
وَالْفَحْلُ يَفْضَحُ لَوْثَهُ الْمَوْلُودَا
- ٣٩- يَا بَنَ الْمِرَاغَةِ إِنَّ حَمْلَ نِسَائِكُمْ
مَاءٌ يَفْصَلُ آمِيًّا وَعَبِيدًا
- ٤٠- عَلِقَتْ بِهِ أَرْحَامُ يَرْبُوعِيَّةٍ
نَكَحَتْ أَزَلَ مِنَ الْفَحُولِ عَتُودَا

سمت اليمامة فيه الماء الذي يقال له الكلاب ، وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان من اعراف أيام العرب وكان اليوم الاول منها غلب عليه يوم جدود وكان لتغلب على بكر بن وائل . وفيه يقول قيس بن عاصم المنقري :

جزى الله يربوعاً بأسوا صنعها إذا ذكرت في النائبات أمورها
بيوم جدود قد فضحت أباكم وسالتم والخيل تدمي نحورها
(ياقوت - جدود)

٣٦- في الأصل : (معمودا) بالعين المهملة ، وهي تصحيف لانه يتحدث عن السيف المغمود .

٤٠- أزل : ارسح خفيف الوركين . العتود : ما أتى عليه حول من اولاد المعز اراد به سخلا ارسح .

غذوية : سخلة صغيرة ، اراد بها أم جرير .

- ٤١- غَذَوِيَّةٌ رُضِعَاءٌ لَمْ تَكُ أُمُّهَا
 من قبل ذلك للكرام ولثودا
 ٤٢- قَذَفَتْ بَعْدَ الْعِرْقِ جَاءَ مِنْ اسْتِهَا
 وَرَثَ الْمَذْمَةِ وَالسَّقَالِ جُدودا
 ٤٣- خَرَقَ الْمَشِيمَةَ لَوْمُهُ فِي بَطْنِهَا
 وَاللَّوْمُ قَتَعَهُ الْمَشِيبَ وَلَيْسَ
 ٤٤- فَإِذَا تَرَوَّحَ لِلشَّبَابِ تَمَامُهُ
 فَرَطًا تَرَوَّحَ لَوْمُهُ لِيَزِيدَا
 ٤٥- حَتَّى تَفَرَّعَهُ الْمَشِيبُ مَغْمَرَا
 كَالْكَلْبِ لَا سَعْدًا وَلَا مَحْسُودَا
 ٤٦- يَا بَنِ الْأَتَانِ كَذَبْتَ إِنَّ فَوَارِسِي
 تَحْيِي الذِّمَارَ وَتَقْتُلُ الصَّنِيدَا

٤١- رُضِعَاءٌ : لثيمة ، يقال : رجل أَرْضَعَ أَي لثِمَ للذي يَرْضِعُ إِبْنَهُ أَوْ
 غَنَمَهُ لئَلَا يُسْمَعَ صَوْتُ الشَّخْبِ فَيُطْلَبَ مِنْهُ اللَّبَنُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ
 يَرْضِعُ النَّاسَ ، أَي يَسْأَلُهُمْ .

ولعل الكلمة : (رُضِعَاءٌ) مصحفة عن (رُضِعَاءٌ) بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مِثْلَ
 رُسْحَاءٍ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ هَجَاءٌ لِلْمَرَأَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ فِي هَجَائِهِ عُمَرَ بْنَ لَجَأٍ :
 يَا قُبْحَ اللَّهِ عَبْدًا مِنْ بَنِي لَجَأٍ يَاوِي إِلَى نِسْوَةِ رُضْعٍ مَدَارِيمَ

(ديوان ٣٥٩/١)

٤٢- فِي الْأَصْلِ : (وَرَثَ الْمَذْمَةِ) .

٤٣- فِي الْأَصْلِ : (الْمَشِيبُ) بِالرَّفْعِ : وَالْوَجْهَ نَصَبَهَا بِاعْتِبَارِهَا مَفْعُولًا بِهِ
 ثَانِيًا لِلْفِعْلِ (قَنَعَ) وَفَاعِلُهُ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي قَنَعَ الْعَائِدِ إِلَى اللَّوْمِ
 وَالضَّمِيرُ الْمُتَصَلِّ بِالْفِعْلِ (قَنَعَهُ) مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ يَعُودُ إِلَى وَلَدِ
 الْيَرْبُوعِيَةِ .

- ٤٧- اللابسين اذا الكتيبة اقبلت
حلقا سير قتيرو مسرودا
- ٤٨- وكتيبة يغشى الذياد نزالها
حصدا يقصد وللطعان ورودا
- ٤٩- شهباء عادية ضربنا كبشها
فكبا الرئيس ولا يثريد سجودا
- ٥٠- ومجال معركة غنينا مجدها
لقي الأسود بها الغضاب أسودا
- ٥١- والجيش يوم لوى جدود دقته
دق المقربة القطاف حصيدا
- ٥٢- لا ثغر أمنع من بليئة موردا
وقعت فوارسنا به لتذودا
- ٥٣- يا بن المراغة ان شدة خيلنا
تركت غداة والكلب فنيدا

- ٤٧- القتيرو : رؤوس المسامير في الدروع .
المسرودة : الدرع المثقوبة .
- ٥٢- في الأصل : (بلية) جاءت خالية من الاعجام .
بلية : هضبة باليمامة في قول جرير يرثي امراته وكان دفنها اسفل
هذه الهضبة :

- لولا الحياء لهاجني استعمار
ولزرت قبرك والحبيب يزار
- كنت القرين واي علق مضنة
وأرى بنف بلية الاحجار
- ٥٣- الكلب : هو كلب بن يربوع ، أبو قبيلة جرير ، ادخلت عليه الالف
واللام . فنيذ : ملوم ضعيف الراي .

- ٥٤- أَيَّامَ سَجَّةٍ يَا جَرِيرُ يَقُودُكُمْ
 أَلَيْمٌ بِذَلِكَ قَائِدًا وَمَقُودًا
 ٥٥- وَمَجَالْتَهُنَّ بِذِي الْمَجَاعَةِ لَمْ يَدْعُ
 مِنْ حَضْرَمُوتَ وَلَا الْحِمَاسَ شَرِيدًا
 ٥٦- يَوْمَ الْخَزِيمِ غَدَاةَ كَبَلٍ بَعْدَمَا
 شَدُّوا مَوَاقِقَ عِنْدَنَا وَعَهْدًا
 ٥٧- وَدَفَعْنَ عَادِيَةَ الْهَذِيلِ فَلَمْ يُرِدْ
 جِيشٌ "لَتَغْلِبَ" بَعْدَهَا لِيَعُودَا
 ٥٨- يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ قَدْ هَجُوتَ مَجَالِسَا
 وَفَوَارِسَا يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ صَيِّدَا
 ٥٩- سَبَقُوا كَلِييَا بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 فَوْقَ النَّارِقِ مُحْتَبِينَ قَعُودَا
 ٦٠- أَتُرُومُ مِنْ بَلْعِ السَّمَاءِ بِنَاءَهُ
 قَدْ رُمْتَ مُطْلَعًا عَلَيْكَ شَدِيدًا

-
- ٥٥- في الاصل : (ومجالتهن) بنصب مجال ، ولا وجه للنصب .
 ذو المجاعة : يبدو انه مكان . ولم أجده .
 الحماس : جمع حميس وهو المكان الصلب وهو موضع .
 ٥٦- الخزيم : لعله الخريم بالراء المهملة ، وهو موضع قرب المدينة ، وعن
 نصر : ماء قرب القادسية .
 ٥٧- الهذيل : هو الهذيل بن هبيرة التغلبي وقد مر ذكره .

وقال عمر بن لجأ لجري (*) :

[من الطويل]

- ١ - لعلك ناهيك الهوى أن تجلدا
وتارك أخلاق بها عشت أمردا
- ٢ - أفالآن بعد الشيب يقتادك الهوى
الى الأمر لا ترضى مغبته غدا
- ٣ - طربت فلو طاوعت إذ أنت واقف
بأسفل ذي خيم هواك لأصعدا
- ٤ - أتيح الهوى من أهل غول وثهمد
كذلك يتاح الود من قد تودد

- * القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٥٦ - ٥٩ .
والأبيات : ١٠ ، ١١ ، ١٣ في الزهرة ص ١٨٠ (وقال عمر بن نجا) .
والبيتان : ٣٧ ، ٣٨ في طبقات الشعراء ١/٤٢٨ - ٤٢٩ .
والبيتان : ٦ ، ٧ في معجم ما استعجم ٣/٨٧٤ (ثمم في باب ضرية) .
٣- ذو خيم : جبل عن الفوري قال ويقال ان ذا خيم موضع آخر ، وقال
الحازمي : ذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان .
(ياقوت - خيم)

موضع تلقاء ضارج قال عمرو بن معد يكرب :

فروى ضارجا فلدوات خيم

فحزرة فالمدافع من قنان

قال ابو عبيدة : فهو يوم ذي خيم ويوم الاربعاء ، والاربعاء موضع عند
ذي خيم .

وقال ابن دريد : وخيم جبل ايضا ولعله هو الذي اضيف اليه هذا
البلد فقيل ذو خيم .

٥ - فلو أن أياماً بقولٍ وثمّ سدّ
رَجَعْنَ رضينا هنَّ إنَّ كنَّ عوداً

٦ - سقى ثمّدا من يرسل الغيث واللوى
فروى وأعلاما يقابلن ثمّدا

٧ - بما نزلت من ثمّدي بين برقّة
سُعادٍ وطودٍ يسبق الطير أقودا

٨ - اذا هي حلت بالسّتار وقابلت
من النير أعلاما جميعا وفرّدا

٤- غول : غول والرجام جبلان (في شعر لبيد) ، وقيل الغول ماء معروف للضبّاب بجوف طخفة به نخل يذكر مع قادم وهما واديان . وقال الاصمعي : قال العامري : غول والخصافة جميعا للضبّاب وهما حيال مطلع الشمس من ضربة في أسفل الحمى ، اما غول فهو واد في جبل يقال له انسان ، وانسان ماء في أسفل الجبل سمي به ، وغول واد فيه نخل وعيون . وفي كتاب الاصمعي : غول للضبّاب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول ، وكانت في غول وقعة للعرب لضبة على بني كلاب .
ثمّدي : قال نصر ثمّدي جبل احمر فارد من اخيلة الحمى حوله ابارق كثيرة في ديار غنى وقال غيره : ثمّدي موضع في ديار بني عامر .
(ياقوت - غول)
(ياقوت - ثمّدي)

٦- معجم ما استعجم : (الغيث وابلا فيروى) .
٧- معجم ما استعجم : (وما نزلت من برقّة فوق ثمّدي .. يترك الطرف اقودا) .
برقّة : تضاف الى اماكن كثيرة ، ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلطة .
٨- السّتار : جبال مستطيلة طولاً في الارض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في البلاد .

وقال نصر : السّتار ثنايا وانشاز فوق انصاب الحرم لانها سترة بين الحل والحرم ، والسّتار جبل باجاً وناحية بالبحرين ذات قريّ تزيد على مائة لبني امرئ القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد مناة . والسّتار جبال صفار سود منقادة لبني ابي بكر بن كلاب .
(ياقوت - السّتار)

- ٩ - وأهلكَ بالمَطْلَى الى حيثُ أنبتَ
رياضُ من الصَّمانِ سِدْرًا وغَرْقَدًا
١٠ - تقطَّعَ منها الودُ إلا بقيَّةُ
وجارِ الهوى عَمَّا تُريدُ فأبعدا
١١ - فأصبحَ هذا الشأنُ شيئا كرهته
عسى أن يَترى ما تكرهُ النفسُ أرشدا
١٢ - فلم ترَ مِنِّي غيرَ أشعثٍ شاحبٍ
مُضْمَنٍ أحسابٍ أنساخٍ فأنشدا
١٣ - ولم أرَ منها غيرَ مقعدٍ ساعٍ
به اختلبتُ قلبي فيا لكَ مقعدا

النير : جبل بأعلى نجد شرقيه لغني بن اعصر وغربيه لغاضرة بن
صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وبالنير قبر كليب وائل .
(ياقوت - النير)

- ٩ - المطلي : واحد المطالي ، والمطالي لبني بكر بن كلاب ، وقال الأصمعي :
المطالي ماء عن يمين ضرية ، وقال أبو حنيفة : روضات بالحمى
واحدها مطلي . وقال محمد بن حبيب : المطالي جمع مطلاة وهي
ما انخفض واتسع من الأرض .
الصمان : قال الأصمعي : الصمان أرض غليظة دون الجبل . وقال
غيره : الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاثة ليال وليس له
ارتفاع ، وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة
أميال . وقال أبو زياد : الصمان بلد من بلاد بني تميم .
(ياقوت - الصمان)

- ١٠ - الزهرة : (وحال الهوى) .
١١ - الزهرة : (عسى أن ترى) . وضبط (يرى) في الأصل على البناء
للمعلوم ، والوجه بناؤها للمجهول .
١٢ - في الأصل : (مضمن) بالرفع ، والصواب بالكسر .
١٣ - الزهرة : (به اختلبت عقلي) .

- ١٤- وسنّتْ عَليه مُجَنَسَها فوق يُسَنَّتْ
عِتاىِ ولانّتْ فوق ذلك مُجَنَسَها
- ١٥- على مرسنٍ منها أغرء كأنه
سنا البرقِ لاقى ليلةَ البدرِ أسعدا
- ١٦- اذا ارتادتِ العينان فيها رأيتَه
أنيقاً لِطَرفِ العينِ حتى تزودا
- ١٧- لها لَبَّةٌ يجري مَجالٌ وشاحِها
على مستوٍ من ناصعٍ غيرِ أكبدا
- ١٨- وكشعِ كطَيِّ السابريّ حَبَتْ له
روادفُ منها وعِثَّةٌ فتخضّدا
- ١٩- كان نقاً من عالجٍ أَدجِنَتْ بهِ
سوارٍ نضحنَ الرملَ حتى تلبّدا
- ٢٠- تلوّثُ به منها النِطاقينِ بعدَ ما
أمرأتْ ذُنُوبِي متنيها فتأوّدا
- ٢١- ولاقتْ نعيماً سامِقاً فما بها
سموٌ شَبابٍ يملأُ العينَ أَمَلدا
- ٢٢- كما سمقتْ بَرديّةٌ وسنطَ حانِرٍ
من الماءِ تَفْذوه غِذاءٌ مَرهدا
- ٢٣- مُنْعَمَةٌ لم تلقَ بؤسا ولم تَسقُ
حمارَ كَلِيبِي أَقلَّ وأَجَحدا

١٩- في الاصل : (سوارى) بالياء ، والوجه حذف الياء .

- ٢٤- عَجِبْتُ لِيرْبُوعٍ وَتَقْدِيمِ سَوْرَةٍ
 مِنَ الْخَطْفَى كَانَ اللَّيْمُ فَأَنْقَدَا
- ٢٥- فُلُو أَنْ يَرْبُوعًا عَلَى الْخَيْلِ خَاطِرُوا
 وَلَكِنَّا أَجْرُوا حِمَارًا مُقَيَّدَا
- ٢٦- وَقَالُوا جَرِيرٌ سَوْفَ يَحْمِي ذِمَارَنَا
 كَذَبْتُمْ وَلَكِنِّي بِهِ كُنْتُ أَتَقَدَا
- ٢٧- فَمَا اعْتَرَفْتُ مِنْ سَابِقِ يَوْمٍ حَلْبَةٍ
 كَلَيْتُ وَلَا وَافُوا مَعَ النَّاسِ مَشْهَدَا
- ٢٨- فَضَجَّ ابْنُ أَخَاتٍ اسْتِهَا إِذْ قَرَّتْهُ
 بِمَنْزِلِ الْقَتَا مَنِ أَمْرٌ وَأَحْصَدَا
- ٢٩- وَإِنَّكَ لَوْ جَارَيْتَ بَحْرًا مُقَارِبَا
 وَلَكِنَّا جَارَيْتَ بَحْرًا تَغْمَدَا
- ٣٠- لَهُ حَدَبٌ غَمَرٌ عِلَاكَ بِزَاخِرِهِ
 وَأَلْفَاكَ مُجْتَا فَا غَنَاءٌ مِنْضَدَا
- ٣١- خَصَيْتُ جَرِيرًا بَعْدَمَا شَابَ رَأْسُهُ
 وَكَثُرَ نَائِيهِ الذِّكَاؤُ وَعَرَدَا
- ٣٢- لَنَحْيَا جَرِيرَ اللَّؤْمِ فَوْقَ حِمَارِهِ
 عَلَيْهِ وَرَبَقَا أُمَّهُ كَانَ أَعُودَا
- ٣٣- وَأَهْوَنُ مِنْ عَضْبِ اللِّسَانِ بَنَتْ لَهُ
 أَسْوَدٌ وَسَادَاتٌ بَنَاءٌ مَشِيدَا

٢٤- يربوع : قبيلة جرير وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
 تميم ، وهو الجد السابع لجرير ، فهو جرير بن عطية بن الخطفي بن
 بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع .

٢٨- في الأصل : (أخات) وهي غير واضحة ، ولعلها أخات من الخثيث
 وهو الخسيس .

- ٣٤- نَزَتْ بِكَ جَهْلًا مِنْ أَتَانِكَ دِرَّةً
فَثَوَّرَتْ غِيَاظَ الْعَدُوِّ مُحَسَّدًا
- ٣٥- أَتَفَخَّرُ بِالْعُلْهَانِ بِرِّ ذَوْنِ عَاصِمٍ
وَسَيَّبَتْ جَدَّيْكَ الْمَعِيدَ وَقَرَّ هَذَا
- ٣٦- إِلَى الْخُطْفَى عَمْدًا فَرَّرْتَ وَلَمْ تَجِدْ
بَنِي الْخُطْفَى إِلَّا أَمْهَاءً وَأَعْبُسًا
- ٣٧- وَمَا اسْتَرَدَفْتَ خَيْلَ الْهَذِيلِ نِسَاءً نَا
وَلَا قَمْنَ فِي صَفٍّ لَسَجَّةٍ سَجْدًا
- ٣٨- وَلَكِنْ مَنَعْنَاهُنْ مِنَ الشِّرْكِ بِالْقَنَا
وَفِي السَّلَامِ صَدَقْنَا النَّبِيَّ مُحَسَّدًا

٣٥- العلهان : هو عبدالله بن الحارث بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، وهو ابو مليل ، قال ابو عبيدة وانما سمي العلهان في يوم بني غبر بملهم . قال : فجعل يقتلهم فقتلوا قتله فانه رجل علهان لا يعقل ، قال وذلك لانهم قتلوا اخاه فطلبهم بترته . وقد افتخر به جرير في اكثر من موضع . (نقائض ٨٩٦) .

المعيد : جد جرير ابو امه وامه ام قيس بنت معيد بن عثيم بن حارثة ابن عوف بن كليب .

٣٦- الخطفى : جد جرير واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف ابن كليب بن يربوع .

٣٧- طبقات الشعراء : (وما استردفت يوم الهذيل نساؤنا) .

يوم الهذيل : يعني يوم ارباب (نقائض ٤٧٣) يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني يربوع فقتل منهم قتلا ذريعا واصاب نعما وسبيا كثيرا ، فكان بنو تميم يفرعون به اولادهم .

سجحة : هي سجاح الكذابة المتنبئة ، تزوجها مسيلمة الكذاب . وسجاح بنت اوس بن حق بن اسامة بن العنبر بن يربوع ، والعنبر ابن يربوع اخو كليب بن يربوع جد جرير ولذلك عير بها يربوعا كلنا .

٣٨- طبقات الشعراء : (منعناهن في الشرك بالقنا) .

- ٣٩- اذا فَرَعَتْ نِسْوانهن اَتِينهم
مِكاناً يَزْرِنَ الدِّخالَ المَسْرَدا
٤٠- اَوامِنَ اَنْ يَرْدَقْنَ خَلْفَ عِصَابَةٍ
سِوانا اذا صارخُ الرِّوْعِ نَدَدا
٤١- نَعارُ عليها غَيْرَةُ مَضْرِيَّةٌ
اذا ما اتَّضينا المَشْرِقيَّ المَهْندِدا
٤٢- نَدودُ بهن الوَرْدِ ما اسْتَسَكْتَ به
قَوائِئُها يَذْرِيْنَ هاما واسْعُدا
٤٣- فلا تَغْزِنا آلُ الرِّبَابِ كَتِيَّةٌ
مَعْدِيَّةٌ اَوْ غَيْرَ مَنْ قَدْ تَمْعَدَدَا
٤٤- لَهم رَئِيسٌ الا قَتَلْنا رَئِيسَهم
فَمِنْ شِاءَ عَدَدَدَنا الفَعالَ وَعَدَدَا
٤٥- وَنَحْنُ قَتَلْنا يَوْمَ قِنَعِ هِبالةٍ
شَيطاً وَحِسانَ الرِّيسِ ومُرْشِدا

- ٢٩- كذا وردت في الاصل : (اذا فرعت نسوانهن اتينهم) وهي عبارة غير سليمة ، ولم اُهتدِ للوجه الصحيح .
٤٣- في الاصل : (فلا تَغْزِنا) بفتح التاء وضم الزاي ، وقد عدى الفعل (تغزو) الى مفعولين ، وهو لا يتعدى الا الى مفعول واحد ، وقد رجحنا ان يكون الفعل رباعيا ، وتكون العبارة : (فلا تغزينا) بضم التاء وكسر الزاي ، ويبقى حذف حرف العلة من آخر الفعل ضرورة شعرية .
٤٥- قنع هباله : القنع قال الاصمعي : متسج الحزن حيث يسئل . وحكى نصر ان القنع جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاثة ليال من جو الخضارم . (ياقوت - قنع) ، هباله ماء لبني عقيل وكانت للعرب في هذا الموضع حرب تنسب اليه ، قال ذوالرمة :
ابي فارس الهيجاء يوم هباله
اذا الخيل في القتلى من القوم تعشر
(البكري - هباله)

- ٤٦- ونحن أخذنا من بني أسدٍ معا
 بوشمِ القرى قسرا سويدا ومعبدا
 ٤٧- ونحن قتلنا معقلا اذ تداركت
 به الخيل اذ هاب الجبان وعردا
 ٤٨- ونحن قرنا مالكا وهو جاركم
 بذري كلع فينا أسيرا مقيدا
 ٤٩- ونحن حسرنا يوم سخبان بالتي
 أطاع بها الناس الرئيس المسودا
 ٥٠- وعبد يغوث الخير يوم مجيزة
 تركناه يكبو في قنا قد تقصدا
 ٥١- وغادر حسان بن عوف طعائنا
 صريعا على خد الشمال مؤسدا
 ٥٢- وعوف بن ثعمان أخذناه عنوة
 وكنا نقض الجنود من تجندا

- ٤٦- الوشم : موضع باليمامة يشتمل على اربع قرى او خمس عليها سور
 واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبني عائذ . (ياقوت - الوشم) .
 الوشم : موضع بنجد وهو لربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .
 (البكري - الوشم)
 ٥٠- كذا وردت (مجيزة) بالجيم والزاي المعجمتين ، ولعلها (مجيرة)
 بالراء المهملة ، وقد مرت بلفظ (محيرة) بالحاء والراء المهملتين في
 القصيدة الثانية البيت ٧٤ .

وما شهدوا محيرة إذ ملأنا

فروج الأرض فرسانا وغابا

- ٥٢- في الأصل : (عنوة عديا وكنا) وكلمة (عديا) زائدة جاءت من سبو
 الناسخ اشتباها من البيت بعده . عوف بن نعمان : رجل من عكابة .

- ٥٣- ومن قبلُ أوثقنا ابنَ خَضْرانَ عَنوَةً
عَدِيًّا وطَرَدنا ابنَ حِسانَ بَرَجْدًا
٥٤- ونحن ضربنا جيشَ سَعْدِ بنِ مالِكٍ
بَلْبَنانَ والأَعراضَ حَتَّى تَبَدَّدَا
٥٥- ومن قبلُ إِذْ نالتُ يَزِيدَ رماحُنا
مَنّا علىه بَعْدَ إِثاقِهِ يَدًا
٥٦- وما عَرَضتُ من طَيِّءٍ عن أُسَيرِنا
حُصَيْنٍ ثَوابًا كان ذِكْرًا ولا جَدًّا
٥٧- مَنّا علىه مِئَّةٌ لَمْ يَكُن لَها
ثَوابٌ سِوَى ذِكْرِ يَكُونُ غَدًا غَدًا
٥٨- وَقَدْ أَسْلَحْتُ فَرسانَ تَيْمٍ ذَوِي النَهْيِ
أَبَا نَهْشَلٍ وَالدارِمِيَّ الضَّفَنْدَدَ
٥٩- وَسِلْسَةٌ إِذْ دارَتْ بِنّا الحَرْبُ دُورَةً
كَسَوْنَا قَفاهُ المَشْرِفِيَّ المَهْتَدَ
٦٠- وَنَحْنُ قَتَلنا مِنْ رِياحٍ بِمَوْحِدٍ
قَتِيلًا أَفْتَنّا نَفْسَهُ حينَ حَدَدّا
٦١- وَنَحْنُ هَزَمنا بِالْمِنيحِينَ جَمْعَكُمُ
وَكانَ لَكُم يَوْمُ المِنيحِينَ أَثْكَدّا

- ٥٤- الأعراض : قرى بين الحجاز واليمن والسرّة . (ياقوت - الأعراض) .
٥٥- في هامش الأصل : (اكفنا) مكان رماحنا .
٥٦- الجدا : والجدوى العطية .
٥٨- الضفندد : الضخم الأحمق .
٦٠- في الأصل تحت كلمة (حددا) شرح قوله (اي نظر) .
٦١- منيح : جبل لبني سعد بالدنهان ولعل المنيحين نسبة له او موضع آخر .

٦٢- قتلناكم من بعد أسره أصابكم
فساءكم القتل الأسير المصفدا

٦٣- فأوزعنا الاسلام بالسلم بعدما
قتلنا ملوك الناس مثنى وموحدا

٦٤- ولم يخز حوزي ما جبت لي رماحهم
ولكن لِقوَادِ الكتابِ صيِّدا

٦٥- فان تك أرضتني الرباب بما بنوا
فقد وجدوا عنهم لساني مذوذا

٦٦- فخرت بحقٍ وافخرت بباطلٍ
وزورٍ فلم يجعل لك الله مصعدا

٦٧- فخرت بسعدٍ كالذي حنّ والهيا
الى القمر العالي اذا ما توقدا

٦٨- تحنّ الى بدر السماء ودونه
نحائف تنبي الطرف أن يتصعدا

٦٩- فما من بني اليربوع قيس بن عاصم
ولا فذكي يا جرير ابن أعبدا

٦٤- في الاصل : (الكتاب) والهمزة تسهل دائما .

٦٧- سعد : هو سعد بن زيد مناة بن تميم .

٦٩- قيس بن عاصم : بن سنان بن خالد بن منقر من سعد بن زيد مناة بن تميم ، ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه ، وجاء عن النبي انه قال : (هذا سيد أهل الوبر) ، وهو من حلماة تميم وحرم الخمر على نفسه في الجاهلية . (جمهرة الانساب ٢١٦ والاشتقاق ٢٥١) .

فذكي بن اعبد : بن اسعد بن منقر من سعد بن زيد مناة بن تميم ، وفذكي فارس بني سعد في الجاهلية ، وابنه مسعر بن فذكي كان في عسكر علي ثم حكّم اي صار من الخوارج الحروية . (انظر جمهرة الانساب ٢١٧) .

- ٧٠- ولا آلُ جَزْءٍ يا جَرِيرُ ولا الذي
سما بجنودِ البأسِ أيامَ صَيْهَدَا
- ٧١- ولا اللَّبْدُ اللّاتِي بسطنَ مَثَاعِيسَا
إذا زَأرت في غَيْطَلٍ قد تَلَبَّسَا
- ٧٢- ولا الغُرَّ من آلِ الأَجَارِبِ أصبحوا
لمن نَصَرُوا ركنَا عَزِيزَا مَوَيْسَا
- ٧٣- ولا الزَّبْرَقَانُ بنُ العَرَانِينِ والذَرَى
ولا آلُ شَمَّاسٍ ولا آلُ أَسْعَدَا

٧٠- صيهد : قال سيف في الفتوح صيهد مفازة بين مأرب وحضرموت
(ياقوت - صيهد) وصيهد أرض باليمن وهي ناحية منحرفة ما بين
بيحان فمأرب فالجوف فنجران فالعقيق فالدهناء فراجعا الى
عبر حضرموت ، والرس المذكور في التنزيل بناحية صيهد .
(البكري - صيهد)

٧٢- في الاصل : (ركنًا حزيراً) بالحاء ، والحزير المكان الغليظ المنقاد ،
وهذا المعنى غير مناسب ، ونرجح ان تكون الكلمة مصحفة عن
(عزيزاً) .
آل الاجارب : هم أبناء كعب بن سعد بن زيد مناة وهم : عوف
وحرام وربيعه وعبد العزى وعيشمس وجشم والحارث الاعرج .
(جمهرة الانساب ٢١٦)

٧٣- الزبرقان : هو الزبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امرئ القيس
من سعد بن زيد مناة ، سمي الزبرقان لخفة لحيته وقيل لجماله لأن
القمر يسمى الزبرقان ، وقال قوم لأنه كان يصبغ عمامته بالزعفران
وكانت سادة العرب تفعل ذلك ، له وفادة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

آل شماس : شماس بن لاي بن أنف الناقة وهو جعفر بن قريع بن
عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة .
آل أسعد : هو أسعد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

- ٧٤- ولا من بني اليربوع غُرٌّ حَبَتْ بهم
بحورٌ من الآفاقِ مجداً وسُوْدُ دَا
٧٥- ولكنَّما سَعَدَ علاكُ عِباثُهما
وقبلَكَ ما غَمَّشوا أباك فبَلَّدا
٧٦- فتلك الذُّرى لا قاصِصٌ ومنفَّقٌ
إذا اتَّلَجَ اليربوعُ فيهنَّ أَفْرِدا
٧٧- إلى الغُرِّ منها إن دعوتُ أجابني
خَنَازِئُهُ في رأسٍ من الغُرِّ أَصِيدا
٧٨- فدع ناصري لا ذنبَ لي إنْ علوتُكم
وكنْتُ كمن يرجو الرِّبَّاحَ فأكْسِدا
٧٩- ولما عدَدنا كلَّ بؤسَى وأنعمِ
وجدَّ الرِّهانُ الحقُّ حتى تخذَدَا
٨٠- وجدتُ المصقَّى من تميمٍ سِواكمُ
ولؤمَ بني يربوعَ شينا مَخْلُدا
٨١- فلو غيرُ يربوعٍ أبوكم صلحتُ
ولكن يربوعاً أبوكم فأفسَدا
٨٢- ولكن يربوعاً سقيطٌ إذا دَعَتْ
غُدانةُ أستاذَ الإمامِ مقلَّدا
٨٣- وعمرُو بن يربوعٍ قُرودٌ أَذِلَّةٌ
يسوقون مبتوراً من العِزِّ مُقْعَدا

٧٤- بنو اليربوع : نسبة الى يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وأولاده رياح وثلبة والحارث وعمر وصبير وهم الاحمال ، وكليب وغدانة والعنبر وهؤلاء الثلاثة يسمون العقداء .
٨٣- عمرو بن يربوع : ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، من ولده : جناب بن مصاد بن مرارة الذي طال عمره .

- ٨٤- أَتَتْكَ صَبِيرٌ وَالْحَرَامُ بِنَصْرِهَا
وَذَلِكَ أَمْسَى نَصَرَهُمْ أَنْ يُحْشَدَا
٨٥- وَإِنْ تَعَجَّمِ الْعَجْمَاءُ يَوْجِدُ نَحَاسَهَا
لَيْسَا وَلَا تَلْقَى الْإِهَابِينَ أَحْمَدَا
٨٦- وَمَا دَرَكْنِ الْأَسْتَاهُ رَهْطُ ابْنِ مَرْسَلِمَ
بِكْتَفٍ كِرَامِ النَّاسِ قِنْتُ مَوْلَاكِدَا
٨٧- فَانْ هَمَّتِ الْهَمَامُ يَوْمًا بِسُوءَةٍ
هَدَاهَا لَهُ ابْلِيسُ حَتَّى تَوْرَدَا
٨٨- تَكُنْ ذُو طُلُوحٍ مِنْ عَرِينٍ وَلَوْ مَتَمَّ
إِذَا مَا غَدَا بِالْقَفِّ لِلشَّاءِ رَوَّدَا
٨٩- يَتَضَافُ ابْنُ يَرْبُوعٍ وَمَا يُحْسِنُ الْقِرَى
إِذَا مَا رِيَّاحُ الشَّامِ أَمْسِينَ بَرَّدَا

- ٨٥- فِي الْأَصْلِ : (تَعَجَّم) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَصَوَابُهُ (تَعَجَّم)
عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .
وَفِي الْأَصْلِ : (نَحَاسَهَا) بَفَتْحِ النَّونِ ، وَالصَّوَابُ كَسْرُ النَّونِ أَوْ
ضَمُّهَا ، وَالنَّحَاسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالنَّجَارُ .
٨٨- ذُو طُلُوحٍ : وَادٍ فِي الْوُدِ يَصُبُّ فِي رَقْعَةٍ فَكَلَجٌ ، وَهُوَ لَبْنِي يَرْبُوعٌ .
قَالَ جَرِيرٌ :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ
سَقَيْتِ الْفَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ
(الْبَكْرِيُّ : ذُو طُلُوحٍ)

عَرِينٌ : هُوَ عَرِينُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ .
الْقَفُّ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَالْقَفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ .

- ٩٠- هَجَوْتَ عَبِيداً عَنْ قَضَىٍّ وَهُوَ صَادِقٌ
 وَمِنْ قَبْلِهِ غَارَ الْقَضَاءُ وَأَنْجَسَ دَا
 ٩١- فَتَلَكَ بَنُو الْيَرْبُوعِ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا
 فَيَا شَرَّ يَرْبُوعٍ طِعَانَا وَمَرَفَدَا
 ٩٢- كَذَبْتَ عُبَيْدٌ سَامَكَ الضَّيْمَ صَاغِرًا
 فَلَمْ تَرَ إِلَّا أَنْ تَقْرِءَ وَتَقْعُسَ دَا
 ٩٣- أَقْلَتُمْ لَهُ بَعْدَ الَّتِي لَيْسَ مِثْلُهَا
 بِهَا رَقٌّ أَفْوَاهُ النِّسَاءِ وَجَرَدَا
 ٩٤- وَمِنْ قَبْلُ إِذْ حَاطَتْ جَنَابُ حِمَاكُمْ
 وَأَصْدَرَ دَاعِيَكُمْ بِفَلَجٍ وَأُورِدَا
 ٩٥- هُمْ اسْتَلَبُوا مِنْكُمْ إِزَارَا ظَلَامَةً
 فَلَمْ تَبْسِطُوا فِيهَا لِسَانَا وَلَا يَدَا

٩٠- فِي الْأَصْلِ : (هَجَوْتَ) بَضَمَ التَّاءَ ، وَالصَّوَابُ بِفَتْحِ التَّاءِ تَاءَ الْمُخَاطَبِ ، وَعُبَيْدٌ هُنَا هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حَصِينِ النَّمِيرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّاعِي الَّذِي قَضَى لِلْفَرَزْدَقِ عَلَى جَرِيرٍ ، فَهَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَصِيدَتِهِ الْبَائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا : « أَقْلَتِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَتَابَا ... » .

ثُمَّ هَجَا الْفَرَزْدَقُ جَرِيرًا بِقَصِيدَةٍ قَالَ فِيهَا :

هَجَوْتَ عُبَيْدًا إِنْ قَضَى وَهُوَ صَادِقٌ

وَقَبْلَكَ مَا غَارَ الْقَضَاءُ وَأَنْجَسَ دَا

وَيَعْلُقُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ : « يَعْنِي عُبَيْدًا الرَّاعِي ... » .

(النِّقَاطُضُ ١/٤٩٣) .

وَقَدْ أَخَذَ عُمَرُ بْنُ لُجَّأَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ لَفْظًا وَمَعْنَى .

٩٤- فَلَجٌ : مَدِينَةُ بَارِضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ وَقَشِيرٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَفَلَجٌ : مَدِينَةُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ ، وَبِهَا مَنْبَرٌ وَوَالٍ ، قَالَ وَيُقَالُ لَهَا فَلَجُ الْإِفْلَاجِ .

(يَاقُوتٌ - فَلَجٌ)

- ٩٦- وهم منعوا يوم الصليعاءِ سرّ بهم
بطعن ترى منه النوافذ عتّدا
٩٧- وبالوقبى عذّتم بأسيافِ مازنِ
غداة كسوا شيانَ عَضْباً مهتدا
٩٨- فلولا حيّاً آلِ عمروٍ لكتّمُ
بأسفلِ موسوجٍ نعاماً مشرّدا
٩٩- فخرتم بقتلِ المانحينَ وغيركم
بني شرٍ يربوعٍ به كان أسعدا
١٠٠- ألتَ ليربوعيةٍ تلزمُ استها
إذا شربت صاعَ المنى المصعدا

- ٩٦- الصليعاء : تصغير صلعاء ، والصلعاء بلاد بني ابي بكر بن كلاب بنجد . قال الاصمعي : والصلعاء حزم ابيض . (ياقوت - صلعاء) .
وقال البكري : الصلعاء أرض لبني عبدالله بن غطفان ولبني فزارة بين النقرة والحاجر تطوها طريق الحاج الجادة الى مكة .
(البكري - الصلعاء)
٩٧- الوقبى : قال السكوني : الوقبى ماء لبني مالك بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة ، وفيه يقول قائلهم :
يا وقبى كم فيك من قتيل
قدمات أو ذي رفق قليل
وشجة تسيل بالنبيل
والوقبى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياه يقال لها القيصومة وقتنة وحومانة الدراج . (ياقوت - الوقبى) .
٩٨- موسوج : موضع ورد في شعر مالك بن الريب :
بعدت وبيت الله من أهل قرقرى
ومن أهل موسوج وزدت على البعد
(البكري - قرقرى) ولم أجد البيت في ديوان مالك بن الريب جمع نوري القيسي .
١٠٠- في الأصل : (يلزم استها) التاء غير معجمة ورسم الكلمة غير واضح . وضبط (استها) بكسر التاء والصواب بفتحها .

- ١٠١- كما أرزمتْ خَوَّارةٌ حينَ باشرتْ
مناخيرُها بوءَ الحِمَارِ المجلَّدا
- ١٠٢- يفر من السِّترينِ زوجٌ عروسِهم
فِرارا إذا ما الفَسْوُ منها تردَّدَا
- ١٠٣- ترى البَطْرَ منها مرمِعًا كأنه
لسانٌ بدا من ذي حِفافينِ أنجدَا
- ١٠٤- هريتا كجفريٍّ من عَمَايَةِ آجنِ
صَراهُ أثارتَهُ الأكفُ فأزبدا
- ١٠٥- إذا أرزمتْ استاهنَّ تهيَّجتْ
أعاصيرُ يرفعنَ الغبارَ المعضَّدَا

١٠٤- في الأصل : (عماية) بكسر التاء ، والصواب فتحها لان عماية ممنوعة من الصرف ، وعماية : جبل بالبحرين ضخم ، وقيل في المثل : أثقل من عماية (البكري : عماية) ، وفي اللسان (عمي) : عماية جبل من جبال هذيل .

(٦)

وقال عمر بن الأشعث بن لجأ (*) :

[من البسيط]

١ - نَبِئْتُ كَلْبَ كَلِيبٍ قَدْ عَوَى جَزَعًا
وَكَلْبٌ عَاوٍ بِفِيهِ التَّرْبُ وَالْحَجَرُ

٢ - أَعْيَا فَعَقَّبَ يَهْجُونِي بِهِ ضَجْرًا
وَلَنْ يُغَيِّرَ عَنْهُ السَّوَّةَ الضَّجْرُ

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٣٨-٤٢ .
والأبيات : ١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ في طبقات الشعراء ٥٨٩/٢ .
والأبيات : ٧ ، ٨ ، ٥٢ ، ٥٣ في نقائض جرير والفرزدق ٤٨٩/١ .
والأبيات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٦٦ في طبقات الشعراء ٤٢٧/١-٤٢٨ .
والأبيات : ٧١ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٢٠ بهذا الترتيب في
الحماسة الشجرية ٤٣٦/١-٤٣٧ رقم ٣٥٩ .
والأبيات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ في الاغاني ٧١/٨ ط الدار ، وخزانة
الأدب ٣٦١/١ ط بولاق .
والبيتان : ٢٤ ، ٢٥ في نقائض جرير والفرزدق ٤٨٨/١ ، وفي الاغاني
٣٢٤/٢١ ، وينسب البيتان الى الفرزدق في الاغاني ٣٢٥/٢١ .
والبيت : ٢٥ في الحور العين ص ٢٤٩ (ط مصر ١٩٤٧) وفي اللسان
(خور) ٣٤٧/٥ .
وصدر البيت : ٢٤ في الخزانة ٣٦١/١ ، وصدر البيت ٦٣ في
الوساطة ص ٣٤٨ .

** في الاصل : (وقال عمر بن الأشعث بن لجأ بن حذيفة بن مصاد بن
ربيعه بن جلهم بن امرئ القيس بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن
مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار يرد على جرير لما
هجاه) . وهي القصيدة الاولى في ترتيب المخطوطة .

*** يجيب في هذه القصيدة على قصيدة جرير التي اولها :
هاج الهوى وضمير الحاجة الذكر

واستمع اليوم من سلومة الخبر
(ديوان جرير ٢١٠-٢١٦)

- ١ - طبقات الشعراء : (انبت) .
- ٢ - طبقات الشعراء : (قد لمتني ظالما .. له الظفر) .

- ٣ - يلومني ظالماً في سُنَّةٍ سَبَقَتْ
 إِنْ الْكَلْبِيِّ لَمْ يُكْتَبْ لَهُ ظَفَرُ
- ٤ - وما خلقتك عبداً لا نِصابَ له
 بل هُوَ خَلِيقُ الَّذِي يَقْضِي وَيَأْتِمُرُ
- ٥ - كلفتنِي مالِكاً أنْ مالِكُ زَخْرَتُ
 يا بنَ المِراغَةِ قد جِاءَتْ بِكَ الشُّرُ
- ٦ - وانْ تَجَرَّدَ أَمْثالُ خَدَعْتَ بِهَا
 من الفِرْزَدِقِ يَمْضِي مَا مَضَى السَّقَرُ
- ٧ - لَمَّا رَأَيْتَ ابْنَ لَيْلَى عِنْدَ غَايَةِ
 فِي كَهَّةِ قِصَبَاتِ السَّابِقِ الْخَيْرُ
- ٨ - هَبْتَ الْفِرْزَدِقَ فَاسْتَعْفَيْتَنِي جَزَعاً
 لِلْمَوْتِ يَعْمَدُ وَالْمَوْتُ الَّذِي تَذُرُ
- ٩ - فَاخْشَأْ لَعَلَّكَ تَرْجُو أَنْ يَحُلَّ بِنَا
 رَحْلُ الْفِرْزَدِقِ لَمَّا غَضَّكَ الدَّبَرُ
- ١٠ - تَهْجُو بَنِي لَجْأٍ لَمَّا انْهَزَمَتْ لَهُ
 رُعْباً وَأَثَقُ مَا قَالَ مَخْتَصِرُ
- ١١ - إِنِّي أَنَا الْبَحْرُ غَمْرًا لَسْتَ جَاسِرُهُ
 وَسَبَّيَ النَّارَ دُونَ الْبَحْرِ تَسْتَعِرُ

- ٤- في الاصل : (هو) بفتح الواو ، واسكانها ضرورة للوزن .
 ٧- نقائض : (عند غايته .. قصبات السبق والخطر) . و (عند غايته)
 انسب للمعنى .
 ٨- طبقات الشعراء : (واستبعثتني عبثاً للموت تعمد) .
 نقائض : (واستعفيتني .. للموت تعمد) .
 ٩- طبقات الشعراء : (لما مسك الدبر) .

- ١٢- ما زلتَ تنتجعُ الأصواتَ معترِضا
تروحُ في اللؤمِ مشتقاً وتبتكرُ
- ١٣- حتى استثرتَ أبا شبلينَ ذا لبَدٍ
وزَبْرَةَ لم تواطِي خلقها الزُّبْرُ
- ١٤- وردَ القرى كصفاءِ الهَضْبِ جهتهُ
يموتُ من زأره في الغابةِ التَّمِرُ
- ١٥- يعدو فتفرجُ الغمى إذا اقترجتُ
والقرنُ تحتَ يديه حينَ يهتَصِرُ
- ١٦- شكّتَ أنابيهُ صدغِيكَ مقدِرا
شكَّ المساميرِ عودا جوفهُ نَخِرُ
- ١٧- ما بالُ قولِ جريرٍ يومَ أحبَّه
عن المِشاربِ إنَّ الماءَ يُحتَضِرُ
- ١٨- خلَّ الطريقَ لنا نشربُ فقلتُ له
خَلْفُ "وراءك" حتى تَفْضَلَ السُّورُ
- ١٩- إن الطريقَ طريقُ الواردينَ لنا
يا بنَ الأتَانِ وأحواضَ الجبَى الكُبَرُ
- ٢٠- ان الحياضَ التي تبني بنو الخطفى
تُبْنَى بلؤمٍ فما تنفكُ تنفجرُ
- ٢١- كانت غوائلُها السُّفلى أعالِيها
فكيف تبنى عليها وهي تنكسرُ

١٦- في الأصل : (شكّت أنابيهِ) .
١٩- في الأصل : (الجبى) بالحاء المهملة ، وصوابها (الجبى) بالجيم
المعجمة ، والجبى : أحواض المياه الكبيرة .

- ٢٢- ابنوا المنارَ فان العبدَ ينضدُه
فوقَ الصوى وعلى خرطومهِ المدَرُ
- ٢٣- ان كنتَ تبكي على الموتى لِتَنكِحَهُمْ
فابركَ جريرُ فهذا ناكحٌ ذكرُ
- ٢٤- لقد كذبتَ وشرُّ القولِ أكذبُه
ما خاطرتُ بكَ عن أحسابها مضرُ
- ٢٥- بل أنتَ نزوةٌ خوارٍ على أمةٍ
لن يسبقَ الحلباتِ اللؤمُ والخورُ
- ٢٦- يا بنَ المراغةِ شرَّ العالمينَ أبَا
زُعُ بالمراغةِ حيثَ اضطركَ القدرُ
- ٢٧- ما بالُ أمكَ بالمنحاةِ اذ كشفتَ
عن عَضْرَطٍ وارمِ قد غمَّه الشعَرُ
- ٢٨- لبربري* خبيثِ الريحِ أبركها
هلا هتالكَ يابنَ اللؤمِ تنتصرُ
- ٢٩- كأن عُنْبُلَهَا والعبدُ ينسِفُهَا
حِبْنٌ* على رَكْبِ البظراءِ ينبترُ

- ٢٢- في الاصل : (ابنو) .
- ٢٤- يرد في هذا البيت على قول جرير :
أحين كنت سماما يا بني لجأ
وخاطرت بي عن أحسابها مضر
- ٢٥- طبقات الشعراء والاغاني ٣٢٤/٢١ : (الست نزوة خوار) .
طبقات الشعراء والاغاني والحدود العين واللسان : (لا يسبق
الحلبات) .
- ٢٧- المنحاة : موضع في بلاد هذيل .
- ٢٩- العنبل : البظر . الحبن : كالدمل .

- ٣٠- كَأَنَّ جَفَرَ صَرَاةٍ مَطْرَمٍ هَدِمَ
مَشْفَرُ أُمِّ جَرِيرٍ حِينَ تَشْتَفِرُ
- ٣١- رَجَبُ الْمَشَقِّ عَلَيْهِ اللَّيْفُ ذُو زَبَدٍ
مَعْتَصِلٌ قَبَقْبِي الصَّوْتِ مِنْهُمْ
- ٣٢- اللَّؤْمُ أَنْكَحَهَا وَاللُّؤْمُ أَلْقَحَهَا
وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ مِنْ ضَرْبِهِ قَدَرُ
- ٣٣- مَا قُلْتُ فِي مِرَّةٍ إِلَّا سَأَنْقُضُهَا
يَا بْنَ الْأَثَانِ بِمَثَلِي تَنْقُضُ الْمِرْرُ
- ٣٤- جَاءَتْ بِأَنْفٍ جَرِيرٍ شَعْرُهَا مَعَهُ
إِنْ الشَّيْءَ ذَاتَ الْفَرْعِ تَبْتَدِرُ
- ٣٥- جَاءَتْ بِأَرْضَعٍ عَبْدٍ مِنْ بَنِي الْخَطَفَى
فِي أَخْذِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ صَعْرُ
- ٣٦- لَوْ كُنْتُ بَرًّا بِأُمٍّ غَيْرِ مَنْجَبَةٍ
شَرِمْتُ جَوْلَ اسْتِهَاءٍ لَمْ يَهْجُهَا عَمْرُ
- ٣٧- أَنَّنِي تَمَثَّلْتُ بِتَيْيَا أَبَا خُرْطٍ
نَاسٍ لِعَابِكَ بَعْدَ الشَّيْبِ يَتَشِيرُ
- ٣٨- فَارْهَزْ أَبَاكَ بُنَيَّ الْخَيْطَفَى طَلَقًا
هَذَا إِلَيْكَ بُنَيَّ الْخَيْطَفَى الْعِذْرُ

٢٢- الاغاني : (ما قلت من هذه) .

الخزانة : (ما قلت من هذه اني سأنقضها) .

٢٥- ارضع عبد : الام عبد ، الراضع الذي يرضع ابله او غنمه للؤمه
لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب منه .

- ٣٩- واملأ صِماخَكَ من عوراءٍ مُخزِيةٍ
 إِنَّ كَانَ هَاجَكَ قولٌ ما بِهِ عورٌ
 ٤٠- فانْ أَهِنَكَ فهذا العبدُ أخسأهُ
 وانْ حَقِرْتَ فَأنتَ العبدُ تُحْتَقَرُ
 ٤١- وما خلتُ جريراً حين أقصدُهُ
 سَهْمِي وما كنتُ ممن يخبأُ القَمَرُ
 ٤٢- جاز العقابُ به حتى قصدتُ لَهُ
 واغترَّ حتى أفادتُ وحشَهُ الغرَرُ
 ٤٣- ومنجنيقتك خرمت اذ رميتُ بها
 عن استِ أَمَكْ لم يبلغْ لها حَجَرُ
 ٤٤- ترمي على كَزَّةٍ بادٍ قوادِحُها
 فاحذَرُ فوادِحَها لا يُنْجِجَكَ الحَذَرُ
 ٤٥- إِنَّ اللِّيمَ جريراً يوم فرغهُ
 في قرنةِ السَّوءِ عِبْدٌ ماؤهُ كَدِرُ
 ٤٦- وفي المشيمةِ لَوْمٌ في مقرَّتِها
 حتى شوى صدغِيه اللَوْمُ والكِبَرُ
 ٤٧- عِبدٌ إذا ناءَ للعليا تكاءَدَهُ
 سُدُّ من اللَوْمِ لا يجتازُهُ البَصَرُ

٤٠- في حاشية الاصل : (الكلب) اي يروي مكان العبد .
 ٤٧- في الاصل : (للعليا) بضم العين ، والصواب بفتح العين ، اصلها :
 العليا وحذفت الهمزة .
 تكاءده : شق عليه .

- ٤٨- أَلْقِ الْعَصَا صَاحِرًا لَيْسَ الْقِيَامُ لَكُمْ
واقعدْ جريرُ فأنتَ الأعقدُ الزميرُ
- ٤٩- لقد وجدتمْ جريرا يا بني الخطفي
بئس المراهينُ حتى ابتكتِ العذرةُ
- ٥٠- سُدَّتْ عَلَيْكَ الثَّيَابُ وَاسْتَدْرَتَ لَهَا
كَمَا تَحْيِرُ تَحْتَ الظُّلْمَةِ الْحَيَرُ
- ٥١- دَقَّتْ ثَنِيَّتُهُ الثَّرْمَاءَ حِينَ جَرَى
طُولُ الْعِشَارِ وَأَدْمَى بَاسْتِهِ الثَّقَرُ
- ٥٢- إِنْ كَانَ قَالَ جَرِيرٌ "إِنْ لِي نَقَرًا
مِنْ صَالِحِ النَّاسِ فَاسْأَلْهُ مِنَ النَّقَرِ"
- ٥٣- أَمْعِرْضُ "أَمْ مُعِيدُ" أَمْ بَنُو الْخَطْفِيِّ
تِلْكَ الْأَخَابِثُ مَا طَابُوا وَمَا كَثُرُوا
- ٥٤- خِزْيٌ حَيَاتِهِمْ رَجَسٌ وَفَاتِهِمْ
لَا تَقْبَلُ الْأَرْضُ مَوَاتِهِمْ إِذَا قَبِرُوا

- ٤٨- الأعقد : الكلب لانققاد ذنبه ، جعلوه اسماً له معروفاً .
الزمير : القليل الشعر ، والقليل المروءة .
- ٤٩- لعلها (حين ابتلت) بدلا من (حتى ابتلت) .
والعذر : جمع عذرة ، وعذرة الفرس : ما على المنسج من الشعر .
وقال الاصمعي : العذرة الخصلة من الشعر ، وأنشد لأبي النجم :
مشى العذارى الشعث ينفض العذرة
- ٥٢- نقاض : (ان قال يوما جرير ... من صالحى الناس) .
- ٥٣- فى الأصل : (تلك الأحاديث) وهى محرفة عن (الأخابث) ، والمعنى
يوجب ما اثبتناه ، وهى رواية النقاض .
النقاض (تلك الأخابث ما طابوا ولا كثروا) .
- ٥٤- الحماسة الشجرية : (رجس مماتهم) .

- ٥٥- أَتَدْبُ بَنِي الْخَطَمَى إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُمْ
شَيْئًا وَلَا فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ بِشَيْءٍ
- ٥٦- تَتَحَلَّى الْمَجْدَ لَمْ يَعْلَمْ أَبُوكَ بِهِ
هِيَهَاتَ جَارَ بَكَ الْإِيرَادُ وَالصَّدَرُ
- ٥٧- أَتَدْبُ خَازِيرَ لُؤْمٍ أَلْحِقُوا بِهِمْ
وَاتْرَكَ جَرِيرُ ذَهَابًا حَيْثُ تَقْتَفِرُ
- ٥٨- هَلْ أَنْتَ إِلَّا حِمَارٌ مِنْ بَنِي الْخَطَمَى
فَصَوَّبَ الطَّرْفَ لَمْ يَتَفَسَّحْ لَكَ النَّظَرُ
- ٥٩- بَيْتُ الْمَدَقَّةِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ أَحَدٌ
إِذَا هُمْ فِي مَرَاغِ الْأَرْبِ انْجَحَرُوا
- ٦٠- لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَسْبِثُهُمْ
مَا فِي بَنِي الْخَطَمَى مِنَ وَالِدِي ثَوْرُ
- ٦١- وَإِنْ كُلُّ كَرِيمٍ قَامَ ذَا حَسَبٍ
يَهْجُو جَرِيرًا يَسْبِئُ الْعَبْدَ أَوْ يَذَرُ
- ٦٢- يَدْعُو عُتَيْبَةَ إِذْ دَقَّتْ بَنُو الْخَطَمَى
حَتَّى رَمَى وَجْهَهُ مِنْ دُونِهِ وَزَرُ
- ٦٣- وَقَعْنَبُ يَا بَنَ لَا شَيْءٍ هَتَفَتْ بِهِ
إِذَا مَالَ رَجُلُكَ وَأَنَاهَضَتْ بِكَ الْأَمْسَرَ

- ٦٢- عتيبة : هو عتيبة بن الحارث بن شهاب بن عبد قيس بن الكلباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع فارس بني تميم . (جمهرة الأنساب ٢٢٤) .
- ٦٣- قعنب : ورد في شعر جرير اسم قعنب في قوله مفتخرا :
كذب الأخیطل أن قومي فيهم
تاج الملوك وراية النعمان
منهم عتيبة والحل وقعنب
والحنتمان ومنهم الردفان

- ٦٤- انْ تَلْبَسِ الْخَزَّ تَظْلِمُهُ أَبَا خَرْطٍ
وَأَنْتَ بِاللُّؤْمِ مَعْتَمٌ وَمُؤْتَزِرٌ
٦٥- وَيَنْزِلُ الْخَزَّ مِنْكَ الْيَوْمَ مَنْزِلَةٌ
مَا كَانَ لِلْخَزِّ فِيمَا قَبْلَهَا الْأَثَرُ
٦٦- فَأَصْبَحَ الْخَزُّ يَكِي مِنْ بَنِي الْخَطَفَى
يَا خَزَّ كِرْمَانَ صَبْرًا إِنَّهَا الْهَتْرُ
٦٧- وَكَانَ خَزُّ جَرِيرٍ كُلِّ مَمْتَزِقٍ
مِنْ صُوفٍ مَا هَرَّاتٌ مِنْ ضَائِنِ الْقِرَارِ
٦٨- فَأَمْشُهُ فِي قَبِيلِي بِرُدَّةٍ خَلَقَ
وَالْخَيْطَفَى فِي شِمَالِ اللَّؤْمِ مُعْتَجِرٌ
٦٩- أَمَا قِبَائِلُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا
فِيمَا يَعْتَدُ ذَوُو الْأَحْسَابِ مَفْتَخَرُ
٧٠- لَا يَتَفَقَدُونَ إِذَا غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا
لَمْ تَسْتَشِيرْهُمْ تَمِيمٌ حِينَ تَأْتِمِرُ
٧١- تَقْضَى الْأُمُورُ وَيَرْبُوعٌ مَخْلَقَةٌ
حَتَّى يَقُولُوا غَدَاةَ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ

وهناك قعنبان : قعناب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رباح
ابن يربوع ، وقعناب بن عصمة بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن
يربوع . (انظر النقائض ٨٩٨) .

٦٦- كرمان : ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن
واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان .
الهتر : السقط من الكلام .

٧٠- الحماسة الشجرية : (وان حضروا) .

٧١- الحماسة الشجرية : (بظهر الغيب ما الخبر) .

- ٧٢- تَشَارِبُ الذَّلَّ يَرْبُوعٌ إذا وردوا
والذَّلُّ يَصْدُرُ فِيهِمْ أَيْنَمَا صَكَّرُوا
- ٧٣- إِنْ جَارَهُمْ طَرَقَهُ غَوْلٌ غَيْرُهُمْ
طَارَ الْحَدِيثُ وَمَا أَوْفَوْا وَمَا صَبَرُوا
- ٧٤- وَجَامِعَ اللُّؤْمُ يَرْبُوعًا وَحَالَتْهَا
مَا دَامَ أَسْفَلَ مِنْ مَاوِيَةِ الْحَقَرِ
- ٧٥- الْأَبْعَدُونَ مِنَ الْأَحْسَابِ مَنْزِلَةٌ
وَالْأَخْبَثُونَ عُصَارَاتُ إِذَا اعْتَصَرُوا
- ٧٦- الْأَلَامُونَ فَلُتُوا شَبَّ فِي غَنَمٍ
وَفِي الْحَمِيرِ أَبَوَهُ الْأَشْمَطُ الْقَمِيرُ
- ٧٧- قِرْدَانٌ مَلَأَةٌ فِي الشَّاءِ جَدُّهُمْ
مِيلٌ عَوَاتِقُهُمْ مِنْ طُولٍ مَا زَفَرُوا
- ٧٨- فَهَمَ لَأَبَاءِ سَاءُ الْحِقْوَا بِهِمْ
زَلَا حِنَاكََا وَلَا يَكْدِرُونَ مَا السَّوَرُ
- ٧٩- خِزْيُ الْبُعُولَةِ وَالْأَفْوَاهُ مَثْرُوحَةٌ
إِذَا تَفَتَّلَ فِي أَسْتَاهِهَا الشَّعْرُ

- ٧٥- الحماسة الشجرية : (من الاحسان منزلة) .
- ٧٨- (زلا حناكا) هكذا جاءت . ولعلها : (زلا حباطا) .
- زلا : جمع ازل ، وهو الارسح ، والرسح قلة لحم العجز والفخذين
وهو من العيوب ، وكل ذئب ارسح لانه خفيف لحم الوركين .
- حناك : اي سود . وحباطا : جمع حبط ، والحبط انتفاخ البطن
وحبطت الماشية : اي ان تأكل فتكثر حتى تنتفخ بطونها ولا يخرج
عنها ما فيها ، ومنه سمي الحارث بن عمرو بن تميم الحبط ، لانه
كان في سفر فأصابه مثل ذلك ، وولده هؤلاء يسمون الحبطات .
- من بني تميم ، والنسبة اليهم حبطي (الصحاح : حبط) .
- ويكون المعنى (زلا حباطا) اي خفيفو الوركين وعظام البطون .

- ٨٠ - سُدَّ مَدَارِينَ تَلَقَى فِي يَوْتِهِمْ
قَدَّامَ أَخِيَةِ اللُّؤْمِ الَّذِي احْتَجَرُوا
- ٨١ - وَإِنْ حَبَالَاهُمْ نَتَجْنَ بِشَرِّهِمْ
صَوْتُ الصَّبِيِّ بِلُؤْمٍ حِينَ يَعْتَقِرُ
- ٨٢ - أَنِي سَبَيْتُهُمْ سَبًّا سَيُورِثُهُمْ
خِزْيًا وَمَنْقَصَةً فِي النَّاسِ مَا عَمِرُوا
- ٨٣ - لَقَدْ دَعَرْنَا قَدِيمًا فِي نِسَائِكُمْ
فَلَمْ تَغَارُوا وَلَمْ تُسْتَكْرِ الذَّعَرُ
- ٨٤ - أَزْمَانَ وَصَى يَرْبُوعٌ فَحَضَّهُمْ
عِنْدَ الْوَفَاةِ تَمِيمٌ وَهُوَ مُحْتَضَرُ
- ٨٥ - أَنْ الْفُحُولَ لَكُمْ تِيمٌ وَأَنْكُمْ
حَلَائِلُ التِّيمِ فَاسْتَوْصُوا بِمَا أَمَرُوا
- ٨٦ - أَمَا كَلِيبٌ فَإِنَّ اللَّهَ زَادَ لَهَا
لُؤْمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَادَهُ الْكِبَرُ
- ٨٧ - لَا السِّنُّ يَنْهَاهُ عَنْ لُؤْمٍ وَلَا طَبَعُ
وَلَيْسَ مَانِعُهُ مِنْ لُؤْمِهِ الصَّغَرُ
- ٨٨ - أَنْظَرُ تَرَ اللُّؤْمَ فِيمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ
وَحَاجِيهِ إِذَا مَا أَمَكَنَ النَّظَرُ
- ٨٩ - يَا لُؤْمَ رَهْطِ كَلِيبٍ فِي نِسَائِهِمْ
مَا قَاتَلُوا الْقَوْمَ إِذْ تَسَبَّى وَلَا شَكَرُوا

٨٠ - (احتجروا) لعلها محرفة من (اعتجروا) والاعتجار : لف العمامة على الرأس .

٨٨ - في الأصل : (انظر ترا) .

- ٩٠- فاستردفوا النسوة اللاتي ولدنهم
خلف العضايط في أعناقها الخمر
- ٩١- لم يدر كوها وألهم أناتهم
حتى أتى دونها سلمان أو أقر
- ٩٢- فأصبحت في بني ثبيان مسلحة
يغيرهم بعضهم بعضا وتوتجر
- ٩٣- حتى أتيتكم من بعد مخلقها
بعد السقار وحبلاهن تتظير
- ٩٤- جزت نواصيها بيض غطارفة
من وائل أن نغمي سيهم درر
- ٩٥- بكر وتغلب ساموك التي جعلت
لون التراب على خديك يا كقر
- ٩٦- الواهبون لكم أطهار نسوتكم
لم يجرها منكم نغمي ولا أقر

- ٩١- سلمان : جبل وقيل منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة ، قال :
والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد مناف وهو طريق
الى تهامة من العراق في الجاهلية . ويوم سلمان من ايام العرب
المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم . وقال نصر : سلمان بحزن
بني يربوع موضع آخر . (ياقوت - سلمان) .
- أقر : واد لبني مرة عن أبي عبيدة وانشد للناطقة :
لقد نهيت بني ذبيان عن أقر
وعن تربعهم في كل أصفار
- وفي كتاب العزيزي تأليف أبي الحسن المهلبى بين الاخاديد وبين
أقر ثلاثون ميلا وهي بين البصرة والكوفة بالبادية وبينها وبين
سلمان عشرون فرسخا . (ياقوت - أقر) .
- ٩٣- في الاصل : (اتيتكم) بتائين .

- ٩٧- يا بنَ المِراغةِ لم تَفخرْ بِمَفخرةٍ
بعد الرِّدافِ مِنَ المِسيئةِ العَقْرُ
- ٩٨- أنا ابنُ جَلهمْ يا بنَ الأخْبينِ أبا
وابنُ جِساسٍ وتيمٍ حينَ أَفتخرُ
- ٩٩- المِصدري الأَمْرَ قد أَعيتْ مِصادِرُهُ
والمِطعمي الشَّحمَ حتَّى يَرسَلَ المِطرُ
- ١٠٠- وقادةُ اليَمنِ والمِجسورِ أثَرُهُمُ
يَومَ المِثْمَةِ والجُلَى إذا جَسَرُوا
- ١٠١- والوالدينَ ملوكا كَنتَ تَعْبُدُهُم
مِن قَبلِ سَجَّةٍ في عِليائِكَ السُّخْرُ
- ١٠٢- والمِناعينَ يَأذنُ اللهُ مَحِيةً
بني تَيمٍ ونارُ الحَربِ تَستَعِرُ
- ١٠٣- قَدنا تَيماً لَأيامِ الكِلابِ مَعاً
فاستَعثروا جَدَّ أَقوامٍ وما عَثَروا

٩٨- جَلهم : بطن من التيم وهو جَلهم بن امرئ القيس بن ثعلبة بن سعد
ابن ذهل بن تيم بن عبد مناة ، واليه يشير جرير حين يهجو عمر
ابن لُجأ :

وما تَدري حَويْزة ما المَعالي
وَجَلهم غَير أَطَرهم العِلابا
(ديوان جرير ٥٨٣)

جِساس : رجل من بني تيم بن عبد مناة ، كان ابنه النعمان بن
جِساس رَئيسَ الرِباب يَومَ الكِلابِ الثاني فقتلته جِرم وأُسرَت التيم
عبد يَفوْث بن صِلاء الحارثي فقتلوه به .

(ديوان جرير ٧٩٠)

- ١٠٤- ويومَ تَيْمَنَ نحنُ النّاحرونَ بها
جَبَّارَ مذحجَ والجبارَ يتحجرُ
١٠٥- هَلّا سَأَلْتَ بنا حَسَّانَ يومَ كَبَا
والرمحُ يخلِجُه والخدُّ منقُورُ
١٠٦- واذا أَغارَ شَمِيطُ* نحوَ نَسوتِنَا
غَرِنَا عليهن إنا معشرُ غَيْرُ
١٠٧- ذُذِّنا الخَمِيسَ ولم تفعل كفعليكمُ
بالضَّرَبِ شَذَّبْتَ الهاماتُ والقَصَرَ
١٠٨- فأصبحوا بينَ مقتولٍ ومؤتَسِرٍ
شُدَّتْ يداهُ إلى اللَّيْتينِ تَوَتَسَرُ
١٠٩- ويومَ سَخَبَانِ أبرمنا بواحدةٍ
للناسِ أمرَهمُ والأمرُ منتشرُ

١٠٤- تيمن : موضع بين تبالة وجرش من مخاليف اليمن ، وتيمن أيضا
هضبة حمراء في ديار محارب قرب الرَبْذة . وقيل : تيمن ارض
بين بلاد بني تميم ونجران ، والقولان واحد ، لأن نجران قرب
جرش ، وتيمن ذي ظلال واد جنب فذك في قول بعضهم ، والصحيح
انه بعالية نجد ، قال لبيد يذكر البراض وفتكه بالرحال وهو عمرو
ابن ربيعة بن جعفر بن كلاب بهذا الموضع وهاجت حرب الفجار :
وابلغ ان عرضت بني كـلاب

وعامر والخطوب لها موالى

بأن الوافد الرحال أسمى

مقيما عند تيمن ذي ظلال

(ياقوت - تيمن)

ويشير عمر بن لجا الى تيمن ويريد يوم الكلاب الثاني حيث كانت
الوقعة بين تميم ومذحج . (انظر يوم الكلاب الثاني في النقائض
١٤٩-١٥٤) .

١٠٥- حسان : لعله يريد حسان اخا المنذر الذي أسر يوم طخفة حيث
أسره عمرو بن جوين بن أهيب بن حمير بن رياح .

- ١١٠- ويومَ دجلةَ أكّداًسَ يجرّئُهما
كأسَ الفطيمةِ فيها الصابُ والمقرُ
- ١١١- ويومَ سَعْدٍ وصحنى قرقرى لحِقتْ
منّا فوارسُ لا ميلَ ولا ضجْرُ
- ١١٢- يومَ اعتنقنا سُويدا والقنّا قصدَ
والخيلُ تعدو عليها عثيرُ كدرُ
- ١١٣- ولم تزل كمكانِ النجمِ نسوتنا
اذ مردفاتك تُسبى ما لها مهرُ
- ١١٤- نغزو فنسبي ولا تُسبى حلائلنا
إنّ القنّالَ لتيّمٌ طائرُ أمرُ
- ١١٥- إنّنا لبطنِ حصانٍ غيرِ ضائمةٍ
يا بنَ التي حملتهُ وهي تمذّرُ
- ١١٦- لم يُخزِنا موقفُ كَنّا نقومُ به
ولا يُجِيرُ علينا ثأرنا الغيرُ
- ١١٧- ما نالنا الضيمُ إنّنا معشرُ شُمسَ
من دونِ أحسابنا والموتُ محتضِرُ
- ١١٨- وإنّ نبعثنا صلبَ مكاسرهما
فلا نخورُ إذا ما خارتِ العُشرُ

- ١١١- قرقرى : أرض باليمامة اذا خرج الخارج من وشم اليمامة يريد
مهب الجنوب وجعل العارض شمالاً فانه يعلو أرضاً تسمى قرقرى
فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة (ياقوت - قرقرى) .
- ١١٢- في الأصل : (ولم نزل) بالنون ، وهي تصحيف لأن الفعل مسند
إلى النسوة .
- ١١٥- تمتذر : التمذر : خبث النفس ، والامذر : الذي يكثر الاختلاف
إلى الخلاء .

- ١١٩- أخطارٌ صدقٌ إذا قَمْنَا نقومُ بها
وابنُ الأتَانِ جريرٌ ما له خطٌ
- ١٢٠- دَعِ الرَّبَابَ وسعدا لستَ نائِلُها
هيهاتَ هيهاتَ منك الشمسُ والقمرُ
- ١٢١- همٌ أسرعُ الناسِ إدراكا إذا طلبوا
وأعظمُ الناسِ أحلاما إذا قَدروا
- ١٢٢- مَدثُوا بسيلٍ أتى لستَ حابِسُهُ
وليسَ سيلُهمُ يُلْتَقَى إذا زَخَرُوا
- ١٢٣- كانوا قديماً أشدَّ الناسِ معتمدا
في الأولينَ وفي الحلفِ الذي غَبَروا
- ١٢٤- ولو يشاءونَ ماتت من مخافتِهِم
أدنى الأسودِ وأقصاهم إذا زأروا
- ١٢٥- كانوا إذا الأمرُ أَعْيَتَكُمْ مصادره
يكفونهُ وإذا ما هَبْتُمْ جَسَرُوا
- ١٢٦- قد علمتُ يومَها هذا بنو الخَطَطَى
اني مرافعتي فوقَ الذي قَدَرُوا
- ١٢٧- سيعلمونَ إذا ما قيلَ أيُّهمَا
يا بنَ المِراغةِ إني سوفَ أَتَصَرُّ

- ١١٩- في الأصل : (أخطار) ضبطها بفتح الراء ، وصوابها بضم الراء على أنها مبتدأ وخبرها جملة تقوم بها .
- ١٢٠- الرباب وسعد : قبيلتان مر ذكرهما . وقد ضبط (الرباب) بفتح الراء والصواب كسرهما .
- ١٢٢- في الأصل : (سيلهم يلتقى) بالفاء الموحدة ، وصوابها (يلتقى) باللقاف المثناة ، وبها يستقيم المعنى .

- ١٢٨- وصرَّحَ الأمرُ عن بيضٍ مشهورةٍ
منى سوابقَ في أعناقِها البشرُ
- ١٢٩- بالنصرِ والله لم ينصرْ بني الخطَفي
والمؤمنون إذا ما استنصروا نصروا
- ١٣٠- ما زال حينُ جريرٍ عن بني الخطَفي
يفشَى بني الخطَفي موجٌ وما مهروا
- ١٣١- حتى التقى ساحلُ التيارِ فوقهمُ
لا بحرَ الا لغاشي موجهِ جزرُ
- ١٣٢- أمسى كفرعونَ إذ يقتادُ شيعتهُ
يرجو الجسورَ فما كثرُوا وما جسروا
- ١٣٣- فما حمى ناكحُ الموتى بني الخطَفي
حتى يفرَّعهمُ مني الذي حاذروا
- ١٣٤- لقد نهكَ سُحيمٌ عن مرافعتي
أهلَ الفَعَالِ وفتيانُ الندى غيرُ
- ١٣٥- لو كان من رهطِ بسطامٍ بنو الخطَفي
أو من حنيفةٍ ما دَقُوا وما غَمَرُوا

- ١٢٨- في الأصل : (سوابق) بالضم ، وصوابها بفتح القاف لأنها صفة
لجور .
- ١٢٩- في الأصل : (استنصروا) على البناء للمجهول ، وصوابها البناء
للمعلوم ليستقيم المعنى .
- ١٣٠- في الأصل : (حين) بياء غير منقوطة تحتل أن تكون باء أو ياء .
- ١٣٥- بسطام : لعله بسطام بن قيس بن مسعود ، وابنه زيقي بن بسطام
والد حدراء التي تزوجها الفرزدق .
- حنيفة : هم بنو حنيفة بن لجيم بن صعب ، وهم أهل اليمامة
أصحاب نخل وزرع .

- ١٣٦- يا بنَ المِراغةِ إِنَّهُ تَصْبِحُ لَهَا نَكْدًا
فما المِراغةُ الا خُبْثَةٌ قَذَرُ
- ١٣٧- تهجو الرواةَ وقد ذَكَكَ غَيْرُهُمْ
وجزءُ أولِكِ سِيَّاهما حينَ تُجْتَزَرُ
- ١٣٨- وما الرواةُ بنو اللؤمِ الفَعَالِ لَكُمْ
يا بنَ الأَتانِ فلا يعجلُ بك الضَّجَرُ
- ١٣٩- إِنَّ الرواةَ فلا تعجلُ بسبِّهم
بثوا القصائدِ في الآفاقِ واتشروا

١٣٩- في الأصل : (بنو القصائد) ويكون عجز البيت مضطربا ولا معنى له ، و (بنو) مصحفة عن (بثوا) التي بها يستقيم المعنى .

(٧)

وقال عمر بن لجأ يرد على جرير (*) :

[من الطويل]

١ - طَرَبْتُ وَهَاجَتَكَ الرُّسُومُ الدُّوَارِسُ

بَحِثْ حَبَا لِلأَبْرَقِينَ الْأَوَاعِسُ

٢ - فَجَانِبَ ذَاتِ الْقُورِ مِنْ ذِي سُوقَةٍ

إِلَى شَارِعٍ جَرَّتْ عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ

٣ - أُرَبِّتُ بِهَا هُوجَاءُ بَعْدَكَ رَادَةٌ

مِنَ الصَّيْفِ تَسْفِي وَالْعَيْوُثُ الرُّوَاكِسُ

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقتين ٥٢ - ٥٣ .

والآبيات : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ مع خلاف في الترتيب في

الآغاني ٧١/٨ .

والآبيات : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ في طبقات الشعراء ٤٢٩/١ - ٤٣٠ .

والآبيات : ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ في نقائض جرير والفرزدق ٢٠٩/١ وفي

طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٩٩ .

والببيت : ١٧ في محاضرات الادباء ٣١٧/١ .

والببيت : ٢٢ في نقائض جرير والفرزدق ٢٠٨/١ والآغاني ٣٠٩/٨

وشروح سقط الزند ١٧٤٦/٣ - ١٧٤٧ .

١ - الأبرقان : موضع في شعر جرير :

هل تذكرين زماننا بعنيزة

والأبرقين وذاك ما لا يرجع

والأبرق من الأرض : الذي فيه حصى ورمل (انظر النقائض

٩٦٥/٢) .

الأواعس : جمع وعساء ، الأرض اللينة ذات الرمل .

٢ - سوقة : موضع بشق اليمامة (البكري - سوقة) . وتضاف

سوقة الى كثير من الاسماء (انظر ياقوت - سوقة) . ذات القور :

موضع لم أجده ، والقور : الأكمام .

- ٤ - كَأَن دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا
كُتَابٌ بِنَقْصٍ زَيْتُهُ الْقَرَاظِيسُ
- ٥ - عَمَّا وَتَأَى عَنْهَا الْجَمِيعُ وَقَدْ تَرَى
كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ بِهَا وَعَوَانِيسُ
- ٦ - يَقْدَنْ بِأَسْبَابِ الصِّيَانَةِ وَالْهَوَى
رَجَالًا وَهَنَ الصَّالِحَاتُ الشَّوَامِيسُ
- ٧ - فَهَلْ أَنْتَ بَعْدَ الضَّرْمِ مِنْ أَمٍ بِهَدَلٍ
مِنَ الْمُؤَسِّسِ النَّائِي الْمُوَدَّةِ آبِيسُ
- ٨ - يُبَدِّلُنَ بَعْدَ الْحِلْمِ جَهْلًا ذَوِي النُّهَى
وَيَصْبُو إِلَيْهِنَ الْغَوِيُّ الْمُؤَانِيسُ
- ٩ - تَبَيَّتْ بِالذَّهْنَاءِ وَالذَّوِّ أَنَّهُ
هُوَ الْبَيْنُ مِنْهَا أَثْبَتُهُ الْكَوَادِيسُ
- ١٠ - فَاسْمَحْتُ إِسْمَاحًا وَلِلضَّرْمِ رَاحَةً
إِذَا الشُّكُّ رَدَّتْهُ الظُّنُونُ الْكَوَابِيسُ
- ١١ - وَمَا وَصَلَهَا إِلَّا كَشِيءٍ رُزِيَّتَهُ
إِذَا اخْتَلَسَتْهُ مِنْ يَدَيْكَ الْخَوَالِيسُ
- ١٢ - تَرَكْتُ جَرِيرًا مَا يُغَيِّرُ سَوَاءً
وَلَا تَتَوَقَّاهُ الْأَكْفَشُ اللَّوَامِيسُ
- ١٣ - رَأْسْتُ جَرِيرًا بِالتِّي لَمْ يَحْثُهَا
بِنَقْضٍ وَلَا يُنْضِيكَ إِلَّا الرُّوَابِيسُ

٩- فِي الْأَصْلِ : (تَبَيَّتْ) . الدَّوْ : بَلَدُ بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ .
الْكَوَادِيسُ : الْخَيْلُ الْمُثْقَلَةُ .

١٣- الرُّوَابِيسُ : الدَّوَاهِي ، الرِّبَيسُ : الشَّجَاعُ وَالذَّاهِيَةُ .

- ١٤- أبا لخطفى وابنيّ معيدٍ ومُعَرِّضٍ
ولوس الخصى يا بن الأتانِ ثقائيسُ
- ١٥- جعاسيسُ أنذالٌ رذولٌ كأنما
قضاهمُ جريرُ ابنُ المِراغةِ واكيسُ
- ١٦- وجدّعه آباءُ لؤمٍ تقابلوا
به وافتلتهُ الأمهاتُ الخسائيسُ
- ١٧- جرّيتَ ليربوعٍ بشؤمٍ كما جرى
الى غايةٍ قادت الى الموتِ داحِسُ
- ١٨- وتجبِسُ يربوعٌ عن الجارِ فقعهما
وليس ليربوعٍ من الشرِّ حابِسُ
- ١٩- همُ شَقْوَةُ الغريبِ فلا بَنَى
بساحتهم الا سَروِقٌ وبائِسُ
- ٢٠- ومنزلُ يربوعٍ اذا الضيفُ آبهُ
سواءٌ عليه والقِفارُ الأمالِسُ
- ٢١- فبئسَ صرِيخُ المُرَدِّفاتِ عشيّةُ
وبئسَ مَنَاحُ الضيفِ والماءُ جامِسُ

- ١٤- في الأصل : (أبي الخطفى) .
- ١٥- جعاسيس : جمع جعسوس وهو القصر الدميم القميء .
وكس : خسر ، والواكس : الخاسر ، والوكس : النقص .
- ١٧- داحس : فرس مشهور لقيس بن زهير العبسي ، ومنه حرب
داحس والفبراء على اثر المراهنة بين عبس وذبيان ودامت الحرب
اربعين سنة .
- ١٩- صدر البيت مكسور الوزن .
- ٢١- الماء جامس : جامد .

- ٢٢- تَمَسَّحُ يَرْبُوعٌ سِبَالًا لثِيمةً
بها من مَنِيِّ العبدِ رَطْبٌ وَيَابِسُ
- ٢٣- عصيمٌ بها لا يرضخُ الموتُ عارَهُ
ولو درجَتُ فوقَ القبورِ الروامِسُ
- ٢٤- اذا ما ابنُ يربوعٍ أتاكَ مُخَالِسًا
على مأكَلٍ إِنَّ الأَكِيلَ مُخَالِسُ
- ٢٥- فقل لابنِ يربوعٍ أَلَسْتُ بِراحضٍ
سِبَالِكَ عَنِّي انهن مَناحِسُ
- ٢٦- عَجِبْتُ لِمَا لاقَتُ رِياحُ من الشَّقَا
وما اقتبسُوا مِنِّي وللشَّرِّ قابِسُ
- ٢٧- غَضَابًا لَكَلْبٍ من كَلِيبٍ فرسُثُهُ
عَوَى وَلِشَدَّاتِ الأَسْوَدِ فرائِسُ
- ٢٨- فذوقُوا كما لاقَتُ كَلِيبٌ فَإِنَّمَا
تَعِسْتُ وَأَرَدْتُكَ الجُدودِ التَّوَاعِسُ

- ٢٢- في الاصل : (تمسح يربوعا) .
يريد ما صنع أبو سواج الضبي بالربوعي ، وكان له سواج أخذ
بالبريرة صرد بن جمرة في شيء كان بينهما ، فجاء برج فأوثبهم على
جارية له فكانوا يمنون في قعب ثم حلب عليه فسقاه اياه فقتله .
(طبقات الشعراء ١/ ٤٣٠) وأنظر الخبر مفصلا في النقائض
٢٠٦ - ٢٠٩ ، ١٠٥٩ والاغاني ٣٠٧/٨ وديوان الاخطل ص ١٥٥ .
- ٢٣- العصيم : بقية كل شيء واثره من القطران والخضاب ونحوه .
- ٢٤- الاغاني : (اناك لمأكَل على مجلس ان الاكيل مجالس) .
- ٢٥- الاغاني : (سبالك عنا انهى نجائس) . السبال : جمع السبلة :
الشارب .
راحض : غسل .
- ٢٧- في الاصل : (غضابي) .

- ٢٩- فما ألبسَ اللهَ امرأً فوقَ جلدِهِ
من اللّؤمِ الا ما الرّياحيُّ لابسُ
- ٣٠- عليهم ثيابُ اللّؤمِ ما يُخلِقونها
سرايلُ في أعناقِهِم وبرانسُ
- ٣١- فخرتم بيوم المردفاتِ وأتمم
عشيّةً يُستردّفنَ بئسَ القوارسُ
- ٣٢- كأن على ما تجتلي من وجوهها
عنيّةً قارٍ جلّتْها المعاطسُ
- ٣٣- ولاقينَ بئساً من ردافِ كتيبةٍ
وقبلَ ردافِ الجيشِ هنَّ البوائسُ
- ٣٤- ومنا الذي نجيَّ بدجلةٍ جاره
حفاظاً ونجتهُ القرومُ الضّوّارسُ
- ٣٥- ونحن قتلنا معقلاً وابنَ مرّسلٍ
برهفةٍ تعلّى بهن القوائسُ

٢٩- النقائض : (الا والكلبي لابس) .

طبقات ابن المعتز : (الا ما الكلبي) .

الرياحي : نسبة الى رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم ، ورياح أخو كليب بن يربوع قبيلة جرير . (انظر
جمهرة النسب ٢٢٤) .

٣٠- النقائض : (لا يخلقونها) .

طبقات ابن المعتز : (لا يخلقونها) .

٣٢- العنيّة : بول البعير يقعد في الشمس يطلى به الأجرب . وفي
المثل : (العنيّة تشفي الجرب) .
المعاطس : الأنوف .

- ٣٦- وعَمراً أَخا دُودانَ نالت رِماحُنَا
فأصبحَ مِنّا جَمْعُهُ وهو بانسُ
٣٧- ونحنَ مَنعنا بالكلابِ نساءَكم
وقمنا بـغـرِ الجَوفِ اذ أنتَ حالسُ
٣٨- وضِبَّةٌ لَدَتَكَ المَنِيَّ فأنجـزتُ
لك الفِيطَ يومَ الأحـوزينِ مَقاعِسُ

-
- ٣٦- دودان : قبيلة نسبة الى دودان بن أسد بن خزيمة .
٣٨- ضبة : يشير الى ما صنع أبو سواج الضبي باليربوعي وقد مر ذكر ذلك .
مقاعس : واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
يوم الاحوزين : لم اجد له بالزاي ولعله (الاحورين) بالراء المهملة ، والاحوران : موضع رمل بديار كلب جاء في شعر زيد الخيل :
ونقطع رمل الاحورين براكب
صبور على طول السرى والتهجر
(ياقوت والبكري : الاحوران)

(٨)

وقال عمر بن لجا أيضا يهجو جريرا(*) :

[من الطويل]

- ١ - أَتَشْتُمُ أَقْوَامًا أَجَارُوا نِسَاءَكُمْ
وَأَنْتَ ابْنُ يَرْبُوعٍ عَلَى الضَّيْمِ وَارِكُ
- ٢ - أَجَرْنَا ابْنَ يَرْبُوعٍ مِنَ الضَّيْمِ بَعْدَمَا
سَقَتَكُمْ بِكَأْسِ الذِّلِّ وَالضَّيْمِ مَالِكُ
- ٣ - غَدَاةٌ أَرَادَتْ مَالِكُ أَنْ تَحْلِكَكُمْ
عَلَى الْخَسْفِ مَا هَبَّ الرِّيحُ السَّوَاهِكُ
- ٤ - فَعُذْتُكُمْ بِأَحْوَاءِ الرَّبِّابِ وَأَتَمُّ
كَفَقِ التَّنَاهِي اسْتَدْرَجَتْهُ السَّنَابِكُ
- ٥ - وَبِالْعَرِضِ إِذَا جَاءَتْ جُمُوعٌ تَجَمَّعَتْ
بَسَجْحَةٍ قَادَتْهَا الظُّنُونُ الْهَوَالِكُ
- نَزَكْنَاهُمْ صَرَعَى كَأَنَّ ظُهُورَهُمْ
عَلَيْهَا مِنَ الطَّعْنِ الْعَبِيطِ الدِّرَانِكُ

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقتين ٥٩ - ٦٠ .

- ١ - وارك : مضطجع ، اي وضع وركه على الارض .
- ٢ - الرياح السواhek : التي تمر مرأ شديداً .
- ٥ - العرض : واد باليمامة ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض .
والعرض كله لبني حنيفة غير شيء منه لبني الاعرج من بني سعد
ابن زيد مائة بن تميم .
- ويوم العرض : من أيام العرب وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن
صابر فارس ربيعة قتله جزء بن علقمة التميمي .
- ٦ - الدرانك : واحدها درنوك ، وهو ضرب من البسنت ذو خمل
وتشبه به فروة البعير .

- ٧ - فذُذْنَا وأرهَبْنَا أخاكم فأصبحت
لكم منهم أَيْدٍ وَأَيْدٍ شَوَابِكُ
٨ - كما قد نَبَا عن مالكٍ جُلٍّ جَمْعِكُمْ
بسهلِ الحِمَى والهَضْبِ طَعْنٌ "مُدَّارِكُ"
٩ - فكيف يَسْبُ التَّيْمَ من قد أجارَهُ
فوارسُ تَيْمٍ والرَّمَّاحُ الشَّوَابِكُ
١٠ - يَصْدُقُ دَفْعَ التَّيْمِ عنكم إذا اتَّمَوْا
إلى المجدِ غاراتُ الكَلَابِ المَسَايِكُ
١١ - نَمْنَى شَمٌّ للذَّوَابَةِ والذَّرَى
ولي من تَيْمٍ رَأْسُهَا والحوَارِكُ
١٢ - هناك ابنُ تَيْمٍ واسطُ الأَصْلِ فِيهِمْ
وأنت ابنُ يَرْبُوعٍ بَدِيلٌ "مَتَارِكُ"
١٣ - ويومُ إِرَابِ السَّهْلِ يومُ اسْتَبْتَكُمُ
علاكم بني اليربوعِ وَرَدٌ "مَوَاشِكُ"
١٤ - بنو تَغْلِبَ الغَلْبَاءِ رَاحَتٌ عَشِيَّةٌ
بنسوتكم لم تحمِهِنَّ النِّيَازِكُ
١٥ - ومن هَرَمِيٍّ قد تَغَشَّتْ خَزَايَةُ
وجوهكم ما دام للشُّعْرِ حَايِكُ

- ٨ - في الأصل : (الحما) .
١٠ - في الأصل : (دفع) بضم العين ، وصوابها بفتح العين ، لأنها منصوبة باعتبارها مفعولا به للفاعل المتأخر (غارات) .
١٤ - النيازك : جمع نيزك ، رمح قصير .
١٥ - في الأصل : (خزاية) مطموسة .
هرمي : لعله هرمي بن رياح بن يربوع .

- ١٦- وأسلمتم سقيانَ للقومِ عشوةً
ولو لحِقَ المستصرخاتُ اللوائكُ
- ١٧- وبالعِكينِ الكلبِي أَخزَى نساءَكمُ
غداةً تنادي البيضُ منها الفوارِكُ
- ١٨- سليطاً بأن تستزلوهنَّ بعدما
جری ولهاً منها الدموعُ السوافِكُ
- ١٩- وعمرُو بنُ عمروٍ قادَكم فاشكروا له
بذي نَجَبٍ والقومُ كابٍ وباركُ
- ٢٠- بذي نَجَبٍ لو لم تذُدْ من ورائكمُ
بنو مالِكٍ غالتكُ ثمَّ العوائكُ
- ٢١- فأسلمتم فرسانَ سعدٍ وقد ثرى
بداركمُ المستردقاتُ الهوائكُ
- ٢٢- وللحوفزانِ كتيبةً
جدودَ لكم من نحوِ حَجَرٍ مسالكُ

- ١٧- المعن : موسع لم أجده .
- ١٩- ذو نجب : يوم من أيامهم كان بعد مرور عام على يوم جيلة وهو يوم لبني تميم على بني عامر .
- عمرُو بن عمرو : فارس تميم وهو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .
- ٢٠- العوائك : المعارك والحروب .
- ٢١- في الأصل : (ترى) على البناء للمعلوم ، والصواب (ترى) على البناء للمجهول .
- ٢٢- في الأصل : (جدود) بالرفع وصوابها بالنصب لأنها مفعول به للفعل (علت) .
- وجدود : ماء في ديار بني سعد من تميم (البكري : جدود) .
- الحوفزان : هو الحارث بن شريك الشيباني .

٢٣- ويوم بحيرٍ أتمُّ شرَّ عُصْبَةٍ
عَضَارِيطُ لولا المازنيُّ الماركُ

٢٤- ويوم بني عَبْسٍ بِشَرِّجٍ تشاهدتُ
على قَتْلِهِ أعلامكمُ والدكادِكُ

٢٥- وعقرُ إذْ تدعوكمُ جَلَلْتُمْ
من الخزي ثوبَ الحائِضاتِ العوارِكُ

٢٦- ستسحُ يربوعُ سِبَالاً لئيمةً
بها من مَنِيَّ العبدِ أسودُ حالكُ

٢٣- بحير : هو بحير بن عبدالله بن سلمة بن قشير من عامر بن صعصعة الذي قتله بنو يربوع يوم المروت .

المازني : كدام بن نخيلة المازني ، كان قد وثب على بحير بن عبدالله يوم المروت فأبصره قعنب بن عتاب ، فقال قعنب : رأسك ماز والسيف (اراد يا مازني رأسك والسيف) فخلى عنه كدام فضربه قعنب بن عتاب فأطار رأسه . (نقائض ٧١) .

٢٤- عبس : قبيلة معروفة نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس عيلان .

شرح : ماء شرقي الأجر بينهما عقبة وهو قريب من فيد لبني أسد (ياقوت - شرح) . وشرح : قليب لبني عبس ، وقال أبو سعيد : شرح ماء بازاء جو الذي لطى بسلمى . (البكري - شرح) .
الدكادك : الرمال الملتبدة بالأرض غير المرتفعة .

٢٥- في الأصل : (عقر) بفتح الراء وصوابها بالضم .
في الأصل : (العوارك) بضم الكاف وصوابها بكسر الكاف لأنها صفة لمجرور قبلها ، ورفعها مراعاة لحركة القافية .

عقر : موضع بناوحي اليمامة ، وموضع ينسب اليه الجن ، وقيل عقر جبل في موضع بالجزيرة كان يصنع به الوشى ، ويقال ان عبقرا كان يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شيء جيد الى عقر . (ياقوت - عقر) . وفي البيت اقواء .

العوارك : النساء الحائضات .

٢٦- في الاصل : (ستسحج) . وقد كرر المعنى في القصيدة السابقة .

(٩)

وقال يرد على جرير(*) :

[من الوافر]

- ١ - أَلَمْ تَلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بِفَرِيٍّ الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ
- ٢ - صَفْتُ بِصَاحِبِي طَرَبًا إِلَيْهَا
وَمَا طَرَبُ الْحَلِيمِ إِلَى الطَّلُولِ
- ٣ - فَلَمْ أَرَ غَيْرَ آنَاءٍ أَحَاطَتْ
عَلَى الْعَرَصَاتِ مِنْ حَذَرِ السُّيُولِ
- ٤ - تَنْسَفُهَا الْبَوَارِحُ فِيهِ دَفْءٌ
أَشْلُوءٌ وَدَفْءٌ مُخْتَشِعٌ ذَلُولِ

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقات ٤٢ - ٤٤ .
والبيت الاول في المشترك وضعا والمفترق صقعا - ياقوت ص ٧
(أبارق) ، واللسان (حول) ٢٠٧/١٣ . وفي معجم البلدان ٧٢/١
(أبارق حقييل) .

والبيت : ٢٧ في معجم البلدان ٨٢/١ (أبارق ذي الجموع) .
وصدر البيت ٢٧ في المشترك وضعا ص ٩ .

** هذه تقيضة لقصيدة جرير التي أولها :

أتنسى يوم حومل والدخول

وموقفنا على الطلل المحيل

(ديوان جرير ص ٦١٣-٦١٧)

١- معجم البلدان والمشارك وضعا : (ألم ترمع) .
حقييل : واد في ديار بني عكل بين جبال من الحلة والحلة قف .
قال الراعي :

وأفضل بعد كظومهن بحرة

من ذي الأبارق اذ رعين حقيلا

(ياقوت : حقييل)

- ٥ - ورسم مباءةٍ ورمادٍ نارٍ
وجئونٍ حولٍ موقدٍها متولٍ
- ٦ - ديارٌ من أُمّامةٍ اذ رمتنا
بسمٍ في مباءةٍ قسولٍ
- ٧ - رمتٍ بمقتليكِ القلبِ حتّى
أصبتِ القلبَ بالثقلِ الكليلِ
- ٨ - فلما أنْ نزلتِ شِعابَ قلبي
مددتِ لنا مباءةَ البخيلِ
- ٩ - سمعتِ مقالةَ الواشينِ حتى
قطعتِ جبالَ صرّامٍ وصُولِ
- ١٠ - إذا ذهلَ المباعِدُ عن وصالٍ
لججنا في التباعدِ والذهولِ
- ١١ - مددتِ بجلبها زما فأمتِ
جبالُ الوصلِ جاذمةَ الوasilِ
- ١٢ - كأنّ الحبلَ لم يُوصلَ تِمَاماً
إذا أقطعَ الخليلُ من الخليلِ
- ١٣ - فخرتِ ابنَ الأتانِ بيتِ لؤمٍ
ومالكَ في الأكارمِ من قبيلِ
- ١٤ - ولم يكُ جدُّك الخطفى فحِلا
فَتَحَمَدُهُ ولا ثانيَ الفحيلِ
- ١٥ - كليبٌ ان عددتِ بني كليبٍ
جحاشَ اللؤمِ في العددِ القليلِ

- ١٦- ولم تُعرَفْ كُليبُ اللؤمِ إِلَّا
بشارفَهَا وبائِسِهَا السَّؤُولِ
- ١٧- وما كانت بَيوتُ بني كُليبٍ
تَحُلُّ الغيثَ إلا بالكفيلِ
- ١٨- كُليبٌ مَثِيَّةٌ الغَازي إذا ما
غزا أو شِقْوَةٌ الضيفِ الدخيلِ
- ١٩- فانك قد وجدتَ بني كُليبٍ
قِصارَ الفرعِ باليةَ الأصولِ
- ٢٠- فخرتَ بما بنتُ فرسانُ تيمٍ
وما أخذوا المعاقِلَ من قتلِ
- ٢١- أبونا التيمُ أكرمُ من أيكُم
وأقربُ للخِلافةِ والرسولِ
- ٢٢- وتيمٌ منك أوترُ للأعادي
وأدرَكُ حينَ تطلبُ بالتَّبُولِ
- ٢٣- وخيرٌ ليلةَ الحَدَثانِ منكم
وأسمحُ ليلةَ الريحِ البليلِ

٢٢- في الأصل : (التبول) بتقديم الباء على التاء ، وهي مصحفة عن
(التبول) . والتبول : الترة والدحل والثأر .
وفي الأصل : (أدرك) بفتح الكاف ، وصوابها (أدرك) بضم
الكاف ، وجاءت (تطلب) مبنية للمجهول ، وصوابها البناء للمعلوم .
٢٣- ليلةَ الحدثان : الحدثان موضع قال ياقوت أن الحدثان أحد أخوة
سلمى وأنه لحق بموضع الحرة فأقام به فسمي الموضع باسمه ،
قال ابن مقبل :

تمنيت أن يلقي فوارس عامر
بصحراء بين السود والحدثان
(ياقوت - الحدثان)

- ٢٤- وبالودءِ يوم غزوتَ تيماً
سَقَوَكَ بِمَشْرَبِ الْكَدْرِ الْوَيْلِ
- ٢٥- وتيم" أَظَنَنْتَكَ فَلَمْ تَخْلَفْ
وتيم" أَشْخَصْتَكَ عَنْ الْحُلُولِ
- ٢٦- وتيم" وَجَهْتَكَ لِكُلِّ أَمْرٍ
تَحَاوَلْتَهُ وَلَسْتَ بِذِي حَوِيلِ
- ٢٧- بِأَبْرَقَ ذِي الْجُمُوعِ غَدَاةَ تَيْمٍ
تَقُودُكَ بِالْخِشَاشَةِ وَالْجَدِيلِ
- ٢٨- فَأَعْطَيْتَ الْمَقَادَةَ وَاحْتَمَلْنَا
عَلَى أَثَرِ النِّكِيثَةِ وَالْخُمُولِ
- ٢٩- زَمِيلٌ يَتَّبِعُ الْأَسْلَافَ مِثْلًا
وَمَا السَّلَفُ الْمَقْدَمُ كَالزَّمِيلِ

- ٢٤- الوداء : برقة الوداء والوداء واد أعلاه لبني العدوية واسفله لبني
كليب وضبة ، قاله السكري في شرح شعر جرير حيث قال :
عرفت ببرقة الوداء رسماً
محيلاً طال عهدك من رسوم
- ٢٧- أبرق ذي الجموع : موضع بناحية الكلاب ، وانشد هذا البيت لعمر
ابن لجأ .
- الخشاشة : خشبة تدخل في عظم أنف البعير . (انظر المشترك
وضعا) .
- الجديل : الزمام ، الجدول من آدم .
- ٢٩- الزميل : الرديف .
السلف : المتقدم .

- ٣٠- فلمّا أنْ لقُوا رؤساءَ سارتْ
بمذْحَجٍ يومَ تَيْمًا والشَّلِيلِ
- ٣١- نزلنا للكتائبِ حين دارتْ
وقد رَعَشَ الجبانُ عن النزولِ
- ٣٢- مُسَهَّلَةً نوافِذُها وضربِ
كأفواهِ المقرَّحةِ الهُدُولِ
- ٣٣- فرويَّنا بمَجٍّ الهامِ منهم
مضاربَ كلِّ ذي سيفٍ صقيلِ
- ٣٤- فأُستَ فيهم القَتلى كخَشَبِ
فقاها السيلُ عن دَرَجِ المسيلِ
- ٣٥- وخَبَّرَ عن مصارعِ مَنْ قتلنا
فلولُ الجيشِ شابَ الى الكلولِ
- ٣٦- ويومَ سيوفكم خِزيٌ عليكم
الى قيسِ الذُّحُولِ الى الذُّحُولِ
- ٣٧- ويومَ سيوفنا شَرَقًا تَرَقَّى
مع القمرينِ من عِظَمٍ وطولِ
- ٣٨- لنا يومَ الكلابِ فجِيءٌ يومَ
اذا عُدَّ الفَعَالُ به بديلِ

٣٠- مذحج : أبو قبيلة وهو مالك بن ادد .
تيمًا : لعله مقصور تيماء ، بليد في اطراف الشام ، والتيماء الارض
التي لا ماء فيها ولا نحو ذلك .
شليل : موضع في ديار بني قشير قال الجعدي :
حتى غلبنا ولولا نحن قد علموا حلت شليلا عذاراهم وجمالا
(البكري - جمال)

- ٣٩- ويومَ بني الصَّموتِ رأتِ كِلابٌ
أَسيراً منهمُ بينَ الغُلُولِ
٤٠- ويومَ يَزِيدَ لو أبصرتِ تيماً
رأيتِ فوارسَ الحِصْبِ النِّيلِ
٤١- أخذنا عِرْسَهُ فأصابَ سَهْمٌ
شَوْىً منه بِنافذةٍ هَدُولِ
٤٢- ويومَ أَعَارَ حِسانُ بنُ عوفٍ
صِرْعَنَاهُ بِنافذةٍ ثَعُولِ
٤٣- ويومَ سَمَا لِنسوتِنا شَمِيطٌ
بِمَقْنَبِهِ على أَثَرِ الدَّيْلِ
٤٤- غَزَا بِخَمِيصِهِ من ذَاتِ كَهْفٍ
فَقَطَّرَهُ فوارسٌ غيرَ مِيلِ
٤٥- لِيَالِي يَعْتَزُونَ الى كَلِيبٍ
بِمَجْتَمَعِ الشَّقِيقَةِ والأَمِيلِ

٣٩- الصموت : من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، وكان فارساً يوم
شعب جبلة .

٤٤- ذات كهف : بطخفة قال جرير :

ونازلنا الملوك بذات كهف

وقد خضبت من العلق العوالي

قال يعني يوم طخفة ، قال أبو عبيدة : وذات كهف جبل اذا قطعت
طخفة بينه وبين ضربة الطريق . (البكري - ذات كهف) . وفيها
كانت وقعة بين بني يربوع والمندر بن ماء السماء . (انظر خبر
يوم ذات كهف ويوم طخفة في النقائض ٦٦) .

٤٥- الأميل : جبل من رمل طوله ثلاثة أيام وعرضه نحو ميل وليس يعلم
فيما احسب . (ياقوت - اميل) ويوم الاميل هو يوم نقا الحسن
الذي قتل فيه بسطام بن قيس .
الشقيقة : موضع هو نقا الحسن .

- ٤٦- متى شَهِدْتَ فَوَارِسَنَا كَلِيبُ
ضَلَّكَ وَأَنْتَ مِنْ بَلَدِ الضَّلُولِ
- ٤٧- لَنَا عِزُّ الرَّبَّابِ وَآلِ سَعْدِ
عَطَاءُ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْجَلِيلِ
- ٤٨- هُمُ وَطِئُوا حِمَاكَ وَهُمْ أَحْكَا
بِیُوتِكُمْ بِمَنْزِلَةِ الذِّلِيلِ
- ٤٩- هُمُ اخْتَارُوا عَلَيْكَ غَدَاةَ حِثْوَا
وَبَيْتُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ بِالْمَسِيلِ
- ٥٠- سَدَدَتْ عَلَيْكَ مَطْلَعُ كُلِّ خَيْرٍ
فَعَيَّ عَلَيْكَ مَطْلَعُ السَّيْلِ
- ٥١- رَمَاكَ اللَّؤْمُ لَوْمُ بَنِي كَلِيبِ
بَعْبٌ لَا تَقُومُ لَهُ بِقِيلِ
- ٥٢- اهِبْ يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ مِنْ كَلِيبِ
بِلَوْمٍ لَنْ تَغِيرَهُ طَوِيلِ
- ٥٣- فَقَدْ خَلَقْتَ كَلِيبُكَ مِنْ تَمِيمِ
مَكَانَ الْقُرْدِ مِنْ ذَنْبِ الْفَصِيلِ
- ٥٤- وَحَظَّ ابْنَ الْمَرَاغَةِ مِنْ تَمِيمِ
كَحَظِّ الزَّانِيَاتِ مِنَ الْفُحُولِ
- ٥٥- فَإِنَّكَ وَافْتَخَارَكَ مِنْ كَلِيبِ
بَيْتِ اللَّؤْمِ وَالْعَدْرِ الْقَلِيلِ
- ٥٦- كَأُورْقِ ذَلٍّ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ
عَلَى عُودَيْنِ يَلْعَبُ بِالْهَدِيلِ

٤٧- فِي الْاَصْلِ : (الرَبَابِ) بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالصَّوَابِ بِكَسْرِ الرَّاءِ .

- ٥٧- وقد رَكِبَتْ لَهَايَهَا كَلِيبُ
بَادَفَى حِينَ تَنْخُسُهُ زَحُولِ
٥٨- بِهِ زَوْرُ الْعُبُودَةِ فَهُوَ أَدْنَى
نَصْنَهُ الْخَيْلُ عَنْ مِيلٍ فَمِيلِ
٥٩- زِيَايدُ مِنْ رَقَاشٍ مَعْلَقَاتِ
كَحِيفِ الْكَلْبِ نَاقِصَةِ الْعُقُولِ
٦٠- فَإِنْ تَخْلِطُ حِيَاءُ مِنْ صُبَيْرٍ
بِهِمْ تَسْتَقِ السَّقَالُ إِلَى الْخُمُولِ
٦١- وَلَيْسَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ يَوْمَ تَسْبَى
نِسَاءُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ بِالصَّؤُولِ
٦٢- وَالْحَقْنُ أَقْوَامُ سِوَاكُمُ
وَعِنْدَكُمْ مَا أَخَذَنْ وَهْنُ حَوْلُ
٦٣- وَيَلْمَعُ بِالسِّيُوفِ بَنُو حَارِيسِ
وَلَمْ يَشْفَوْا بِهَا وَغَرَّ الْعِيلِ
٦٤- عُلُوثُكَ وَانْهَزَمْتَ إِلَى رِيَاحِ
تَعُوذُ بِهَا مِنَ الْأَسَدِ الْبَسِيلِ

-
- ٥٧- أدنى : الضخم المناكب كالجبل الأدنى وهو العالي .
زحول : متباعد ، زحل عن مكانه زحولا وتزحل : تنحى وتباعد .
٥٩- رقاش : هي أم كليب وغدانة ابني يربوع وبها يفخر جرير في قوله :
وان حل بيتي في رقاش وجدتي
إلى تدرا من حوم عز قم
(ديوان جرير ٩٩٥)
٦٠- صبير : مر ذكره وهم بنو صبير بن عمرو بن يربوع بن حنظلة .
٦٤- رياح : هم بنو رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم .

- ٦٥- وطاحَ ابنُ المِراغةِ اذ تصلَّى
بليثٍ بين أنهارٍ وغِيلٍ
- ٦٦- هزَبَرُم يفرسُ الأقوانَ فرَسًا
بأنيابٍ قرَاسِيَةٍ ثزولٍ
- ٦٧- فأثبتَ في الذؤابةِ من جريرٍ
زجاجا ماتخافُ من النصولِ
- ٦٨- فأمسى فرَجَ الشائِنِ منه
بكل شَبَاةٍ ذي طَرَفٍ أسيلٍ
- ٦٩- تطلَّبه عطيةٌ وهو ميّتٌ
يَقْضِي وهو يُسَبِّرُ بالقِئِلِ
- ٧٠- اذا ما ضمَّهما بالسَّمنِ جاشتُ
به جيْشُ المعرِمْضةِ الدَّحُولِ
- ٧١- سأشتمكم وان نهقتُ كليبُ
صهكتُ وما النواهِقُ كالصَّهْمِيلِ

٦٦- قراسية : الضخم الشديد من الابل .
٦٩- عطية : هو ابو جرير عطية بن الخطفى .
٧٠- في الاصل : (جيش) بالرفع ، وصوابها بالنصب على انها مفعول مطلق للفعل جاش قبله .

وقال عمر بن لجا (*) :

[من الطويل]

- ١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ بِالْمَاتِحِيَّ عَرَفْتَهَا
طَوِيلًا بِجَنْبِ الْمَاتِحِيَّ سَكُونَهَا
- ٢ - عَصَى الدَّمْعُ مِنْكَ الصَّبْرَ فَاحْتِ عِبْرَةً
مِنَ الْعَيْنِ إِذْ فَاضَتْ عَلَيْكَ جَفُونُهَا
- ٣ - مَحَاها الْبِلَى لِلْحَوْلِ حَتَّى تَنْكَرَتْ
كَأَنَّ عَلَيْهَا رِقَّ نِقْسٍ يَزِينُهَا
- ٤ - كِتَابَ يَدٍ مِنْ حَازِقٍ مَتَنِّطَسٍ
بِمَسْطُورَةٍ مِنْهُمْ دَالٌ وَسِينُهَا
- ٥ - فَمَا أَنْصَفْتَكَ النَّفْسُ إِنْ هِيَ عُلِّقَتْ
بِكُلِّ نَوْمٍ بَاتَتْ سِوَاكَ شَطُونَهَا
- ٦ - لَهَا شَجَنٌ مَا قَدْ أَتَى الْيَأْسُ دُونَهُ
مِنَ الْحَاجِ وَالْأَهْوَاءِ جَمٌّ شُجُونُهَا

* القصيدة في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقتين ٥٥ - ٥٦ .

والأبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ مع بيت آخر زيادة في الزهرة ص ١٧١ ،
وجاء اسم الشاعر (عمر بن لجا) خطأ في كل المواضع .

** يجيب في هذه القصيدة على قصيدة جرير التي أولها :

إلا أنما تيم لعمر و ممالك

عبيد العصا لم يرج عتقا قطينها

(ديوان جرير ٥٥٣ - ٥٥٦)

١ - الماتحي : مكان لم أعرفه .

٢ - في الاصل : (عصا الدمع) .

- ٧ - أتى البخل دون الجود من أم واصل
وما أحسن الأسرار إلا أمينها
- ٨ - وما خنتها إن الخيانة كاسمها
وما نصحت نفس لنفس تخونها
- ٩ - مددت جبالاً منك حتى تقطعت
إلى وما خان الحبال متيها
- ١٠ - ألا تلك يربوع تنوح كهولها
على ابن وثيل حين أيا هجيتها
- ١١ - وما زلت مغترأ تطئتك منسأ
معاقتي حتى أتاك يقينها

- ٧ - في الزهرة : صدر البيت أما عجزه فهو : (وذن علينا بالعطاء
ضنينها) .
وفيه بيت آخر هو عجز البيت مع صدر جديد هو :
(فكيف اشعت السر يا أم واصل
وما اخلص الأسرار إلا أمينها)
وبعد هذا البيت بيت جديد آخر هو :
قله دري يوم مالت مودتي
إليها ولم ترجع إلي يمينها
- ٨ - الزهرة : (وما نصحت نفسي) .
- ٩ - في الأصل : (مددت جبالاً منك) بفتح التاء والكاف للمذكر ولعلها
الكسر للمؤنث .
- ١٠ - ابن وثيل : هو سحيم بن وثيل ، واخوه جحدر بن وثيل الرياحيان ،
وكان سحيم قد عاقر غالب بن صعصعة أبا الفرزدق بصوء فقمره
غالب ، وبهما يفخر جرير على الفرزدق في قوله :
ولاقيت خيراً من أبيك فوارسا
وأكرم أيا ما سحيماً وجحدرا

- ١٢- يسيرُ بها الركبُ العِجَالُ اذا سَرَوْا
على كلِّ مِدْلاجٍ يَجُولُ وَضِيئُهَا
- ١٣- بَيتُهُ تحوطُ الشمسُ عنها مَخْوَفَةٌ
رواعي الحِمَى من سُرَّةِ القَفَرِ عِيْنُهَا
- ١٤- أَهَنْتُ جَرِيرَ ابْنِ الْأَتَانِ وَقَوْمَهُ
وأحسابُها يومَ الحِفَاطِ تَهِيْنُهَا
- ١٥- لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي كَتْلِبُ من العَمَى
على أَيِّ أَدْيَانِ البرِيَّةِ دِيْنُهَا
- ١٦- سِيلُغٌ يَرْبُوعًا على نَأْيِ دَارِهَا
عَوَارِمٌ مِثِّي سَبِيْئُهَا شُجُوْنُهَا
- ١٧- تَشِيْنُكَ يَرْبُوعٌ اذا ما ذَكَرْتَهَا
وأنتَ اذا ما ذُذِّتَ عنها تَشِيْنُهَا
- ١٨- فَأَلَامُ أَحْيَاءِ البرِيَّةِ حَيْثُهَا
وأخْبَثُ مَنْ تَحْتَ التُّرابِ دَفِيْنُهَا
- ١٩- وَكُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْ طِينِ آدَمَ طِيْنُهُ
وَيَرْبُوعُكُمْ مِنْ أَخْبَثِ الطِّينِ طِيْنُهَا
- ٢٠- وَوَرَقَاءُ يَرْبُوعِيَّةٍ شَرٌّ وَالِدُ
غَذاها لَيْمٌ فَحَلْها وَجَنِيْنُهَا

- ١٢- الوُضَيْنُ : حِزام البعير ، والوُضَيْنُ للهُودِجِ كالْحِزَامِ للسرَجِ .
- ١٣- فِي الْأَصْلِ : (نَحُوطٌ) بِلَا نَقَاطٍ .
وَفِي الْأَصْلِ : (رَوَاعِي الْحِمَا) .
- ١٤- فِي الْأَصْلِ : (بَنِ الْأَتَانِ) .
- ٢٠- وَرَقَاءُ : يُقَالُ لِلْحَمَامَةِ وَالذَّبَّةِ وَرَقَاءٌ ، وَهِيَ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَالْمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَى الذَّبَّةِ ، وَلَعَلَّ كَلِمَةَ وَرَقَاءُ مُحَرَّفَةٌ عَنْ (وَرْهَاءُ) وَهِيَ الْحَمَقَاءُ ، وَهَذَا أَنْسَبُ لِلْمَعْنَى الَّتِي يُرِيدُهَا الشَّاعِرُ .

- ٢١- خيشة ما تحت الثياب كآئها
جفار" من الجفرين طال أجوثها
٢٢- اذا ذكرت أعتادها حنظلية
ترمرم قنباها فجئن جئوثها
٢٣- وميشاء يربوعية تنطف استها
إذا طحنت حتى يسيل طحينها
٢٤- تنال الرحي من اسكتيها وبظرها
قطاب" إذا الهادي نحت يمينها
٢٥- ووكه من سبني الهذيل نساؤكم
فلم يدر كوها حين طال حنينها
٢٦- وآخر عهد منهم بنسائهم
وقد عقيدت بالمؤخرات قرونها
٢٧- مردفة تدعوك وشمالها
بخلف وفي إثر الهذيل يمينها
٢٨- فلو غرثتم يوم الحرائر لم ترح
مع القوم أبكار النساء وعوثها

- ٢١- الجفرة : سعة في الارض مستديرة .
٢٢- حنظلية : نسبة الى حنظلة بن مالك قبيلة جرير .
٢٤- المعنى نفسه عند جرير :
إذا حركت تيمية هادي الرحي
تنفس قنباها فطار طحينها
٢٥- الهذيل : هو الهذيل بن هبيرة التغلبي وقد مر ذكره .
٢٦- في الأصل : (بالمؤخرات) بحاء مهملة .
٢٨- يوم الحرائر : يوم من أيامهم ، والحرائر موضع ، ويروى الجرائر
بالجيم المعجمة وهو في بيت ذي الرمة :
أرقت له والثلج بيني وبينه
وحومان حزوي واللوى فالجرائر
ويروى (فالحرائر) بالحاء المهملة ، والحرائر موضع تلقاء (صبح) ،
وصبح بلد لبني فزارة . (البكري : الحرائر ، صبح) .

- ٢٩- ترى بين عينيها كتابا مَبَيَّنَا
من اللثوم أخزاها أبوها ودينها
- ٣٠- وأخزى بني اليربوع ان نساءهم
مقرئات أوْشالٍ لِئامٍ مَعِينُهَا
- ٣١- اذا أمرعتْ أخزتْ رِياحاً فَرُوجُهَا
وان أجذبتْ أخزتْ رِياحاً بَطُونُهَا
- ٣٢- تصونُ حِمى أحسابِ تيمٍ حياؤُهَا
وأحسابُ يربوعٍ سُدَى ما تَصُونُهَا
- ٣٣- وإنْ نَسِبتْ تيمٍ أَضَاءَ طِعَانُهَا
وجُوهَ القَوافي فاستمرتْ مَتُونُهَا
- ٣٤- فنحنُ بنو الفُرسانِ يومَ تناولتْ
رِياحاً وفَرَّتْ عاصمٍ وعَرِينُهَا
- ٣٥- وأبناءُ فُرسانِ الكلابِ وأتمُّ
بنو مُردفاتٍ ما تَجِفُّ عِيُونُهَا
- ٢٦- فأبلغْ رِياحاً هذه يا بنَ مُرْسَلٍ
مرثَحةً إني لها سَأْهِينُهَا
- ٣٧- أظنت رِياحٌ أَتَنِي لَنِ اسْبَها
لقد كَذَبَتْها حينَ ظنَّنتْ ظُنُونُهَا

٣١- رِياح : هو رِياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

٣٤- عاصم : قبيلة نسبة الى عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع .
وعرين : هو عرين بن ثعلبة بن يربوع .

شعر عمر بن لجأ
مما ليس في
مخطوطة منتهى الطلب

(١١)

وقال عمر بن لجا أيضا (*) :

- ١ - أترجو أن تنالَ بني عِقالٍ
رجاءٌ منكَ تطلبُ به بعيدهُ
- ٢ - فإنك قد قرَّعتَ صفاةَ قومٍ
تفكِّلُ عن مناكبهما الحديدُ
- ٣ - رأيتك يا فرزدقَ عدتَ لنا
أناكَ الوقعُ وانقشعَ الوعيدُ

(١٢)

وقال عمر بن لجا (*) :

- ١ - آلُ المهلبِ قومٌ خوَّلوا كرمًا
ما نالَهُ عربيٌّ لا ولا كادًا

(١١)

- * الأبيات في نقائض جرير والفرزدق ٤٩١/١ .
- ١ - في رواية في النقائض : (مطلبه) .
- بنو عقال : نسبة الى عقال بن محمد بن سفيان الجاشمي جد الفرزدق .

(١٢)

- * الأبيات : ١ - ٥ في الحماسة البصرية ١٤١/١ - ١٤٢ .
- والأبيات : ٢-٦ مع خلاف في الترتيب في وفيات الأعيان ٢٨٣/٦ .
- والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في المختار من شعر بشار ص ٦٩ دون نسبة .
- والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ذيل الأماشي - القالي ٤١/٣ بلا عزو ، وفي شرح الحماسة - التبريزي ٢٩٦/٤ - ٢٩٧ دون نسبة ، وشرح الحماسة - المرزوقي ١٧٨٧/٤ حماسية رقم ٨٠٣ دون نسبة .
- والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ في الوحشيات ص ٢٦٥ رقم ٤٤٢ بلا عزو .
- البيتان : ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ص ٢٧٣ للمغيرة بن حنبل التميمي .

- ٢ - لو قيلَ للمجدِّ حِدْ عنهم وخَلِّهم
بما احتكمتَ من الدنيا لَمَّا حَادَا
٣ - إِنَّ المكارمَ أرواحٌ يكونُ لها
آلُ المهلبِ دونَ الناسِ أجسادا
٤ - آلُ المهلبِ قومٌ إنْ مدحتهم
كانوا الأكارمَ آباءٌ وأجدادا
٥ - إِنَّ العرائنَ تلقاهَا مُحَسَّدةٌ
ولا ترى للناسِ حُسَّادا

البيت : ٣ في اسرار البلاغة ص ١٧٢ بلا عزو .
البيت : ٥ في العقد الفريد ٣٢٤/٢ : (قال المنصور لسليمان بن

معاوية المهلبى :

ما أسرع الناس الى قومك (اي بالذم والعيب) ، فقال : يا
امير المؤمنين : ان العرائن .. والبيت في شرح الحماسة -
المرزوقي ١٧٧٥/٤ دون عزو ، وفي الكشف - الزمخشري
٣٨٧/١ بلا عزو .

١ - المختار من شعر بشار وحماسة التبريزي وحماسة المرزوقي :
(خولوا شرفا) .

ذيل الامالي : (خولوا حسبا) .

آل المهلب : اسرة كبيرة نسبة الى المهلب بن ابي صفرة واسم ابي
صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن
وائل بن الحارث بن العتيك بن الازد ، وولد المهلب نحو
ثلثمائة ولد اعقب منهم تسعة عشر . (جهرة الانساب
٣٦٧) .

٢ - حماسة التبريزي وحماسة المرزوقي : (حد عنهم وخالهم) .

٣ - ذيل الامالي : (ارواح يعد لها) .

٤ - معجم الشعراء : (ان المهالب) .

وفيات الاعيان : (ان نسبتهم) .

٥ - معجم الشعراء : (ولن ترى) .

الكشاف : (فان العرائن) ولعله خطأ مطبعي ، وفي شواهد الكشف

٣٦٩/٤ : (ان العرائن) وفيه : (ولن ترى) .

٦ - كم حاسدٍ لهمْ يَعْيًا بفضلِهِمْ
ما نالَ مثلَ مساعِيهِمْ ولا كادَا

(١٣)

وقال عمر بن لجأ (*) :

[من الكامل]

- ١ - أَيْكونُ دِمْنُ قَرارَةٍ موطوءَةٍ
نَبَتَتْ بَخْبَثٍ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدٍ
- ٢ - أَيَهَاتَ حَلَّتْ فِي السَّمَاءِ يَثُوثُهُمْ .
وَأَقَامَ يَتُّكَ بِالْحَضِيضِ الْأَقْعَدِ
- ٣ - أَوْ سِرَتْ بِالْخَطْفَى لِتُدْرِكَ دَارِمًا
أَيُّهَاتَ جَارَ بَكَ الطَّرِيقُ الْمُهْتَدِي

(١٤)

وقال (*) :

[من الوافر]

- ١ - وَلَمَّا أَنْ قَرِئْتُ إِلَى جَرِيرٍ
أَبَى ذُو بَطْنِهِ إِلَّا اتَّحِدَارًا

٦ - وفيات الأعيان : (وما دنا من مساعِيهِمْ)

(١٣)

- * الأبيات في نقائض جرير والفرزدق ٤٨٩/١ .
- ** وقال أيضا بفضل دارما عليهم (اي على بني يربوع) . النقائض .
- ١ - النقائض قال : ويروى : (نبت كنبت آل محمد) .

(١٤)

- * البيت الاول في طبقات الشعراء ٤٣٢/١ والأغاني ٧٢/٨ وتفسير الطبري ٢٣٨/٢ .
- والبيت الثاني في الأغاني ٨٢/٨ .
- ** قال ابراهيم بن عبدالله مولى بني زهرة : حضرت عمر بن لجأ وجرير ابن الخطفي موقوفين للناس بسوق المدينة لما تهاجيا وتقاذفا وقد أمر بهما عمر بن عبدالعزيز فقرنا وأقيما ، قال : وعمر بن لجأ شاب

٢ - رَأَوْا قَمَرًا بِسَاحَتِهِمْ مُنِيرًا
وكيف يُقَارَنُ الْقَمَرُ الْحِمَارًا
(١٥)

وقال عمر أيضا (*) :

- ١ - ما كان ذنبي في الفَرَزْدَقِ أَنْ هَجَا
فَهَجَوْتَهُ فَتَخَيَّرَ الْأَمْثَالَ
- ٢ - فَعَدَوْتُمَا وَكِلَاكُمَا مَتَبَرَّعٌ
تَدَبَّ الْمَوَالِي إِذْ أَرَادَ نِضَالًا
- ٣ - فَدَعَا الْفَرَزْدَقُ حَاجِبًا وَعُطَارِدًا
وَالْأَقْرَعَيْنِ وَحَابِسًا وَعِقَالًا
- ٤ - وَدَعَوْتَ قَتْنَةً وَالْمُعَيْدَ وَقَرَّهَدًا
وَالْمُعَرِّضَيْنِ وَخَيْطَمًا وَثِمَالًا

كأنه حصان وجريز شيخ قد أسن وضعف ، قال : فيقول عمر بن لجأ : (رأوا قمرا ...) ، قال ثم ينزو به وهما مقرونان في جبل فيسقطان الى الارض فاما ابن لجأ فيقع قائما واما جريز فيخر لركبتيه ووجهه ، فاذا قام نفض الغبار عنه . (الاغاني ٨ / ٨٢) .

١ - تفسير الطبري : (الا انفجارا) .

فقال له قدامة بن ابراهيم الجمحي : وبئسما قلت : جعلت نفسك المقرون اليه ، قال : فكيف اقول : قال تقول :

ولما لَزَّ في قرني جريز

قال : جريت خيرا ، لا اقول والله الا هكذا . (الاغاني ٨ / ٧٢) .

(١٥)

- * الالبات في نقاض جريز والفَرَزْدَقِ ١ / ٤٨٩ .
- ١ - في الاصل : (فتخيرا) على التثنية .
 - ٢ - حاجب : هو حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم .
 - عطارِد : هو عطارِد بن حاجب بن زرارة .
 - الاقرعان : هما الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم واخوه فراس بن حابس .
 - عقال : أبو حابس من مجاشع جد الفرزدق .

٥ - سبقَ الفَرزدقُ بالمكارمِ والعُلَى
وابنُ المِراغةِ يَنْتَعُ الأُطلا

(١٦)

وقال عمر بن لجا (*) :

[من الطويل]

١ - تأوَّبني ذِكْرٌ لِرِزْوَلَةٍ كالخَبَلِ
وما حيثُ تَلَقَى بالكِثِبِ ولا السهلِ

٢ - تَحُلُّ وركنٌ من ظَمِيَّةٍ دونَها
وجَوْ قَسَى مما يَحُلُّ بهِ أهلي

٣ - ثريدِينَ أن أَرْضَى وأنتِ بخيلةٌ
ومَن ذَا الذي يَرْضِي الأَخِلَاءَ بالبُخْلِ

٤ - معيد : جد جرير أبو أمه .
المعرضان : يريد معرضا وأخاد ، قال وهما من أخوال جرير من
الحارثة (قال أبو عبدالله لا اعرفه الا من بني الحرام) وكان
معرض يحمق وذكر خبرا عن حماقته . (انظر النقائض
٤٨٩ - ٤٩٠) . وقرهه احد أجداد جرير .

الخيطة : جد جرير واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة .
(١٦)

* الأبيات في نقائض جرير والفَرزدق ٤٨٧/١ ، وطبقات الشعراء ٥٨٨/٢ ،
ومعجم البلدان (طمية) ٥٤٩/٣ .

والبيتان : ١ ، ٣ في خزانة الادب ٣٦١/١ .
والبيت : ٣ في الموشح ص ٢٠٣ .

١ - في الخزانة : (كالخبل .. ولا السهل) بسكون اللام وتحريك
ما قبلها في الكلمتين .

٢ - طبقات الشعراء ومعجم البلدان : (من طمية) بالطاء المهملة .
معجم البلدان : (من طمية حزنها) .

معجم البلدان : (وجرفاء مما قد يحل به أهلي) .
طمية : جبل في ديار بني أسد .

قسي : قارة ببلاد بني تميم بها قبر ضبة بن أد .
الجو : ما اطمان من الأرض واتسع وبرز ، يضيفونه الى أمكنة
كثيرة .

(١٧)

وقال عمر بن لجأ التيمي (*) :

[من الطويل]

- ١ - جَدَعْتُ رِيَا حَا بِالْقَصَائِدِ بَعْدَ مَا
وَطَّيْتُ جَرِيرًا وَطَاةَ الْمُتَاقِلِ
- ٢ - فَإِنْ يَخْزِرَ يَرْبُوعًا فِعَالٌ حَدِيثُهُمْ
فَقَدْ كَانَ أَخْزَاهُمْ ثَرَاتُ الْأَوَائِلِ
- ٣ - إِذَا مَا ابْنُ يَرْبُوعِيَّةٍ طَرَعَتْ بِهِ
فَقَدْ طَرَعَتْ بِاللُّؤْمِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ
- ٤ - تَرَى بَطْرَهَا بَيْنَ الْقَوَابِلِ كَامِلًا
ذِرَاعًا وَشِبْرًا وَابْنَهَا غَيْرَ كَامِلِ

(١٨)

وقال عمر بن لجأ (*) :

[من الكامل]

- ١ - لَا تَهْجُ ضَبَّةً يَا جَرِيرُ فَإِنَّهُمْ
قَتَلُوا مِنَ الرُّؤْسَاءِ مَا لَمْ تَقْتُلِ

(١٧)

- * الابيات في الحماسة الشجرية ٤٣٧/١ رقم ٣٦٠ .
١ - رِيَا ح : قبيلة رِيَا ح بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم .

(١٨)

- * البیتان فی نقائض جریر والفرزدق ٢٨٨/١ ، ومعجم البلدان (دائرة مأسل) ٥٣٣/٢ والبيت الثاني في المشترك وضعا والمفترق صقعا ص ١٧٤ .
** وقال في ذلك اليوم (يوم دائرة مأسل) عمرو بن لجأ . (النقائض) .
١ - معجم البلدان : (ما لم يقتل) .

٢ - قتلوا شتيراً يومَ غَوْلٍ وابْنَه
وابنَي هَتِيمٍ يومَ دَارَةِ مَأْسَلٍ

(١٩)

وقال عمر بن لَجَأٌ*) : [من الوافر]

١ - تَمْشَى غَيْرَ مَشْتَمِلٍ بثوبٍ
سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ

٢ - معجم البلدان : (قتلوا شتيراً بـابن غول وابنه وابني هشيم) .
المشترك وضعاً : (فتكوا شتيراً بـابن غول وابنه وابني هشيم) .
شتير : هو شتير بن خالد بن نفيل بن عمرو بن كلاب قتله ضرار بن
عمرو الضبي يوم غول وإلى ذلك يشير الفرزدق :

ونحن ضربنا من شتير بن خالد

على حيث تستسقيه أم الجماعم

غول : واد في جبل ، وفي كتاب الاصمعي : غول جبل للضباب حذاء
ماء فيسمى الجبل هضب غول ، وكانت في غول وقعة للعرب
لضبة على بني كلاب .

(ياقوت - غول)

ابنا هتيم : من بني عمرو بن كلاب قتلها بنو ضبة يوم دارة مأسل .
دارة مأسل : في ديار بني عقيل ، ومأسل نخل لهم وماء ، قال عمر
بن لجأ (البيت ..)

(المشترك وضعاً - دارة مأسل)

(١٩)

* البيت في الصحاح (فلج) ٣٢٦/١ واللسان (فلج) ١٧١/٣ وأسمه
فيه (عمرو) ، والتاج (فلج) ٨٨/٢ وفيه : (قال عمرو بن لجأ) .

١ - الفلجة : القطعة من البجاد والفليجة ايضاً شقة من شقق الخباء .
قال الاصمعي : لا أدري أين تكون هي قال عمرو بن لجأ (البيت ..) .
(اللسان - فلج)

(٢٠)

وقال عمر بن لجأ(*) :

[من الطويل]

- ١ - وشِعْرٍ كَبَعْرٍ الْكَبْشِ فَرَّقَ بَيْنَهُ
لِسَانُ دَعِيٍّ فِي الْقَرِيضِ بِخِيلِ

(٢١)

وقال عمر بن لجأ(*) :

[من الوافر]

- ١ - مَنَعَتْ عَطَاءَنَا وَلَوِيتَ دَيْنِي
وَأَعْدَدْتَ الْخُصُومَةَ لِلْخَصِيمِ
٢ - فَمَا لَكَ إِذَا لَوِيتَ الدَّيْنَ عَنِّي
مُعَاقِبَةٌ فَيَا لَكَ مِنْ غَرِيمِ

(٢٠)

* البيت في المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء - احمد بن محمد الجرجاني ص ١١٧ .

١ - في الاصل : (لسان وعي) .

ويقولون في المختلفين من الناس هم كنعم الصدقة وكبعر الكبش وذلك ان بعر الكبش يقع متفرقا واستشهد ببيت عمر بن لجأ هذا .

(٢١)

* البيتان في الزهرة ص ٣٣ . وجاء اسم الشاعر (عمر بن نجا) في كل المواضع .

(٢٢)

وقال عمر بن لجأ التيمي (*) :
[من الطويل]
١ - كَذَبْتُ أَنَا الْقَرَمُ الَّذِي دَقَّ مَالِكًا
وَأَفْنَاءَ يَرْبُوعٍ وَمَا أَنْتَ بِالْقَرَمِ

(٢٣)

وقال (*) :
[من الطويل]
١ - أَكْرَهُ إِلَى لَيْلَى وَأَحْسِبُ أَتَنِي
كَرِيمٌ عَلَى لَيْلَى وَغَيْرِي كَرِيمًا

(٢٢)

* طبقات الشعراء ٤٣٣/١ والأغاني ٧٨/٨ .
* * * يرد في هذا البيت على الفرزدق وكان الفرزدق قد حمى وأنف جرير
أن يتعلق به التيمي ، قال ابن سلام : وأنشدني له خلف الأحمر ،
يعني الفرزدق شعرا يقوله للتيمي :
وما أنت أن قرما تميم تساميا
أخا التيمم إلا كالوشيفة في العظم
فلو كنت مولى الظلم أو في ظلاله
ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم
فأجابه ابن لجأ فقال : (كذبت ...) (انظر طبقات الشعراء ٤٣٣/١) .
١ - دق مالكا : أي اذل بني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة سلف
الفرزدق ، وهو أخو يربوع بن حنظلة سلف جرير . (هامش
طبقات الشعراء) .

(٢٣)

* الأبيات في الزهرة ص ١٧١-١٧٢ ذكرها بعد قطعة لعمر بن لجأ قال :
وقال آخر .
والأبيات في أمالي اليزيدي ص ١٥٠ دون نسبة .
والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في الوحشيات ص ١٩٠ رقم ٣١٠ دون نسبة .
والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في الحماسة الشجرية ٥٠٧/١ رقم ٤٣٢ لعمر
ابن لجأ .
والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في المنازل والديار ص ٢٥٢ بدون نسبة .
١ - الوحشيات والحماسة الشجرية : (أحن إلى ليلي) .
المنازل والديار : (الام على ليلي) .

- ٢ - فأصبحتُ قد أجمعتُ هَجْراً لبيتها
وفي العينِ من ليلَى قَدْى ما يَريمُها
- ٣ - لَتِنَّ آثَرْتُ بِالوَدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا
على نازحٍ من أرضِهَا لا تَلومُهَا
- ٤ - وما يستوي مَنْ لا يَترَى غيرَ لِمَّةٍ
ومَنْ هو ثَاوٍ عِنْدَهَا لا يَريمُهَا

-
- ٢ - الوحشيات : (قد ازمعت تركا لبيتها وفي النفس من ليلي) .
- ٣ - في الزهرة : (لا يريمها) وقد فضلت في هذه الكلمة فقط رواية الوحشيات وامالي اليزيدي والحماسة الشجرية .
- المنازل والديار : (عن أهلها لا ألومها) .
- الحماسة الشجرية : (من دارها) .

أراجيز عمر بن لجأ

وقال عمر بن لجا (*) :

١ - لَمَّا خَشِيتَ نَسْبِيْ إِضْوَائِهَا

- * الأسطار : ١ - ٤ في كتاب الأبل - الاصمعي ص ٨٠ ، وديوان جرير ص ٥٣٣ مع شطر زيادة .
 و : ٥ ، ٦ ، ٧ في كتاب الأبل ص ١٠ . والشطران : ٥ ، ٦ في السمط ٦٩٥/٢ .
 و : ٨ ، ٩ في كتاب الأبل ص ٧٩ .
 و : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ في الشعر والشعراء ٦٨٠/٢ ، والعقد الفريد ٣٧١/٥ ، والصناعتين ص ١٤٦ .
 و : ١٠ ، ١١ في البيان والتبيين ٢٢٣/٢ وعيون الأخبار ٤٤/٢ .
 و : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ في السمط ٩٦٧/٢ .
 و : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في اللسان (عفر) ٢٦٤/٦ .
 و : ١٢ ، ١٤ في المخصص ص ٢ ، ١٦ دون نسبة ، وفي اللسان (جرر) ١٩٦/٥ والتاج (جرر) ٩٢/٣ .
 و : ١٣ ، ١٤ في نقائض جرير والفرزدق ٤٨٧/١ والخزانة ٣٦١/١ .
 و : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في طبقات الشعراء ٢٢٤/١ والموشح ص ٢٠٢ والأغاني ٧٠/٨ .
 والشطر : ١٦ في الحيوان ٢١٤/٤ .
 و : ١٧ ، ١٨ في تهذيب الالفاظ ص ٦٠٥ وأمالى القسالى ٣٢٤/٢ والخصائص ١٣١/٢ والمخصص ٨٢/٨ دون نسبة وفي اللسان (بلا) ٩١/١٨ والتاج (بلا) ٤٣/١٠ .
 و : ١٩ ، ٢٠ في اللسان (طبب) .
 و : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، في اللسان (رعف) ٢٢/١١ والتاج (رعف) ١٢٠/٦ .
 و : ٢٢ في الصحاح (رعف) ١٣٦٦/٤ دون نسبة .
 و : ٢٤ ، ٢٥ في كتاب النبات - الدينوري ج ٣ والنصف الاول من ج ١١٨/٥ - ١١٩ ، واللسان (عرف) ١٧٢/١١ .
 و : ٢٦ في شرح القصائد السبع - الأنباري ص ١٤٧ .
 و : ٢٧ في المعاني الكبير ٦٩٥/٢ و ٧٩٠ والحيوان ٣٤٩/١ .

- ٢ - من قبل الأم ومن آبائهما
٣ - نظرت والعين من استمائها
٤ - أرمك مبنياً على بنائها

...

- ٥ - حتى ترى الشئ في إهوائها
٦ - ككرة اللاعب وانتزائها
٧ - من مسقط الدلو الى إزائها

...

- ٨ - إن شاء ذو الضعفة من رعائها
٩ - قام الى حمراء من أثنائها

...

- ١٠ - تصطك أحيها على دلائها

و : ٢٨ ، ٢٩ في المعاني الكبير ١/٢ . ١٠٠١ دون نسبة وقد رجح المحقق
كرنكو انها لعمر بن لجأ فقال : (لا اشك ان هذا الرجز لعمر
بن لجأ لان له رجزا كثيرا على هذا الروي) .

١ - أضوائها : اذا تدانى نسب الناقة من الفحل فجاء ولدها ضاويا
ضعيفا قيل قد اضوت .

٢ - ديوان جرير : (ومن ابنائها) .

٣ - ديوان جرير : (اخترت والعين) .

استمائها : اي اختيارها ، يقال : استم هذه الابل اي انظر فخذ
خيرها .

٤ - ديوان جرير : (ادم مبنيا) . وبعده شطر انفرد به هو :
من دحمها والعرق من سوائها

٥ - السمط ٢ / ٦٩٥ : (في اصوائها) بالصاد المهملة .

٦ - السمط ٢ / ٦٩٥ : (في انزائها) .

٧ - انائها : يقال ناقة ازية اذا كانت لا تشرب الا عند مصب الدلو ،
ومهرق الدلو يسمى الازاء ، قال ابن لجأ . . (الاصمعي - كتاب
الابل) .

٩ - اثنائها : يقال ناقة ثني اذا نتجت بطنين ولا يقال ثلث ويقال هي
أم اربع .

١١- تَلَاظِمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا

١٢- تَجَرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِدْنَائِهَا

١٣- كَالظَّرَبِ الْأَسْوَدِ مِنْ ورائِهَا

١٤- جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّ مِنْ خِفَائِهَا

•••••

١٥- قَدْ وَرَدَتْ قَبْلَ أَنْى ضَحَائِهَا

١٦- تَقَرَّشَ الْحَيَّاتِ فِي خِرْشَائِهَا

•••••

١٧- فَصَادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا

١٨- يُعْجِبُهُ النَّزْعُ عَلَى ظِمَائِهَا

١٩- فِي قَصَبٍ يَنْضَحُ مِنْ أَمْعَائِهَا

٢٠- طَبْطَبَةَ الْمِيثِ إِلَى جَوَائِهَا

•••••

١١- الأزد : قبيلة نسبة الى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد مناة . قال الجاحظ : وشعراء مضر يحمقون رجال الأزد ويستخفون أحلامهم قال عمر بن لجا . .

(البيان والتبيين ٢/ ٢٢٣)

١٢- المخصص : (تجر الأهون) ولعله خطأ مطبعي .

المخصص : (ادقائها) .

تجر بالأهون : فلان يجر الإبل أي يسوقها سوقا رويدا .

١٤- الموشح والصناعتين : (من كسائها) . الأغاني : (من ردائها) .

اللسان (جرر) : (من جفائها) بالجيم المعجمة من تحت .

التاج (لجا) : (جر العجوز جانبي خباثتها) .

١٦- الأغاني : (تفرس) بالفاء والسين . الموشح (في غشائها) .

الحيوان ٢١٤/٤ : (تعرض الحيات في غشائها) ثم صوب الحق

كلامه في ص ٥٢٩ فقال : (تفرس الحيات في غشائها) .

١٧- الأعصل : اليابس القوي . ابلائها : يقال للراعي الحسن الرعية انه

لبلو من ابلائها .

١٨- النزع : نزع الدلو من البئر وهو جذبها .

٢١- حتى ترى العُتْبَةَ من إِذْرَائِهَا

٢٢- يرْعَفُ أعلاها من امْتِلَائِهَا

٢٣- اذا طَوَى الكَفَّ على رِشَائِهَا

••••

٢٤- تَهْمِزُهُ الكَفَّ على انطِوَائِهَا

٢٥- هَمَزَ شَعِيبِ الْغَرْفِ من عَزْلَائِهَا

••••

٢٦- طَوِيلَةُ وَالطَّوْلُ من أَنْقَائِهَا

••••

٢٧- شَابَتْ وَلَمَّا تَدْنُ من ذَكَائِهَا

••••

٢٨- والحَرْبُ لَا تَقْهَرُ لَا سِتْعَلَائِهَا

٢٩- تَطْمَحُ لَمْ يَقْدَرَهُ عَلَى إِلَهَائِهَا

٢١- التاج (من أزرائها) .

لعل حق هذه الاشطار ان تأتي بعد قوله : (من مسقط الدلو الى
ازرائها) الشطر ٧ في وصف الداو .

٢٤- كتاب النبات : (تهمرها الكف) بالراء المهملة .

٢٥- كتاب النبات : (همر شعيب) بالراء المهملة .

الغرف : جنس من الثمام ، والغرف : جلود ليست بقرظية تدبغ
بهجر .

٢٦- انقائها : النقا كل عظم فيه مخ وجمعه انقاء .

٢٧- الحيوان : (ولم تدن من ركابها) .

قال والبحر يشيب وجهه اذا اكل الحمض .

(٢٥)

وقال ابن لجأ التيمي (*) :

- ١ - أُنْعِثَهَا إِيَّيَّ من نَعَاتِهَا
- ٢ - مُنْدَحَّةُ الشَّرَاتِ وَاِدِقَاتِهَا

(٢٥)

- * الرجز ١ - ١١ في الاصمعيات ص ٣٤ - ٢٥ رقم ٧ .
- و : ١٢ - ١ مع خلاف في الترتيب في نور القبس ص ١٥١ عن الاصمعي قال : وأحسن ما قيل في وصف الابل قول عمر بن لجأ (الرجز) .
- و : ١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في الخزانة ٤٧٨/٣ ، وفي شرح الشواهد - المعيني ٥٨٤/٣ بهامش الخزانة .
- و : ١ ، ١١ ، ١٢ مع شطر آخر في تهذيب الالفاظ ص ٢٨٣ لعمر ابن لجأ وقال : (قال أبو محمد : ووجدته في شعر عمرو بن خصاص (الهجيمي) . والشطران : ١ ، ١٥ في المقرب مخطوط الورقة ٢٨ .
- الشطران : ٧ ، ٨ في كتاب الابل - الاصمعي ص ٨٧ ، وفي ديوان المعاني ١٢٧/٢ .
- و : ١٠ ، ١١ في الصحاح (جيس) ٩٠٨/٢ و (روى) ٢٣٦٥/٦ ، واللسان (جيس) ٣٣٢/٧ و (روى) ٦٥/١٩ ، والتاج (جيس) ١١٧/٤ .
- و : ١٣ ، ١٤ في اللسان (عفر) ٢٦٤/٦ والتاج (عفر) ٤١٣/٢ .
- والشطر : ٢ في ديوان المفضليات ص ٢٤٩ وأساس البلاغة (ودق) ١٠١٢ بلا عزو .
- و : ٤ في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - الانباري ص ١٥٧ .
- و : ٩ في الحيوان ١٠٣/٥ .
- و : ١٠ في اللسان (عطن) ١٥٩/١٧ .
- و : ١٣ في الخزانة ٤٧٩/٣ .
- و : في تهذيب الالفاظ ص ٢٨٣ (وموضعه قبل الشطر العاشر) .
- ٣ - مندحة السرات : اي عظمة الجوف دانية من الارض .

- ٣ - مكفوفة الأخفاف مجمراتها
- ٤ - سابعة الأذنان ذيئالاتها
- ٥ - طوت يوم الخمس أسقياتها
- ٦ - غابراً ما فيها على ثلاثتها
- ٧ - كأنما نطت إلى ضراتها
- ٨ - من نخر الطلح مجوفاتها
- ٩ - وافقت الشمس بجمجماتها
- ١٠ - تمشي إلى رواء عاطناتها
- ١١ - تمشي العانس في ريطاتها

...

- ٣ - الخزانة : (مداراة الأخفاف) .
نور القبس : (محمراتها) بالحاء المهملة .
مجمراتها : أي قوية صلبة الأخفاف ، يريد أن اخفافها ليست
بمنكرة كأنها مكفوفة بكفاف .
- ٤ - قال : ويمدح في ذوات الحلب سبوغ الأذنان وكثرة هلبها .
- ٥ - ثلاثها : أي طوت البقية على البلات ، واطو باقي سقائك على بلله أي
وفيه بلل ، لا تطوه على ييس فينكسر وهذا مثل .
- ٧ - كتاب الأبل : (كأنها نطت إلى ضراتها) .
نور القبس : (كأنما نطت) . ديوان المعاني : (كأنما نصت) بالصاد
المهملة .
- ٨ - كتاب الأبل : (من خشب الطلح) قال ويروي : من نخر الطلح ،
يريد سعة مخارج اللبن .
- ٩ - نور القبس : (وافقت الشمس) . الحيوان : (تستقبل الشمس) .
- ١٠ - عاطناتها : العطون أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء
ثانية ، قيل : هذا إذا رويت وبركت ، وقد ضربت بعطن أي بركت ،
ومعاطنها : مرائبها حول الماء .
- ١١ - تهذيب الالفاظ ونور القبس والصحاح واللسان والتاج (جيس) :
(تجيس العانس) .
الصحاح واللسان (روى) : (تجيس العانس) بالحاء المهملة .
التجيس : التميد والتبختر ، يقول : تمشي إلى الرواء التي رويت
قبلها كما تمشي هذه المرأة العانس .

١٢- بالأجرع السَّهلِ الى جاراتِها

• • •

١٣- حملت أَقْصالي مصمَّاتِها

١٤- غلبَ الذفاري وعَفْرَنِيَّاتِها

١٥- كومَ الذرى وادقة سراتِها

١٦- مستأزياتٍ فوق كِرْكَرَاتِها

(٢٦)

وقال عمر (*) :

١ - مَدِئَةٌ بِعَنْقٍ سَفْتَجٍ

٢ - تَغْتَالُ عَدْوُ الرُّبْعِ الْمُخْرِجِ

-
- ١٣- مصمَّاتِها : جمع مصممة ، من صمم في السير وغيره اذا مضى .
١٤- غلب : جمع أغلب اذا كان غليظ الرقبة .
الذفاري : جمع ذفري ، الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن .
عفرناة : ناقة عفرناة قوية ، الازهري : ولا يقال جمل عفرني .
١٥- كوم : جمع كوماء : الناقة العظيمة السنام . المقرب : (وادقة سراتِها) .
وادقة : من ودقت اذا دنت لأنها سمتت دنت سرتها من الأرض من سمنها .
١٦- المستأزي : النقبض اراد انها لا ترسل أنفها على الأرض في النزول وانما تمس الأرض منها اذا بركت .
الكركرة : الثغفات .

(٢٦)

- * الشطران في ديوان العجاج - رواية الاصمعي ص ٣٥٠ .
** قال : وقال ابن لجأ التيمي او غيره .
١ - سفنج : سريع الخطو ، والسفنج هاهنا الظليم .
٢ - الربع : الفصيل ينتج في الربيع .
المخرّج : الواسع .

(٢٧)

وقال عمر بن لجا (*) :

- ١ - إِنَّ كُنْتَ يَا رَبَّ الْجِمَالِ حُرّاً
- ٢ - فَارْقَعْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجْراً

(٢٨)

وقال عمر بن لجا (*) :

- ١ - أُرْسِلْتُ فِيهَا مُخْفَرًا دَرَقَسَا

(٢٧)

* الشطران في اللسان (جرر) ١٩٦/٥ .

- ٢ - مجر : فلان يجر الابل اي يسوقها سوقا رويدا (قال ابن لجا ...)
اي اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع سيرها .

(٢٨)

* الشطران : ١ ، ٢ في كتاب الابل - الاصمعي ص ١٢٨ ، ص ١٥١ .
و : ١ ، ٣ في كتاب الابل ص ٧٤

و : ٤ ، ٥ في كتاب الابل ص ٦٧ - ٦٨ .

و : ٦ ، ٧ في كتاب الابل ص ١٦٩ ، وهما في شرح القصائد
التسع - النحاس ٢/٨٩ . وفي تهذيب اللغة (قنت)
٢٧٤/٨ ، واللسان (قذذ) ٤٠/٥ .

والاشطار : ٨ ، ٩ ، ١٠ في اللسان (معس) ١٠٤/٨ بلا عزو .

والشطران : ٩ ، ١٠ في اللسان (قلس) ٦٣/٨ .

والشطر : ٩ في امالي القالي (النوادر) ٣/١٦٨ غير منسوب : قال
الراجز في نعت السيل . وهو في الصحاح (معس) ٢/٩٧٦
بلا عزو .

٢ - أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا

٣ - كَوْمَاءَ مِرْبَاعٍ اللَّفَّاحِ فَجَسًا

••••

٤ - طَبَّ إِذَا أَرَادَ مِنْهَا عِرْسًا

٥ - حَتَّى تَلْقَيْتَهُ مَخَاضًا قَعْسًا

••••

٦ - كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دَبْسًا

٧ - بَحِثْ يَجْتَابُ الْمَقْدُ الرُّسَا

••••

٨ - حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا

٩ - يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا

١٠ - وَغَرَّقَ الصَّمَانُ مَاءً قَلْسًا

••••

١١ - تَرِيحُ طَايَاتٍ وَتَمْشِي هَمْسًا

والشطر : ١١ في اللسان (طيا) ٢٤٧/١٩ والتاج (طيا) ٢٣٠/١٠ .

١ - درفس : شديد العصب غليظ الخلق . المجفر : العظيم الجفرة .

٢ - شاغري : نسبة الى فعل يقال له شاغر . الحميس : الشديد الغضب .

٣ - المرباع : الناقة التي تنتج في اول التاج . الفجس : التكبر .

٦ - تهذيب اللغة : (ودبسا) .

٧ - شرح القصائد التسع : (يجتاف المقد) .

اللسان (قذذ) : (يحتاف) بالحاء المهملة .

٨ - قال رجسا : اي يصوت بشدة وقعه ، وقالت السماء : اذا امطرت مطرا يسمع صوته .

٩ - اللسان (معس) : (يمعسن بالماء) .

١٠ - الصمان : موضع بعينه . القلس : الذي ملا الموضع حتى فاض .

اللسان : (قلس) : (وامتلأ الصمان) .

(٢٩)

وقال ابن لجأ (*) :

- ١ - لَمَّا خَشِيتُ كَبَّةَ التَّنْكِيسِ
- ٢ - وَقَحْمَ السَّيْرِ بِمَرْمَرِيسِ
- ٣ - خَنَسْتُ فِي الْبَاقِلِ وَالْخَلِيسِ
- ٤ - وَاقْتَحَمْتُ كَوَاكِبَ النُّحُوسِ
- ٥ - وَالْكِيسَ أَحْيَانًا مَعَ الْخُنُوسِ
- ٦ - حَتَّى وَضَعْتُ غُدُوَّةَ دَرِيسِ

(٢٩)

* الرجز في الأزمنة والامكنة ٢٨٧/١ . وبعد الأبيات والشرح قال :
وانشد :

- قوم أبا الجهم صدور العيس
أما ترى البرق على خليس
- فلا أدري هل الشطران لعمر مع الرجز السابق أو هو كلام جديد
لغيره . ؟
- ٣ - خنست في الباكل : اي لم انتجع البقل ، والخليس : من نبات
البقل فيه رطب ويابس .
- ٤ - كواكب النحوس : قال ابن الاعرابي العرب تسمى نجوم الاسد
كواكب النحوس لشدة بردها .

(٣٠)

وقال عمر بن لجا (*):

- ١ - وكنت قد أعددت قبل مقدمي
 - ٢ - كبداء فوهاء كجوز المقحم
 - ٣ - تجري على متن أمين شيطم
- ...

(٣٠)

- * الأسطار : ١ ، ٢ ، ٣ في تهذيب الالفاظ ص ٣٦٧ .
- الشرطان : ١ ، ٢ في كتاب الابل - الاصمعي ص ١٩٣ ، وخلق الانسان - ثابت بن أبي ثابت ص ١٧٣ ، وهما في اللسان (قحم) ١٥/٣٦٢ ، والتاج (قحم) ٩/١٧ .
- والاسطار : ٤ ، ٥ ، ٦ في كتاب الابل ص ٧٨ .
- والاسطار : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في كتاب الابل ص ٧٥ ، وتهذيب الالفاظ ص ٢٨٢ .
- والشرطان : ١٠ ، ١١ في خلق الانسان ص ٢١ ، واللسان (زكك) .
- ١٢/٣٢٠ و (حم) ١٥/٤٨ والتاج (زكك) ٧/١٣٩ و (حم) ٧/٢٦٢ .
- والشرطان : ١٢ ، ١٣ في اللسان (نجم) ١٦/٤٨ والتاج (نجم) ٩/٧٢ .
- والشرطان : ١٤ ، ١٥ في الاشتقاق - الاصمعي ص ٤٦ ، وفي تهذيب الالفاظ ص ٢٠٤ ، و ص ٣٢١ ، وهما في اللسان (دهثم) ١٥/١٠٢ والتاج (دهثم) ٨/٣٠٠ .
- والشرطان : ١٦ ، ١٧ في معجم ما استعجم (قسا) ٣/١٠٧٣ .
- والشرطان : ١٨ ، ١٩ في أمالي القالي ١/٢٤٢ ، وفي اللسان (جمل) ١٣/١٢٦ ، و (ضمير) ٦/١٦٥ .
- والشرطان : ٢٠ ، ٢١ في كتاب الابل ص ٧٨ .
- والشرطان : ٢٢ ، ٢٣ في المعاني الكبير ص ٢٤٠ ، والحيوان ٢/٢١٢ .
- والشرط : ٢٤ في الحيوان ٦/٤٣٣ .
- ٢ - كبداء : بكرة عظيمة . فوهاء : طويلة الاسنان . المقحم : قال الازهري : البعير اذا القى سنيه في عام واحد فهو مقحم .
 - ٣ - الشيطم : الطويل .

٤ - حَتَّى تَرَى كُلَّ عِلَاقَةٍ صِلْدَمٍ .

٥ - شَابَتْ مِنْ الْحِمَضِ وَلَكَا تَهْرَمُ .

٦ - تَنُوشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سِرْطِمٍ .

• • •

٧ - إِذَا ابْتَغَى فِيهَا عَسَاسَ الْمَلْعَمِ .

٨ - أَصَابَهُ مِنْ ثَمَنِ مَلَكَمِ .

٩ - صَكَ بِلَيْتِيهِ إِذَا لَمْ يَرْتَمِ .

١٠ - فَهُوَ يَكْزُرُكَ دَائِمَ التَزْغَمِ .

١١ - مَثَلُ زَكَاةِ النَّاهِضِ الْمُحْتَمِ .

• • •

١٢ - فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تَنَعِمِ .

١٣ - أَنْ تَبْلُغَ الْجِدَّةَ فَوْقَ الْمُنْجَمِ .

• • •

٧ - تهذيب الالفاظ : (لا ابتغي منها) .
العساس : اللبن الذي يطلبه الفصيل من ضرع أمه إذا أراد أن يرضعها .

الملغم : الفم وما حوله .
والشطران : ١٠ ، ١١ في خلق الانسان ص ٢١ ، واللسان (زكك)

٩ - تهذيب الالفاظ : (صكا بليتيه إذا لم يرتم) .

الليتان : صفحتا العنق . يرتم : يكسر أنفه .

١٠ - خلق الانسان : (دائب التزغم) .

يزك : الزكك مقارنة الخطو . التزغم : التفضب .

١١ - الناهض : هنا فرخ الحمام . المحمم : الذي نبت ريشه فاسود .

١٣ - الجدة : وهي جدة الصبح طريقته الحمراء . المنجم : الطريق

الواضح ، والمنجم : منجم النهار حين ينجم .

وجاء في اللسان (طمم) ٢٦٣/٥ شطران يشبهان هذا الرجز قال :

وانشدني ابن بري للراجز :

فصبحت والظير لم تكلم خابية طمت بسيل مغمم

فلعلهما لعمر بن لجا :

١٤- ثم تنحَّتْ عن مَقَامِ الحَوَّامِ.

١٥- لِعِطْنِ رَابِي المَقَامِ دَهْثَمِ.

•••

١٦- في الموجِ من حومةِ بحرٍ خِضْرَمِ.

١٧- وَلِثَمَّةٍ بَيْنَ قَسَا والأَخْرَمِ.

•••

١٨- تحسِبُ مُجْتَلَّ الإِمَاءِ الحُرَّمِ.

١٩- من هَدَبِ الضَّمْرَانِ لم يُخَزَمِ.

•••

٢٠- وَمَسَدٍ من جلدِ نَابٍ عَوْزَمِ.

٢١- نِضْوٍ إِذَا مُدَّ أَمِينُ المَعْجَمِ.

•••

٢٢- عليه حِنُوا قَتَبٍ مستَقْدَمِ.

٢٣- مَقْعٍ كاقْعَاءِ الكَلْبِ المعصِمِ.

•••

١٤- الحوم : الابل العطاش الحائطات حول الماء يدرن حتى يصلن اليه .

١٥- الدهثم : المكان الوطيء السهل الدمث .

١٧- قسا : جبل ببلاد باهلة ، وقال ابو سعيد الضرير : قسا مقصور :

علم بالدهناء ، جبل صغير لبني ضبة . (البكري - قسا) .

أخرم : جبل في طرف الدهناء . (ياقوت - أخرم) .

١٨- اللسان (ضم) : (يحسب مجتل الاماء الخرم) .

اللسان (جلل) : (يحسب) .

المجتلة : التي تلتقط الجلة .

١٩- اللسان (ضم) : (لم يحزم) . اللسان (جلل) : (لم يحطم) .

من هذب الضمران : اي من بعز ابل رعت هذب الضمران فبعرت ،

وذكر الضمران لانه من أجود ما يرعى (امالي القالي ١/٢٤٢-٢٤٣) .

٢٠- عوزم : العوزم التي قد أسنت من الابل وفيها بقية .

٢٢- الحيوان : (عليه حيوف مستقدم) وفي الشطر تحريف .

٢٣- الحيوان : (مقع كاقعا الكلب بالمعصم) .

في الأصل (اقعاء) وقد صيره المحقق (اقعا) ليستقيم وقد جعله

من الكامل وهو رجز .

٢٤- أخضر من ماء الحديد جَمِجِم

(٣١)

وقال عمر بن لجأ(*) :

- ١ - وغنوي يرتمي بأسنمهم
- ٢ - يلصق بالصخر لصوق الأرقم
- ٣ - لو سئم الضب بها لم يسأم

(٣٢)

وقال عمر بن لجأ(*) :

- ١ - حَوَزَهَا من بَرَقِ الغمِيم
- ٢ - أهدأ يمشي مِشْيَةَ الظلِيم
- ٣ - بالحوَزِ والسرْفَقِ وبالطَمِيم

٢٤- في هامش الحيوان : (كذا ولعله (خضم) أو (مصمم) وهو القاطع) .

(٣١)

- * الرجز في الحيوان ١١٠/٦ . والشرط الثاني في الحيوان ٢٤٣/٤ .
- ١ - الفنوي : الرجل المنسوب الى غنى ، وغنى قبيلة وهو عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .
 - ٢ - الحيوان ٢٤٣/٤ : (يلزق بالصخر لزوق الأرقم) .
 - ٣ - اي أنه أصبر من الضب على اللصوق بالأرض .

(٣٢)

- * الاشطار في اللسان (طمم) ٢٦٤/١٥ ، والتاج (طمم) ٣٨١/٨ .
- ١ - حوزها : أي وجه الابل نحو الماء في أول ليلة .
 - ٢ - الطميم : قال الاصمعي : طمم البعير يطم طموما اذا مرّ بمدو عدوا سهلا ، وقال عمر بن لجأ (الرجز ...) والرجل يطم في سيره طميما وهو مضאו وخفته ، والطميم : الفرس السريع . (اللسان - طمم) -

ما ينسب الى عمر بن لجا
والى غيره من الشعراء

(٣٣)

وقال (*) :

[من الكامل]

- ١ - إني وجدتُ أباك إذ أتعبتهُ
عَبْدًا ينوءُ بالأَمِ الأنسابِ
- ٢ - أَلَيْتَهُ لَمَّا جَرَى بِكَ شَأُونَا
حَطِمَ اليدينِ مَكْشَرُ الأصلابِ

(٣٤)

وقال عمر بن لجأ أو صفوان بن عبد ياليل (*) :

[من الوافر]

- ١ - فَسَائِلٌ عَامِرًا عَنَّا جَمِيعًا
بِأَعْلَى الْجِزْعِ مِنْ وَادِي بِلَاحِ

(٣٣)

- * البيتان في ديوان جرير ص ٦٢٩ من قصيدة لجرير يهجو بها التيم وهما رقم ١٠ ، ١١ في القصيدة التي أولها :
- قال الأمير لعبد تيم بئسما أبلت عند مواطن الاحساب
وفي هامش نسخة الديوان الرموز اليها : ش ، ط قوله : (هذا البيت (أي العاشر) والذي يليه يرويان لعمر بن لجأ

(٣٤)

- * الأبيات في الاشباه والنظائر - الخالديان ٢١١/٢ لعمر بن لجأ أو صفوان بن عبد ياليل .
- والبيتان الاول والثالث في البيان والتبيين ١٠/٢-١١ لصفوان بن عبد ياليل واسمه ربعة بن عثمان . وهما مع بيتين آخرين في المؤتلف والمختلف - الأمدي ص ٢٠٩ لربعة بن عثمان بن عبد ياليل .
- والبيت الثالث في العمدة ١١٥/١ نقلا عن الجاحظ لصفوان بن عبد ياليل .
- ** قال : هذا من الهجاء الممض الشديد ، لانه قال : افلتننا طفيل ولم يجرح ، يريد انه هرب قبل التقائنا وهذا من أشد الهجاء عندهم .
- ١ - البيان والتبيين والمؤتلف :
- فسائل جعفرأ وبني أبيها بني البزرى بطخفة والملاح

٢ - عشيّة لم يكن للرمّح حظّ
وكان الحظّ منه للصّاح

٣ - وأفلتّا أبو ليلى طقيّل
صحيحّ الجلد من أثر السّلاح
(٣٥)

وقال (*) :

[من الرجز]

- ١ - فقيم يا شرّ تميم محتداً
- ٢ - لو كنتم ماءً لكنتم زبداً
- ٣ - أو كنتم ليلاً لكنتم سرداً
- ٤ - أو كنتم شأءً لكنتم نقداً
- ٥ - أو كنتم صوفاً لكنتم فرداً
- ٦ - أو كنتم عيشاً لكنتم جدّاً

(٣٦)

وقال (*) :

[من الطويل]

- ١ - كسا الله حييّ تغلب ابنة وائل
من اللؤم أظفارا بطيئاً ثصولها
- ٢ - إذا ارتحلوا عن دار ذلّ تعاذلوا
عليها وردّوا بعضهم يستقيّلها

(٣٥)

* الرجز في الأزمّة والامكنة ٢٧٧/٢ . قال : (وفي هذه الطريقة ما أنشد به أحمد بن لجأ ويروى للعين المنقري) . ولعله وهم باسم الشاعر .

- ١ - فقيم : قبيلة نسبة الى فقيم بن جرير بن دارم بن حنظلة بن مالك ابن زيد مائة بن تميم .

(٣٦)

- * البيتان في الأشباه والنظائر - الخالديان ٢١١/٢ لعمر بن لجأ .
والبيتان مع ثلاثة أبيات أخرى في المفضليات ٢٥٧ - ٢٥٨ لعميرة بن جميل .
والاول مع بيت آخر في الشعر والشعراء ٦٥٠/٢ لعميرة بن جميل .
والاول في الخزائن ٥٨/١ لكعب بن جميل .
٢ - المفضليات : « من دار ضيم .. عليها وردوا وفدهم » .

فهرس المصادر

- الابل (كتاب الابل نشر ضمن الكنز اللغوي في اللسان العربي) -
الاصمعي : عبدالملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) .
ط اوفست هفتر . بيروت ١٩٠٣ م .
- الازمنة والامكنة - المرزوقي : (ابو علي احمد بن محمد بن الحسن
(ت ٤٢١ هـ) .
ط دائرة المعارف العثمانية . الهند ١٣٢٣ هـ .
- اساس البلاغة - الزمخشري : جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) .
ط دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ .
- اسرار البلاغة - الجرجاني : ابو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن (٤٧١ هـ) .
ط احمد مصطفى المراغي . القاهرة ١٩٤٨ م .
- الاشتقاق - الاصمعي : ابو سعيد عبدالملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) .
ط سليم النعيمي . بغداد ١٩٦٨ م .
- الاشتقاق - ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ)
ط عبدالسلام هارون . القاهرة ١٩٥٨ م .
- الاصمعيات - الاصمعي : عبدالملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) .
ط عبدالسلام هارون واحمد شاكر . دار المعارف مصر
١٩٦٤ م .
- الاعلام - الزركلي : خير الدين
ط ٣ بيروت ١٩٦٩ م .
- الاغاني - الاصفهاني : ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي
(ت ٣٥٦ هـ) .
ط دار الكتب المصرية .
- امالي القالي - القالي : ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) .
ط السعادة . مصر ١٩٥٣ م .
- امالي اليزيدي - اليزيدي : ابو عبدالله محمد بن عباس (ت ٣١٠ هـ) .
ط دائرة المعارف العثمانية . الهند ١٩٤٨ م .
- البيان والتبيين - الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) .
ط ٣ عبدالسلام هارون . مصر ١٩٦٨ م .

- التاج (تاج العروس) - الزبيدي : محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) .
ط الخيرية . مصر ١٣٠٦هـ .
- تاريخ الادب العربي - بلاشر .
ترجمة ابراهيم الكيلاني . دمشق ٥٦-١٩٧٤ م .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) - الطبري : ابو جعفر
محمد بن جرير (٣١٠ هـ) .
ط بولاق . القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- تهذيب الالفاظ - التبريزي : ابو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ) .
(بهامش كتاب الالفاظ لابن السكيت) ط لويس شيخو .
بيروت ١٨٩٥ م .
- تهذيب اللغة - الأزهري : ابو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ) .
ط مصر ١٩٦٤ م .
- جرير حياته وشعره - نعمان محمد امين طه .
ط دار المعارف . مصر ١٩٦٨ م .
- جمهرة انساب العرب - ابن حزم : علي بن احمد بن سعيد الاندلسي
(ت ٤٥٦ هـ) .
ط عبدالسلام هارون . دار المعارف مصر ١٩٦٢ م .
- الحماسة البصرية - البصري : صدرالدين ابن أبي الفرج بن الحسين
(ت ٦٥٩ هـ) .
ط مختار الدين احمد . الهند ١٩٦٤ م .
- الحماسة الشجرية - ابن الشجري : ابوالسعادات هبة الله بن علي الحسيني
(ت ٥٤٢ هـ) .
ط الملوحي والحمصي . دمشق ١٩٧٠ م .
- الحور العين - نشوان الحميري : ابو سعيد نشوان بن سعيد بن نشوان
(ت ٥٧٣ هـ) .
ط كمال مصطفى . مصر ١٩٤٧ م .
- الحيوان - الجاحظ : ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) .
ط عبدالسلام هارون . مصر ١٩٤٥ م .
- خزانة الأدب - البغدادي : عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ) .
ط بولاق . مصر ١٣٤٧ هـ .

- الخصائص** - ابن جني : أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ) .
 ط محمد علي النجار . دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م .
- خلق الانسان** - ثابت بن أبي ثابت (ت القرن الثالث هـ) .
 ط عبدالستار فراج . الكويت ١٩٦٥ م .
- ديوان جرير** - شرح محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) .
 ط نعمان محمد أمين طه . دار المعارف مصر ٦٩-١٩٧١ م .
- ديوان العجاج** - رواية الاصمعي : عبدالملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ) .
 ط عزة حسن . بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان المعاني** - العسكري : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل
 (ت ٣٩٥ هـ) .
 ط القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- سمط اللالي** - البكري : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٨٧ هـ) .
 ط عبدالعزيز الميمني . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ م .
- شرح ديوان الحماسة** - التبريزي : أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب
 (ت ٥٠٢ هـ) .
 ط عبدالحميد . مصر ١٩٣٨ م .
- شرح ديوان الحماسة** - المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن
 (ت ٤٢١ هـ) .
 ط أحمد أمين وهارون . لجنة التأليف والترجمة والنشر
 القاهرة ١٩٥١ م .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** - ابن الانباري : أبو بكر محمد بن
 القاسم (ت ٣٢٨ هـ) .
 ط عبدالسلام هارون . دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .
- شرح القصائد التسع** - النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ) .
 ط أحمد خطاب . وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٣ م .
- شرح الشواهد (شرح المقاصد النحوية)** - العيني : بدرالدين محمود بن
 أحمد (ت ٨٥٥ هـ)
 بهامش خزانة الادب . ط بولاق القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- شروح سقط الزند** - التبريزي والبطلوسي والخوارزمي .
 ط مصطفى السقا وعبدالسلام هارون . دار الكتب المصرية
 ١٩٤٥ م .

شرح المفصلیات - ابن الانباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار
(ت ٣٠٤ هـ) .

ط لایل . بیروت ١٩٢٠ م .

الشعر والشعراء - ابن قتیبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم الدینوری
(ت ٢٧٦ هـ) .

ط احمد شاکر . دارالمعارف مصر ١٩٦٧ م .

شعر عروة بن اذينة - یحیی الجبوري .

ط مكتبة الاندلس بغداد . بیروت ١٩٧٠ م .

الصحاح - الجوهري : أبو نصر اسماعیل بن حاد (ت ٣٩٨ هـ) .

ط احمد عبدالغفور . مصر ١٩٥٦ م .

الصناعتین - المسکري : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ) .

ط البجاوي وابی الفضل ١٩٥٢ م .

طبقات الشعراء - ابن المعتز : أبو العباس عبدالله بن المعتز العباسي
(ت ٢٩٦ هـ) .

ط عبدالستار فراج . دار المعارف . مصر ١٩٥٦ م .

طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) .

ط ٢ محمود شاکر . القاهرة ١٩٧٤ م .

العقد الفريد - ابن عبد ربه : أبو عمر شهاب الدین احمد بن محمد الاندلسي
(ت ٣٢٧ هـ) .

ط احمد امین وجماعته . لجنة التأليف مصر ٥٢ - ١٩٥٦ م .

عيون الاخبار - ابن قتیبة : عبدالله بن مسلم الدینوری (ت ٢٧٦ هـ) .

ط دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م .

فحولة الشعراء - الاصمعي : أبو سعيد عبدالملك بن قریب (ت ٢١٦ هـ) .

ط اوربية اعاد تصويرها المنجد . بیروت ١٩٧١ .

الكشاف - الزمخشري : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) .

ط الحلبي . مصر ١٣٤٤ هـ .

لسان العرب - ابن منظور : أبو الفضل جمال الدین محمد بن المكرم الانصاري

(ت ٧١١ هـ) .

ط بولاق ١٣٠٠ هـ .

مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق ١٩٦٢ م .

- ١٧٠ -

- محاضرات الأدباء - الاصفهاني : حسين بن محمد الراغب (ت ٥٠٢ هـ) .
ط بيروت ١٩٦١ م .
- المختار من شعر بشار - الخالديان شرح التجيبي : اسماعيل بن احمد
البرقي (ت ٤٣٠ هـ) .
- ط محمد بدرالدين العلوي . لجنة التأليف القاهرة ١٩٣٤ م .
- المخصص - ابن سيده : ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨ هـ) .
ط بولاق مصر ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- المشترك وضعاً والمفترق صقعا - ياقوت : ابن عبدالله الرومي الحموي
(ت ٦٢٦ هـ) .
- ط وستنفيلد . كوتنكن ١٨٤٦ م .
- المعاني الكبير - ابن قتيبة : عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) .
ط دائرة المعارف العثمانية . الهند ١٩٤٩ م .
- معجم الادباء - ياقوت الرومي الحموي (٦٢٦ هـ) .
ط مرجليوت . مصر ١٩٢٥ م .
- معجم البلدان - ياقوت الرومي الحموي .
ط وستنفيلد . ليبسك ١٨٦٦ م .
- معجم الشعراء - المرزباني : ابو عبيدالله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) .
ط عبدالستار فراج . مصر ١٩٦٠ م .
- معجم ما استعجم - البكري : ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٨٧ هـ) .
ط مصطفى السقا . لجنة التأليف مصر ١٩٤٥ م .
- معجم مقاييس اللغة - ابن فارس : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا
(ت ٣٩٥ هـ) .
- ط عبدالسلام هارون . مصر ١٣٦٦ هـ .
- المقرب - ابن عصفور : علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ) .
مخطوط دار الكتب المصرية ١٩٩٠ نحو .
- المكتبة العربية - عزة حسن .
ط دمشق ١٩٧٠ م .
- النازل والديار - اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) .
ط مصطفى حجازي . القاهرة ١٩٦٨ م .

المنتخب من كفايات الأدباء وإشارات البلقاء - الجرجاني : أبو العباس أحمد

بن محمد (٤٨٢) .

ط القاهرة ١٩٠٨ م .

منتهى الطلب من أشعار العرب - ابن ميمون : محمد بن المبارك (ت القرن

السادس هـ) .

مخطوطة جامعة ييل باميركا .

الوشى - الوشاء : أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٢٥ هـ) .

ط برونو . ليدن ١٨٨٦ م .

الوشح - المرزباني : أبو عبيد عبدالله بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) .

ط علي محمد البجاوي . القاهرة ١٩٦٥ م .

النبات - الدينوري : أبو حنيفة أحمد بن داود (٢٨٢ هـ) .

ط برنهارد لفين . بيروت ١٩٧٤ م .

نسب عدنان وقحطان - المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) .

ط عبدالعزيز الميمني . لجنة التأليف القاهرة ١٩٣٦ م .

نقائض جرير والفرزدق - أبو عبيدة : معمر بن النثني (ت ٢١٠ هـ) .

ط بيفان . ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨ م .

نور القبس - المرزباني : أبو عبيد محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) .

اختصار يوسف بن أحمد اليفموري . ط رودلف زلهام .

فسبادن ١٩٦٤ م .

الوحشيات - أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) .

ط عبدالعزيز الميمني ومحمود شاکر . دار المعارف مصر

١٩٦٣ م .

الوساطة - الجرجاني : القاضي علي بن عبدالعزيز (ت ٣٦٦ هـ) .

ط البجاوي وأبي الفضل . مصر ١٩٤٥ م .

وفيات الأعيان - ابن خلکان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن

أبي بكر (٦٨١ هـ) .

ط احسان عباس . بيروت ١٩٧٢ م .

Journal of the Royal Asiatic Society. July 1937.

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس شعر عمر بن لآ .
- ٢ - فهرس القوافي .
- ٣ - فهرس الاعلام .
- ٤ - فهرس القبائل والجماعات .
- ٥ - فهرس المواضع والبلدان .
- ٦ - فهرس ايام العرب .
- ٧ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس شعر عمر بن لجأ

المطلع	القافية	البحر	رقم القطعة	الصفحة
لما خشيت	اضوائها	رجز	٢٤	١٤٩
لن منزل	مذهبا	طويل	١	٣٥
اجد القلب	خلابا	وافر	٢	٤٧
اني وجدت	الانساب	كامل	٣٣	١٦٥
انعتها	نعاتها	رجز	٢٥	١٥٣
مدلة	سفتنج	رجز	٢٦	١٥٥
فسائل	بلاجر	وافر	٣٤	١٦٥
آب الهم	الهجود	وافر	٣	٦٠
اترجو أن	بعيد	وافر	١١	١٣٧
ما بال عينك	هجودا	كامل	٤	٦٨
آل المهلب	كادا	بسيط	١٢	١٣٧
لعلك	امردا	طويل	٥	٧٦
ايكون	آل محمد	كامل	١٣	١٣٩
فقيم	محتدا	رجز	٣٥	١٦٦
نبئت	الحجر	بسيط	٦	٩٢
ولما أن	انحدارا	وافر	١٤	١٣٩
ان كنت	حرّا	رجز	٢٧	١٥٦
طربت	الأواعس	طويل	٧	١١٠
أرسلت	درفسا	رجز	٢٨	١٥٦
لما خشيت	التنكيس	رجز	٢٩	١٥٨
اتشتم	وارك	طويل	٨	١١٦
ما كان	الأمثالا	كامل	١٥	١٤٠
الم تلمم	حقيل	وافر	٩	١٢٠
تأويني	السهل	طويل	١٦	١٤١
لا تهج	تقتل	كامل	١٨	١٤٢
جدعت	المتشاكل	طويل	١٧	١٤٢

المطلع	القافية	البحر	رقم القطعة	الصفحة
تمشنى	الخلال	وافر	١٩	١٤٣
وشعر	بخيل	طويل	٢٠	١٤٤
كسا الله	نصولها	طويل	٣٦	١٦٦
منعت	الخصيم	وافر	٢١	١٤٤
كذبت	بالقرم	طويل	٢٢	١٤٥
وكننت	مقدمي	رجز	٣٠	١٥٨
وغنوي	بأسهم	رجز	٣١	١٦٢
حوتها	القميم	رجز	٣٢	١٦٢
اكر	كريمها	طويل	٢٣	١٤٥
امن دمنة	سكونها	طويل	١٠	١٢٩

٢ - فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية	مطلع القصيدة
(أ)			
١٤٩	عمر بن لجأ	اضوائها	لما خشيت
١٣	جرير	الأحياء	والمستنير
١١٤١٠	عمر بن لجأ	ردائها	جر العجوز
١١	عمر بن لجأ أو جرير	ردائها	جر العروس
٩	عمر بن لجأ	خفافها	كالظرب
(ب)			
٦٠	شاعر	يتهلّب	على عهد
٥٧	الفرزدق	إربا	لقد ترك
٤٧	عمر بن لجأ	خلابا	أجد القلب
١٠٤	جرير	العلايا	وما تدري
٣٥	جرير	الطبابا	بلى فارفض
٤٧	جرير	طلابا	أهاج البرق
٣٥	جرير	وشيبا	لقد هتف
٣٥	عمر بن لجأ	مذهبا	لمن منزل
٣٦	دريد بن الصمة	ناشب	ولولا جنون
١٦٥	جرير	الاحساب	قال الأمير
١١٥	جرير أو عمر بن لجأ	الانساب	اني وجدت
٦	ينسب للرسول	المطلب	انا النبي
(ت)			
١٣٥	عمر بن لجأ	نعاتها	أنعتها
(ج)			
١٥٥	عمر بن لجأ	سفتنج	مدلة
(ح)			
١٦٥	عمر بن لجأ ، أو صفوان بن عبد ياليل	بلاح	فسائل
(د)			
٤٠	المخبل السعدي	أبرد	فان تك
٣٧	الراعي	الرصد	أو رعلة
٦٠	جرير	يعود	الا زارت
٦٠	عمر بن لجأ	الهجود	آب الهم

مطلع القصيدة	القافية	الشاعر	الصفحة
ويقضى	شهود	جرير	٦٣
أترجو أن	بعيد	عمر بن لجأ	١٣٧
جدعتك	الوليد	عمر بن لجأ	٥٢
فقيم	محتدا	عمر بن لجأ أو اللعين المنقري	١٦٦
أشهد	مشهدا	جرير	١١
هجو	وانجدا	الفززدق	٨٩
لعلك	أمردا	عمر بن لجأ	٧٦
آل المهلب	كادا	عمر بن لجأ	١٣٧
ما بال	هجو	عمر بن لجأ	٦٨
بعدت	البعد	مالك بن الريب	٩٠
وهم قتلوا	جلد	عمرو بن معد يكرب	٦٧
أكون	آل محمد	عمر بن لجأ	١٣٩
لقد نهيت	أصفار	النابعة	١٠٣
(د)			
أحين كنت	مضر	جرير	٩٥
لقد كذبت	مضر	عمر بن لجأ	١٢٤١٠
يا تيم	عمر	جرير	١٢٤١٠
هاج الهوى	الخبر	جرير	٩٢
نبئت	الحجر	عمر بن لجأ	٩٢
أبي فارس	تعثر	ذو الرمة	٨٢
أنت ابن برزة	تعصر	جرير	١٠
عض السرندي	الشعر	جرير	١٣
هم أسرع	قدروا	عمر بن لجأ	٤٠
لولا الحياء	يزار	جرير	٧٤
ولما أن	انحدارا	عمر بن لجأ	١٣٩٠١٤
ولما لز	انحدارا	عمر بن لجأ وقدامة بن ابراهيم	١٤
ولا قيت	جحدرا	جرير	١٣٠
ان كنت	حرا	عمر بن لجأ	١٥٦
جزعت	الازار	جرير	١٤
ونقطع رمل	التهجر	زيد الخيل	١١٥
ارقت له	فالجرائر	ذو الرمة	١٣٢
مشي العذارى	العذر	ابو النجم	٩٨
وجدتني	المستمر	شاعر	٥٩
جزى الله	امورها	قيس بن عاصم	٧٢

مطلع القصيدة	القافية	الشاعر	الصفحة
لقد جردت	مهورها	جرير	٥٥
(س)			
طربت	الاواعس	عمر بن لجأ	١١٠
ارسلت	درفسا	عمر بن لجأ	١٥٦
لما خشيت	التنكيس	عمر بن لجأ	١٥٨
تدعوك	الجواميس	جرير	٧
(ع)			
هل تذكرين	يرجع	جرير	١١٠
لقومي	ساطع	جرير	١٢
واونق عند المردفات لامع		جرير	١٢٠، ١١٠، ١٢٠
واونق عند المرفعات لامع		عمر بن لجأ او جرير	١١
(ف)			
الم تر	مقذف	جرير	١٥
(ك)			
اتشتم	وارك	عمر بن لجأ	١١٦
(ل)			
حتى غلبنا	وجمالا	الجمعي	١٢٤
ما كان	الامثالا	عمر بن لجأ	١٤٠، ١٤٠
وافضل	حقبلا	الراعي	١٢٠
جدعت	المتشاقل	عمر بن لجأ	١٤٢
لا تهج	تقتل	عمر بن لجأ	١٤٢
وقلت	القتيل	جرير	١٥
وشعر	بخيل	عمر بن لجأ	١٤٤
تاويني	السهل	عمر بن لجأ	١٤١، ٩٠
الم تلم	حقيل	عمر بن لجأ	١٢٠
سائل	او عكل	الاضبط بن قريع	٨
ياوقبي	قليل	شاعر	٩٠

مطلع القصيدة	القافية	الشاعر	الصفحة
تمشى	الخلال	عمر بن لجأ	١٤٣
اتنسى	المحيل	جرير	١٢٠
تمنى	مثلي	جرير	٦
وابلغ	موالي	لبيد	١٠٥
ونازلنا	نصولها	جرير	١٢٥٦٥٣
كسا الله	العوالي	عمر بن لجأ او عميرة بن جعل ١٦٦ او كعب بن جعيل	

(م)

متى كان	الخيام	جرير	٨٨
وما انت	العظم	الفرزدق	١٤٥٦١٥
كذبت انا	بالقرم	عمر بن لجأ	١٤٥٦١٥
عرفت	رسوم	جرير	١٢٣
وان حل	قماقم	جرير	١٢٧
فصبحت	تكلم	راجز	١٦٠
وكنت	مقدمي	عمر بن لجأ	١٥٨
وغنوي	بأسهم	عمر بن لجأ	١٦٢
ونحن ضربنا	الجماجم	الفرزدق	١٤٣
يا قبح الله	مداريم	جرير	٧٣
منعت عطاءنا	للخصيم	عمر بن لجأ	١٤٤
حوّرها	الغميم	عمر بن لجأ	١٦٢
اكره	كريمها	عمر بن لجأ	١٤٥

(ن)

تمنيت	الحدثان	ابن مقبل	١٢٢
كذب الاخيطل	النعمان	جرير	٩٩٦٤٢
وعلقت	الاقران	جرير	٦
فروى	قنان	عمرو بن معد يكرب	٧٦
الا انما	قطينها	جرير	١٢٩
فله دري	يمينها	عمر بن لجأ	١٣٠
اذا حركت	طحينها	جرير	١٣٢
امن دمنة	سكونها	عمر بن لجأ	١٢٩
فكيف	امينها	عمر بن لجأ	١٣٠

٣ - فهرس الاعلام

(١)

- ابراهيم بن عبدالله : ١٣٩ .
- ابن الاثان (وانظر جرير) : ٥١ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٣١ .
- الأجدع بن مالك الهمداني : ٢١ .
- احمد الشايب : ٤ .
- احمد بن لجأ (انظر عمر بن لجأ) : ١٦٦ .
- الأحوص : ٢٠ .
- الأخطل : ٤ ، ٦ ، ٢٠ .
- الأخيطل : ٤٢ ، ٩٩ .
- ابو الأخيل المعجلي : ٢٠ .
- أد بن طابخة بن الياس : ٧ ، ٩٢ .
- الأزد بن القوث بن نبت : ١٥١ .
- الازهري : ٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٩ .
- اسامة بن الحارث = ابو سهم الهذلي : ٢١ .
- اسامة بن الغنبر بن يربوع : ٤٤ ، ٨٠ .
- اسد بن خزيمة : ١١٥ .
- اسد بن ربيعة بن نزار : ٤٠ ، ٤٦ ، ٧١ .
- اسعد بن منقر : ٨٥ ، ٨٦ .
- الاشعث بن لجأ بن حذيفة : ٩٢ .
- الاشهب بن رميلة : ١٦ .
- الاصفهاني : ١٧ .
- الاصمعي : ١٨ ، ٣٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٦٢ .
- الاضبط بن قريع : ٨ .
- اعبد بن اسعد بن منقر : ٨٥ .
- ابن الاعرابي : ١٥٨ .
- الاعرج بن كعب بن سعد : ٨٦ .
- اعصر بن سعد : ١٦٢ .
- الأعلم = حبيب بن عبدالله : ٢١ .
- افصى بن دعمي : ٤٠ ، ٤٦ .
- الاقرع بن حابس : ١٤٠ .
- الاقرعان : ١٤ ، ١٤٠ .
- الياس بن مضر بن نزار : ٧ ، ٩٢ .
- امامة بنت عمرو (زوجة جرير) : ٦٥ .
- امرؤ القيس بن ثعلبة : ٦ ، ١٠٤ .

- امرؤ القيس بن جبلة السكوني : ٢١ .
- امرؤ القيس بن ذهل : ٩٢ .
- امرؤ القيس بن زيد مناة : ٧٧ .
- امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث : ٢١ .
- امية بن عائد الهذلي : ٢١ .
- امير المؤمنين = المنصور : ١٣٨ .
- انطوني صالحاني اليسوعي : ٣ .
- انيف بن حكيم : ٢٠ .
- اهييب بن حمير بن رياح : ١٠٥ .
- اوس بن حريز : ٤٤ .
- اوس بن حق بن اسامة (ابو سجاح) : ٨٠ .
- اوس بن عمرو : ٧ .
- ايسر التيمي : ٥٦ .

(ب)

- باهلة : ٤٤ .
- بحير بن عبدالله بن سلمة : ١١٩ .
- أم بدر = العامرية : ٤٧ ، ٤٩ ، ٦١ .
- بدر بن امرئ القيس : ٨٦ .
- بدر بن سلمة بن عوف : ٨٠ .
- بدر بن عامر الهذلي : ٢١ .
- البراض : ١٠٥ .
- ابو بردة = عدى بن عمرو الطائي : ٢١ .
- برزة (ام عمر بن لجأ) : ١٠ ، ١٣ .
- ابن بري : ١٦٠ .
- البريق بن عياض الهذلي : ٢٢ .
- بسطام بن قيس بن مسعود : ١٠٨ ، ١٢٥ .
- بشر بن عليق الطائي : ٢١ .
- بشر بن عوانة العذري : ٢٠ .
- البعيث بن بشر : ٤ ، ٦ .
- بغيض بن ريث : ١١٩ .
- بكر : ٤٦ .
- أم بكر : ٤٧ .
- بكر بن حبيب بن عمرو : ٥٧ .
- ابو بكر بن حزم الانصاري : ١٣ .

- بكر بن سعد بن ضبة : ٥٣ .
- ابو بكر بن كلاب : ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠ .
- بكر بن وائل : ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ١٠٣ .
- البكري : ٦٨ ، ٩٠ .
- ام بهدل : ١١١ .
- بيفان (انطوني) : ٣ ، ٤ .
- بيهس بن الحارث : ٢١ .

(ت)

- تأبط شرا : ٢٠ .
- تغلب ابنة وائل : ٤٦ .
- تميم بن مر : ٣٨ ، ٧ .
- ابن تيم : ١١٧ .
- تيم اللات بن ثعلبة : ٧١ .
- تيم بن عبدمناة : ٦ ، ٥٣ ، ٩٢ ، ١٠٤ .
- التيمي = عمر بن لجأ : ١١ ، ١٤ ، ١٤٥ .

(ث)

- ثعلبة : ٧١ .
- ثعلبة بن سعد : ٦ ، ٥٣ ، ١٠٤ .
- ثعلبة بن عكابة : ٦٧ ، ٧١ .
- ثعلبة بن يربوع : ٤٤ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٣٣ .
- ثور اشيب : ٧ .
- ثور أطحل : ٧ .

(ج)

- الجاحظ : ١٧ ، ١٥١ ، ١٦٥ .
- جبر بن الاسود المعاوي : ٢١ .
- جبلة بنت جرير : ٦٥ .
- جحدب : ١٣ .
- جحدر بن وثيل الرياحي : ١٣٠ .
- جد جرير = معيد : ١٤١ .
- جد جرير = الخطفي : ٨٠ .
- جديلة بن اسد : ٤٠ ، ٤٦ .
- ابو جرير : ٥٧ .
- ام جرير : ٧٢ ، ٩٦ .
- ام جرير = المراغة : ٦٤ .

جرير بن دارم بن حنظلة : ١٦٦ .
 جرير بن عطية الخطفي : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،
 ١٤٥ ، ١٦٥ .

جزء بن علقمة التميمي : ١١٦ .
 جستاس : ١٠٤ .
 جشم بن بكر : ٥٧ .
 جشم بن كعب بن سعد : ٨٦ .
 جعادة بن جرير : ٦٥ .
 الجعدي (النابغة) : ١٢٤ .
 جعفر بن ثعلبة بن يربوع : ٩٩ .
 جعفر بن قريع بن عوف : ٨٦ .
 جعفر بن كلاب : ١٥ ، ١٠٥ .
 جلهم : ١٠٤ .
 ابن جلهم = عمر بن لجأ : ١٠٤ .
 جلهم بن امرئ القيس : ٦ ، ٩٢ ، ١٠٤ .
 جناب بن مصاد : ٨٧ .
 جندب بن العنبر بن عمرو : ٤٩ .
 جنوب اخت عمرو ذي الكلب : ٢١ .
 الجوهري : ٦ .
 جوين بن أهيب بن حمير : ١٠٥ .

(ح)

حابس : ١٤ .
 حابس بن عقال بن محمد : ١٤٠ .
 حاجب بن زرارة : ١٤ ، ١٤٠ .
 حاجز بن عوف : ٢١٠ .
 الحادرة : ٢٠ .
 الحارث : ٧١ .
 الحارث بن تميم : ٤٢ .
 الحارث بن جحدر الحضرمي : ٢١ .

- الحارث بن جلهم : ٦ .
- الحارث بن خالد المخزومي : ٢١ .
- الحارث بن شريك الشيباني = الحوفزان : ١١٨ .
- الحارث بن شهاب : ٩٩ .
- الحارث بن ظالم : ٦٠ .
- الحارث بن عبيد : ٨٠ .
- الحارث بن عمرو بن تميم = الحبط : ١٠١ .
- الحارث بن عمرو بن همام : ٤٢ ، ١٠٠ .
- الحارث بن عمرو بن كعب : ١١٥ .
- الحارث بن كعب : ٧ .
- الحارث بن كعب بن سعد : ٨٦ .
- الحارث بن كعب بن مذحج : ٨ .
- الحارث بن يربوع : ٤٤ ، ٨٧ .
- حارثة بن عوف بن كليب : ٤٢ ، ٦٥ ، ٨٠ .
- الحازمي : ٧٦ .
- الحبظ = الحارث بن عمرو بن تميم : ١٠١ .
- ابن حبيب : ٧ .
- حبيب بن عبدالله = الاعلم : ٢١ .
- حبيب بن عمرو : ٥٧ .
- حبيش بن دلف السيدي : ٣٨ .
- الحجاج : ١١ ، ١٢ .
- حجناء بن جرير : ١٢ .
- حدراء بنت زيق = زوجة الفرزدق : ١٠٨ .
- حدير بن مصاد : ٦ .
- حذيفة بن بدر = الخطفي : ٨٠ ، ١٤١ .
- حذيفة بن مصاد : ٩٢ .
- حرام : ٥٤ .
- الحرام = يزيد بن يربوع : ٥٢ ، ٦٤ .
- حرام بن حوط : ٦٥ .
- حرام بن كعب بن سعد : ٨٦ .
- الحرام بنت العنبر بن عمرو : ٥٢ ، ٦٤ .
- حريز بن اسامة بن العنبر : ٤٤ .
- حزرة بن جرير : ١١ ، ٥٥ .
- ام حزرة : ٥٥ .
- حسان : ٨٢ ، ١٠٥ .
- ابن حسان : ٨٤ .

- حسان اخو المنذر : ١٠٥ .
- حسان بن ثابت : ٢٠ .
- حسان بن عوف : ٨٣ .
- ابو الحسن المهلبى : ١٠٣ .
- حصين : ٨٤ .
- الحصين بن بدر = الزبرقان : ٨٦ .
- حق بن اسامة بن العنبر : ٨٠ .
- حميد الأرقط : ١٧ .
- حميد بن ثور الهلالي : ١٦ ، ٢٠ .
- حمير بن رياح : ١٠٥ .
- حميس بن أد : ٧ .
- ابو الحنان الهذلي = زياد بن عليّة : ٢٢ .
- الحنتفان : ٤٢ .
- الحنتمان : ٩٩ .
- حنظلة بن مالك بن زيد مناة : ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٦٦ .
- حنظلية : ١٣٢ .
- حنيفة بن لجيم بن صعب : ٦٦ ، ١٠٨ .
- ابو حنيفة : ٧٨ .
- حوط بن شهاب بن حارثة : ٦٥ .
- الحوفزان = الحارث بن شريك الشيباني : ١١٨ .
- ابو حية النميري : ٢٠ .

(خ)

- خالد بن منقر : ٨٥ .
- خالد بن نفيل بن عمرو : ١٤٣ .
- خدّاش بن زهير العامري : ٢١ .
- ابو خرط (جرير) : ٩٦ ، ١٠٠ .
- ابن خضران : ٨٤ .
- الخطفي = حذيفة بن بدر (جد جرير) : ١٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤١ .
- الخيطفي = الخطفي .
- خلف الأحمر : ١٤٥ .
- خويلد بن وائلة الهذلي : ٢١ .

(د)

- داحس (فرس) : ١١٢ .
- الداخل = زهير بن حرام الهذلي : ٢٢ .

- دارم : ١٣٩ .
- دارم بن حنظلة بن مالك : ١١٨ ، ١٦٦ .
- ابن دريد : ٣٨ ، ٧٦ .
- دريد بن الصمة : ٣٦ .
- دعيمي بن جديلة بن اسد : ٤٠ ، ٤٦ .
- ابو دواد الرواسي : ٢١ .
- دودان بن اسد بن خزيمه : ١١٥ .
- دي سنان : ١٩ .

(٣)

- ابو ذؤيب خويلد بن خالد : ٢١ .
- ابن ذات النكت (جرير) : ٥٨ .
- ذهل بن تيم بن عبد مناة : ٦ ، ٥٣ ، ٩٢ .
- ذهل بن شيبان : ٦٨ .
- ذو الرمة : ٧ ، ١٥ ، ٨٢ ، ١٣٢ .

(د)

- الراعي النميري = عبيد بن حصين : ٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٨٩ .
- الرباب : ٨٢ .
- الرباب = ابناء عبد مناة : ٥٢ .
- ربيعة بن الجحدر اللحياني : ٢٢ .
- ربيعة بن جعفر بن كلاب : ١٠٥ .
- ربيعة بن جلهم بن امريء القيس : ٩٢ .
- ربيعة بن الحارث : ٦ .
- ربيعة بن ذهل بن شيبان : ٦٨ .
- ربيعة بن عثمان بن عبد باليل : ١٦٥ .
- ربيعة بن كمب بن سعد : ٨٦ .
- ربيعة بن الكودن الهذلي : ٢٢ .
- ربيعة بن مالك بن زيد مناة : ٨٣ .
- ربيعة بن نزار : ٤٠ ، ٤٦ ، ٧١ .
- الرجال = عمرو بن ربيعة بن جعفر : ١٠٥ .
- الردفان : ٤٢ ، ٩٩ .
- رسول الله = محمد ، النبي : ٦ ، ٨٦ .
- رقاش (أم غدانة) : ١٢٧ .
- رقاش (أم كليب) : ١٢٧ .

- ربيع = عمارة بن حبيب : ٢٠ .
- رواس بن تميم : ٢١ .
- رياح بن يربوع بن حنظلة : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
- ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٤٢ .
- ريث بن غطفان بن سعد : ١١٩ .

(ز)

- الزبرقان = الحصين بن بدر : ٨٦ .
- الزبيدي : ٦ .
- زرارة بن عدس : ١٤٠ .
- الزركلي = خير الدين : ٨ .
- زهير بن حرام الهذلي = الداخل : ٢٢ .
- زوجة جرير : أمامة بنت عمرو : ٦٥ .
- زوجة الفرزدق = حدراء بنت زيق : ١٠٨ .
- زولة : ٩ .
- زياد بن علي = ابو الحنان الهذلي : ٢٢ .
- ابو زياد : ٤٢ ، ٧٨ .
- زيادة بن زيد العذري : ٢٠ .
- زيداء بنت جرير : ٦٥ .
- زيد الخيل : ١١٥ .
- زيد الفوارس : ٣٨ .
- ابو زيد : ٣٦ .
- زيد بن عبدالله بن دارم : ١١٨ ، ١٤٠ .
- زيد مناة بن تميم : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
- ٨٧ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٦٦ .
- زيق بن بسطام : ١٠٨ .

(س)

- ساعدة بن جؤية الهذلي : ٢١ .
- سجاح بنت اوس بن حريز (سحجة ، المنبئة) : ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ،
- ٨٠ ، ٨١ ، ١١٦ .
- سجاح بنت اوس بن حق : ٨٠ .
- سحيم بن وثيل الرياحي : ٢١ ، ١٣٠ .
- سراق بن صبح : ١٣٨ .
- السرندي : ١٣ .
- ام السرندي : ١٣ .
- سعاد : ٧٧ .

- سعد : ٨٧ .
- سعد بن تميم : ٥٦ .
- سعد بن زيد مناة بن تميم : ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ٦١١ .
- سعد بن ذهل بن تيم : ٦ ، ١٠٤ .
- سعد بن ضبة : ٥٣ ، ٧ .
- سعد بن قيس عيلان : ١١٩ .
- سعد بن مالك بن زيد مناة : ٥٢ ، ٦٤ .
- السعدان (سعد بن زيد مناة وسعد بن مالك) : ٥٢ ، ٦٤ .
- سعيد بن المسيب : ١٣ .
- ابو سعيد : ١١٩ .
- ابو سعيد الضرير : ١٦٠ .
- السفعاء بنت غنم : ٤٤ .
- سفيان : ١١٨٠ .
- سفيان بن مجاشع بن دارم : ١٤٠ .
- السكري : ١٢٣ .
- السكوني : ٩٠ .
- ابن سلام الحجمي : ١٦ ، ١٤٥ .
- سلمي : ١٢٢ .
- سلمة : ٨٤ .
- سلمة بن عوف بن كليب : ٨٠ .
- سلمة بن قشير بن عامر : ١١٩ .
- سلومة : ٩٢ .
- سليط بن يربوع : ٤٤ .
- سليمان بن معاوية المهلب : ١٣٨ .
- سمرة بن عمرو العنبري : ١٠ .
- سنان بن خالد بن منقر : ٨٥ .
- سهم بن حنظلة الفزاري : ٢١ .
- ابو سهم الهذلي = اسامة بن الحارث : ٢١ .
- سهيل : ٦٠ .
- ابو سواج الضبي : ١١٣ ، ١١٥ .
- سويد : ٨٣ ، ١٠٦ .
- سويد بن كراع العكلي : ٢١ .
- سيد معظم حسين : ١٩ .

(ش)

- شتير بن خالد بن نفيل : ١٤٣ .
- شرحبيل بن الاسود : ٦٠ .
- شماس بن لاي بن انف الناقة : ٨٦ .
- شميط : ٨٢ ، ١٠٥ .
- الشنفري : ٢٠ .
- شهاب بن حارثة بن عوف : ٦٥ .
- شهاب بن عبد قيس بن الكباس : ٩٩ .
- ابو شهاب الهذلي : ٢٢ .
- ابو شهم : ٣٨ .
- شيبان بن ثعلبة بن عكابة : ٦٧ .

(ص)

- صبح بن كندي بن عمرو : ١٣٨ .
- صبير بن يربوع : ٤٤ ، ٨٧ ، ١٢٧ .
- صبير بن عمرو بن يربوع : ١٢٧ .
- صخر الفلي بن عبدالله الجمحي : ٢١ .
- ابو صخر الهذلي = عبدالله بن سلمة : ٢٢ .
- صرد بن جمرة : ١١٣ .
- صعب بن علي بن بكر : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ .
- صعصعة بن معاوية : ٧٨ .
- صفوان بن عبد يا ليل : ١٦٥ .

(ض)

- ضبة بن اد : ٧ ، ٣٨ ، ١٤١ .
- ضرار بن عمرو الضبي : ١٤٣ .

(ط)

- طابخة بن الياس بن مضر : ٧ : ٩٢ .
- طريف بن تميم : ٦٨ .
- طفيل : ١٦٥ .
- طفيل = ابو ليلى : ١٦٦ .
- ابو الطمحان القيني : ٢١ .

(ظ)

ظالم بن سراق = ابو صفرة : ١٣٨ .

(ع)

- عاصم : ٨١ .
- عاصم بن سنان بن خالد : ٨٥ .
- عاصم بن عبيد بن ثعلبة : ١٠٠ ، ١٣٣ .
- عامر بن جوين الطائي : ٢١ .
- ابو عامر بن سعد : ٢١ .
- عامر بن صعصعة : ٢١ ، ٤٢ ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١٢٥ .
- عامر بن يربوع : ٤٤ .
- العامري : ٧٧ .
- العامرية : ٦١ .
- عبد تيم (وانظر عمر بن لجا) : ١٦٥ .
- عبد العزى بن كعب بن سعد : ٨٦ .
- عبد قيس بن الكباس : ٩٩ .
- عبدالله بن ابي تغلب الهذلي : ٢٢ .
- عبدالله بن ثعلبة : ٢١ .
- عبدالله بن ثور : ٢١ .
- عبدالله بن الحارث = العلهان : ٨٠ .
- عبدالله بن دارم : ١١٨ ، ١٤٠ .
- عبدالله بن سلمة = ابو صخر الهذلي : ٢٢ .
- عبدالله بن سلمة بن قشير : ١١٩ .
- عبدالله بن سليم الازدي : ٢١ .
- عبدالله بن عمار الطائي : ٢١ .
- عبدالله بن غاضرة = مثنور : ١٠ .
- عبدالله بن غطفان : ٢١ ، ٩٠ .
- ابو عبدالله : ١٤١ .
- ابن عبدالمطلب : ٦ .
- عبد مناة بن اد : ٦ ، ٧ ، ٣٨ ، ٥٢ .
- عبد مناة بن مر بن اد : ٩٢ .
- عبد يغوث : ٨٣ .
- عبد يغوث بن صلاة الحارثي : ١٠٤ .
- عبيد بن حصين = الراعي النميري : ٨٩ .
- عبيد بن ثعلبة بن يربوع : ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٣٣ .
- عبيد بن عبدالعزى السلامي : ٢١ .

- عبيد بن مقاعس : ٨٦ .
 أبو عبيدة : ٦ ، ٩ ، ١١ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٦ ،
 ٨٠ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٢٥ .
 عبس بن بغيض بن ريث : ١١٩ .
 عبشمس بن كعب بن سعد : ٨٦ .
 عتاب بن الحارث بن عمرو : ٤٢ ، ١٠٠ .
 عتيبة : ٤٢ .
 عتيبة بن الحارث بن شهاب : ٩٩ .
 العتيك بن الأزد : ١٣٨ .
 عثمان بن عمرو : ٧ .
 عثيم بن حارثة : ٤٢ ، ٨٠ .
 عجل بن لجيم : ٦٦ ، ٧١ .
 العجير السلولي : ١٧ .
 عدس بن زيد بن عبدالله : ١١٨ ، ١٤٠ .
 عدي : ٨٤ .
 عدي بن جندب بن العنبر : ٤٩ .
 عدي بن عبد مناة : ١٥ .
 عدي بن عمرو الطائي = أبو بردة : ٢٠ .
 عدي بن وائل بن الحارث : ١٣٨ .
 عدي بن وداع : ٢١ .
 العدبل بن فرخ : ٢٠ .
 عروة بن أذينة : ١٩ .
 عرين بن ثعلبة بن يربوع : ٨٨ ، ١٣٣ .
 عزة حسن : ١٩ .
 عز الدين التنوخي : ١٩ .
 العزيزي : ١٠٣ .
 عصمة بن عاصم : ١٠٠ .
 عطارد : ١٤ ، ٧٢ .
 عطارد بن حاجب بن زرارة : ١٤٠ .
 عطية بن الخطفي : ٨٠ ، ١٢٨ .
 عقال : ١٤ .
 عقال بن محمد بن سفيان : ١٣٧ ، ١٤٠ .
 عكابة بن صعب : ٦٧ .
 عكرمة بن جرير : ٦٥ .
 أم علقة : ١٣ .
 علقة التيمي : ١٣ .

- العلهان = عبدالله بن الحارث : ٨٠ ، ٨١ .
 علي بن أبي طالب : ٨٥ .
 علي بن بكر بن وائل : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ .
 أبو علي عامر بن سعد : ٢١ .
 علي بن الغدير السهمي : ٢١ .
 عمارة بن حبيب = رقيع : ٢٠ .
 العماني : ١٧ .
 عمرو بن الأشعث (انظر ابن لجأ) : ٦ ، ٩٢ .
 عمرو بن أد : ٧ .
 عمرو بن أعصر بن سعد = غني : ١٦٢ .
 عمر بن براق : ٢٠ .
 أم عمرو : ٦١ .
 عمرو بن تميم : ٥٢ ، ٦٤ .
 عمرو بن جوين : ١٠٥ .
 عمرو بن الحارث بن تميم : ٤٢ .
 عمرو بن الحارث بن تيم : ٥٣ .
 عمرو بن الحارث السكوني : ٢١ .
 عمرو بن حرام بن حوط : ٦٥ .
 عمرو بن خصاص الهجيمي : ١٥٣ .
 عمرو ذي الكلب الهذلي : ٢١ .
 عمرو بن ربيعة بن جعفر = الرحال : ١٠٥ .
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٠ .
 عمرو بن شأس : ٢٠ .
 أبو عمرو الشيباني : ٣٨ .
 عمرو بن صابر : ١١٦ .
 عمر بن عبدالعزيز : ١٣ ، ١٣٩ .
 عمرو بن عدس بن زيد : ١١٨ .
 عمرو بن عدي بن وائل : ١٣٨ .
 عمر بن عطية (أخو جرير) : ١٥ .
 عمرو بن عمر بن عدس : ١١٨ .
 عمرو بن غنم بن تغلب : ٥٧ .
 عمرو بن قعاس المرادي : ٢٠ .
 عمرو بن كمب بن سعد : ١١٥ .
 عمر بن لجأ (ابن لجأ ، التيمي) : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٥٣ ،

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .

- عمرو بن معد يكرب : ٦٧ ، ٧٦ .
- عمر بن نجا = ابن لجأ : ٧٦ ، ١٤٤ .
- عمرو بن همام بن رياح : ٤٢ .
- عمرو بن هميل الهذلي : ٢٢ .
- عمرو بن يربوع : ٤٤ ، ٨٧ ، ١٢٧ .
- عمرة بنت العجلان الهذلية : ٢١ .
- عميرة بن جعل : ١٦٦ .

(غ)

- غاضرة بن سمرة : ١٠ .
- غاضرة بن صعصعة : ٧٨ .
- غالب بن صعصعة = ابو الفرزدق : ١٣٠ .
- الغبراء : ١١٢ .
- غدانة : ٤٤ ، ٥٢ ، ٧٤ .
- غدانة بن يربوع بن حنظلة : ٤٤ ، ٥٢ ، ١٢٧ .
- غدانة بن يربوع = أخو كليب : ٦٤ .
- غريب تيم = عمر بن لجأ : ١٤ .
- غسان بن ذهل السليطي : ٦ ، ٤ .
- غطفان بن سعد : ١١٩ .
- غنم بن تغلب : ٥٧ .
- غني بن أعصر : ٧٨ .
- الفوث بن نبت بن مالك : ١٥١ .
- الفوري : ٧٦ .

(ف)

- فدكي بن أعبد : ٨٥ .
- فراس بن حابس : ١٤٠ .
- الفرزدق : ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
- ابو الفرزدق = غالب بن صعصعة : ١٣٠ .
- فروة : ٦٧ .
- فقيم بن جرير بن دارم : ١٦٦ .

الفند الزماني : ٢١ .

الفروز آبادي : ٦ .

(ق)

قاسط بن هنب : ٤٠ ، ٤٦ .

قاصع : ٨٧ .

ابن قتيبة : ٨ .

القحيف العقيلي : ١٧ .

قدامة بن ابراهيم الجمحي : ١٤ ، ١٤٠ .

ابو قردودة الطائي : ٢١ .

قرما تميم (جرير والفزدي) : ١٥ .

قرهد (جد جرير) : ١٤ ، ٨١ ، ١٤١ .

قريع بن عوف : ٨٦ .

قشير : ٨٩ .

قشير بن عامر بن صعصعة : ١١٩ .

قعناب : ٤٢ ، ٩٩ .

قعناب بن عتاب الحارثي : ٤٢ ، ١٠٠ .

قعناب بن عصمة بن عاصم : ١٠٠ .

قننة : ١٤ .

ابو قيس بن الاسلت : ٢٠ .

قيس بن ثعلبة بن عكابة : ٧١ .

قيس بن الخطيم : ٢٠ .

قيس بن خويلد الهذلي = ابن العيزارة : ٢١ .

قيس بن زهير : ١١٢ .

قيس بن عاصم : ٧٢ ، ٨٥ .

قيس بن العيزارة : ٢١ .

قيس عيلان بن مضر : ٨٩ ، ١١٩ ، ١٦٢ .

ام قيس بنت معيد = ام جرير : ٤٢ ، ٨٠ .

ابن القين = الفزدي : ١١٦ .

(ك)

الكباس بن جعفر بن ثعلبة : ٩٩ .

ابو كبير عامر بن الحليس الهذلي : ٢١ .

كدام بن نخيلة المازني : ١١٩ .

كرنكو (المستشرق) : ١٩ ، ١٥٠ .

كسرى : ٦٠ .

كعب الاشقري : ٢١ .

كعب بن جعيل : ١٦٦ .

- كعب بن ربيعة بن عامر : ٨٩ .
- كعب بن سعد بن زيد مناة : ١١٥ .
- كعب بن سعيد الفنوي : ٢٠ .
- كعب بن مذحج : ٨ .
- كلاب بن عامر بن صعصعة : ١٢٥ .
- كلب بن وبرة : ٧ .
- كليب (الكليب) : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ .
- كليب وائل : ٧٨ .
- كليب بن يربوع : ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١١٤ .
- أم كليب = رقاش : ١٢٧ .
- الكميت بن معروف الفقعسي : ٢٠ .
- كندي بن عمرو : ١٣٨ .

(ل)

- لبيد : ٧٢ .
- لبيد بن ربيعة : ٧٧ ، ١٠٥ .
- لجأ بن حدير : ٦ .
- لجأ بن حذيفة بن مصاد : ٦ ، ٩٢ .
- ابن لجأ = عمر بن لجأ : ١٥ ، ١٥٣ .
- لجيم بن صعب : ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٨ .
- اللعين المنقري : ١٦٦ .
- لقمان الخزاعي : ٩ ، ١٠ .
- أبو ليلي = طفيل : ١٦٦ .

(م)

- مالك بن ادد : ١٢٤ .
- مالك : ٨٣ ، ١٢٩ .
- مالك بن حنظلة : ١٤٥ .
- مالك بن خالد الهذلي : ٢١ .
- مالك بن الريب : ٩٠ .
- مالك بن زرعة الباهلي : ٢١ .
- مالك بن زيد مناة بن تميم : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٠ .
- ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٦٦ .
- مالك بن عمرو بن تميم : ٩٠ .
- مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي : ٢١ .
- ماوية : ١٠١ .
- المبرد : ١١ .
- متمم بن نويرة : ٢٠ .

- المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر : ٢١ .
- ابن متويه (راوية الفرزدق) : ١٦ .
- مشفور = عبدالله بن غاضرة : ١٠ ، ١١ .
- مجاشع بن دارم : ١٥ ، ١٤٠ .
- محارب بن خصفة : ٦٠ .
- محرز بن المكعب الضبي : ٢١ .
- محرق الفساني : ٣٨ .
- المحل (من قبيلة جرير) : ٤٢ ، ٩٩ .
- محمد (النبي ، رسول الله) : ٨١ .
- محمد بن حبيب : ١٨ ، ٧٨ .
- محمد بن سفيان بن مجاشع : ١٣٧ ، ١٤٠ .
- محمد بن المبارك البغدادي : ١٩ .
- أبو محمد : ١٥٣ .
- محمود شاكر : ٤٨ .
- محمود غنازي الزهيري : ٤ ، ٥ .
- المخبل السعدي : ٤٠ .
- المراغة : ٩٣ .
- ابن المراغة (جرير) : ١٤ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤١ .
- مر بن اد بن طابخة : ٧ ، ٩٢ .
- ابن مرسل : ٨٨ ، ١١٤ ، ١٣٣ .
- أبو مروان بن ضبة : ٢١ .
- مزاحم العقيلي : ٢٠ .
- أبو مزاحم الشمالي : ٢١ .
- مزينة بن كلب بن وبرة : ٧ .
- المستنير بن عمرو = البلتع : ٦ ، ١٣ .
- مسعر بن فدكي : ٨٥ .
- مسعود الضبي : ٢١ .
- مسلم بن معبد الاسدي : ٢٠ .
- مسيلمة الكذاب : ٨٠ .
- مصاد بن ربيعة : ٦ ، ٩٢ .
- مصاد بن مرارة : ٨٧ .
- مضر بن نزار بن معد : ٨٩ ، ٩٢ .
- معاوية بن بكر بن هوازن : ٧٨ .
- معبد : ٨٣ .

- . معرض : ٩٨ ، ١١٢ .
- . المعرضان : ١٤ ، ١٤١ .
- . معقر بن حمار : ٢٠ .
- . معقل : ٨٣ ، ١١٤ .
- . معيد : المعيد (جد جرير ابو امه) : ١٤ ، ٤٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١١٢ ، ١٤١ .
- . معيد بن حية : ٤٢ .
- . معيد بن عثيم : ٨٠ ، ٤٢ .
- . المغيرة بن حبناء التميمي : ١٣٧ .
- . المفضل النكري : ٢٠ .
- . مقاس بن عمرو بن كعب : ٨٦ ، ١١٥ .
- . مقاس = الحارث بن عمرو : ١١٥ .
- . ابن مقبل : ١٢٢ .
- . ابو مليل = العلهان عبدالله بن الحارث : ٨٠ .
- . المنذر : ١٠٥ .
- . المنذر بن ماء السماء : ١٢٥ .
- . المنصور (الخليفة) : ١٣٨ .
- . منفق : ٨٧ .
- . منقر بن عبيد بن مقاس : ٨٦ .
- . المهاجر بن عبدالله : ١١ .
- . المهلب بن ابي صفرة : ١٣٨ .
- . موسى بن جرير : ٦٥ .
- . موفية بنت جرير : ٦٥ .
- . ابن ميادة : ١٧ .
- . ميثاء : ١٣٢ .

(ن)

- . النابغة : ١٠٣ .
- . نبت بن مالك : ١٥١ .
- . النبي = محمد رسول الله : ٨٥ .
- . ابو النجم العجلي : ١٧ ، ٩٨ .
- . نزار : ٤٦ .
- . نزار بن معد بن عدنان : ٨٩ .
- . نصر (راوية) : ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٠٣ .
- . النعمان : ٤٢ .
- . النعمان بن جساس : ١٠٤ .
- . النعمان بن المنذر : ٩٩ .
- . نفيل بن عمرو : ١٤٣ .

- تهشل بن حري : ١٦ ، ٢٠ .
- ابو نهشل : ٨٤ .
- نوري القيسي : ٩٠ .
- نوفل بن عبد مناف : ١٠٣ .
- هبيرة الاكبر التغلبي : ٧١ .
- ابنا هتيم : ١٤٣ .
- هدبة بن الخشرم : ٢٠ .
- الهذيل : ٥٧ ، ٧٥ ، ٨١ .
- الهذيل بن هبيرة التغلبي : ٥٣ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٣٢ .
- هرمي بن رياح : ١١٧ .
- همام بن رياح بن يربوع : ٤٢ ، ١٠٠ .
- هنب بن افصى : ٤٠ ، ٤٦ .

(و)

- وائل بن الحارث : ١٣٨ .
- وائل بن قاسط : ٤٠ ، ٤٦ .
- وائلة بن مطحل الهذلي : ٢١ .
- واردة : ٦٠ .
- الوافد الرحال = الرحال : ١٠٥ .
- أم واصل : ١٣٠ .
- ابن وثيل : ١٣٠ .
- ابن وجزة السلمي : ٢٠ .
- الوحيد : ٦٧ .
- الوليد بن عبد الملك : ٩ ، ١٣ ، ٥٢ ، ٦٢ .

(ي)

- يحيى الجبوري : ٥ ، ٢٣ .
- يربوع : ٣٩ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ١٠٢ .
- يربوع بن حنظلة بن مالك : ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٢٧ .
- ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٣٣ .
- ابن يربوع = جرير : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ .
- اليربوعي : ١١٥ .
- اليربوعية : ٧٣ ، ١٣٢ .
- يزيد : ١٢٥ .
- يزيد بن الحرم بن حزن : ٢١ .
- يزيد بن يربوع = الحرام : ٥٢ ، ٦٤ .

٤ - فهرس القبائل والجماعات (١)

- . أبناء كعب بن سعد : ٨٦ .
- . آل الاجارب : ٨٦ .
- . الاحمال : ٨٧ ، ٤٤ .
- . الاراقم = بطون من تغلب : ٧١ .
- . الازد : ١٥١ .
- . بن اسد : ٣٦ ، ٣٨ ، ٨٣ ، ١١٩ ، ١٤١ .
- . اشيب : ٣٨ ، ٧ .
- . بنو الاعرج : ١١٦ .
- . افناء بكر : ٦٣ .
- . افناء يربوع : ١٥ .
- . بنو امرىء القيس : ٧٧ .
- . اهل غول : ٧٦ .
- . اهل قرقرى : ٩٠ .
- . اهل موسوج : ٩٠ .
- . اهل اليمن : ٨ ، ٧ .
- . اياد : ٣٨ .

(ب)

- . باهلة : ٤٤ ، ٦٦ .
- . بنو البزرى : ١٦٥ .
- . بكر : ٤٠ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ١٠٣ .
- . بكر بن سعد بن ضبة : ٥٣ .
- . بنو بكر بن كلاب : ٧٨ .
- . بنو ابي بكر بن كلاب : ٧٧ ، ٩٠ .
- . بكر بن وائل : ٤٦ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ١٠٣ .

(ت)

- . تغلب : ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٠٣ ، ١١٧ .
- . بنو تميم : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٤ .
- . ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ .
- . ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ .
- . ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ١٦٦ .
- . التميم (بنو تميم) : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٦ .
- . ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٤ ، ١٠٢ .
- . ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ .
- . ١٦٥ .

(ث)

- . ثعلبة بن سعد : ٥٣ .
- . ثور : ٧ ، ٢٨ ، ٦٣ .
- . ثور أشيب : ٧ .
- . ثور أطحل : ٧ .

(ج)

- . جرم : ١٠٤ .
- . آل جزء : ٨٦ .
- . جشم : ٥٧ .
- . بنو جشم بن بكر : ٥٧ .
- . بنو جعدة : ٨٩ .
- . جعفر : ١٦٥ .
- . بنو جعفر بن كلاب : ١٥ .
- . جلهم : ١٢٤ .
- . جناب : ٨٩ .
- . الجن : ١١٩ .

(ح)

- . الحارث بن كعب : ٧ ، ٨ ، ٢١ .
- . الحارثة : ١٤١ .
- . الحبطات : ١٠١ .
- . بنو الحرام : ٦٤ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ١٤٤ .
- . الحرورية : ٨٥ .
- . بنو حريص : ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٧ .
- . حميس بن أد : ٧ .
- . بنو حنظلة : ٨ .
- . حنظلة بن مالك : ١٣٢ .
- . بنو حنيفة : ١٠٨ ، ١١٦ .
- . حنيفة بن لجيم : ٦٦ .
- . حويزة : ١٠٤ .

(خ)

- . بنو الخطفي : ٨١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ .
- . الخوارج : ٨٥ .

(د)

- . بنو دارم : ١١٩ .

(ذ)

بنو ذبيان : ١٠٣ ، ١١٢ .
ذهل بن تيم بن عبد مناة : ٥٣ .

(ر)

الرباب : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠٤ ،
١٠٧ ، ١١٦ ، ١٢٦ .

ربيعة : ١١٦ .

بنو أبي ربيعة بن ذهل : ٦٨ .

رهط أبي شهم : ٣٨ .

بنو رياح بن يربوع : ٣٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،
١٤٢ .

(ز)

الزنج : ١١٣ .

بنو زهرة : ٣٩ .

(س)

سبأ : ٧ .

سحيم : ١٠٨ .

سدوس : ٣٦ .

بنو سعد (آل سعد) : ٨ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
٨٧ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

بنو سعد بن تميم : ٥٦ .

بنو سعد بن زيد مناة : ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ .

بنو سعد بن ضبة : ٧ .

بنو سليط : ٣٩ ، ٥٥ .

بنو سليم : ٦١ .

(ش)

شعراء الاسلام : ١٦ .

شعراء التيم : ١٣ .

شعراء مضر : ١٥١ .

آل شعثاس : ٨٦ .

بنو شيبان : ٩٠ ، ١٠٣ .

(ص)

بنو صبير بن عمرو : ٣٩ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١٢٧ .

بنو الصموت : ١٢٥ .

(ض)

الضباب : ٧٧ ، ١٤٣ .

بنو ضبة : ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٦٠ .

(ط)

طيء : ٣٨ ، ٨٤ ، ٦٧ ، ١١٩ .

(ع)

بنو عامر بن صعصعة : ٢١ ، ٣٧ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ .

بنو عبدالله بن غطفان : ٢١ ، ٩٠ .

بنو عبس بن بغيض : ١١٢ ، ١١٩ .

بنو عجل بن لجيم : ٦٦ .

العرب : ٣٨ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١١٦ ، ١٤٣ .

بنو العجماء : ٤٤ .

بنو عدي : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٦٣ .

عدي (أخو التيم) : ١٥ .

عدي بن جندب : ٤٩ .

عدي بن عبد مناة : ١٥ .

بنو العدوية : ١٢٣ .

بنو عقال : ١٣٧ .

العقداء : ٨٧ .

بنو عقيل : ٨٢ ، ١٤٣ .

عكابة : ٨٣ .

عكل : ٦ ، ٨ ، ٣٨ ، ٦٣ ، ١٢٠ .

آل عمرو : ٩٠ .

عمرو : ٥٣ ، ٥٥ .

بنو عمرو بن الحارث : ٤٢ ، ٥٣ .

بنو عمرو بن كلاب : ١٤٣ .

بنو عمرو بن يربوع : ٨٧ .

بنو العنبر : ٤٩ .

بنو العوراء : ٥٨ .

عوف : ٣٨ .

(غ)

غاضرة بن صعصعة : ٧٨ .

بنو غبر : ٨٠ .

غدانة : ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٧ .

غدانة بن يربوع : ٥٢ .

غطفان : ٧٦ .

غني : ٧٧ ، ١٦٢ .

غني بن أعصر : ٧٨ .

(ف)

- فرسان تيم : ٨٤ .
- فرسان سعد : ١١٨ .
- بنو فزارة : ٤٩ ، ٩٠ ، ١٣٢ .
- بنو فقيم : ١٦٦ .

(ق)

- بنو قشير : ٨٩ ، ١٢٤ .
- بنو قنفذ : ٦١ .

(ك)

- كعب بن ربيعة : ٨٩ .
- بنو كلاب : ٤٠ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٤٣ .
- بنو كلاب بن عامر : ١٢٥ .
- كلب : ١١٥ .
- بنو كليب : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ .
- ١٢٦ ، ١٣١ .
- كليب بن يربوع : ٥٢ ، ٥٦ .

(ل)

- بنو لجأ : ١٠ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٥ .
- بنو لجيم : ٦٦ .
- لهاب : ٥٠ .
- اللهازم : ٧١ .

(م)

- بنو مازن : ٤٩ ، ٦٧ ، ٩٠ .
- مالك : ١٥ ، ٧١ ، ٩٣ .
- بنو مالك بن مازن : ٩٠ .
- بنو مالك بن حنظلة : ١٤٥ .
- بنو محارب : ٦٠ ، ١٠٥ .
- آل محمد : ١٣٩ .
- مذحج : ١٠٥ ، ١٢٤ .
- بنو مرة : ١٠٣ .
- مزينة : ٣٨ ، ٦٣ .
- مضر : ١٠ ، ٩٥ ، ١٥١ .
- معاوية : ٧١ .
- آل المهلب : ١٣٧ .

(ن)

- النبط (النبط) : ٦١ .
- التصارى : ٦٥ .
- بنو نمير : ٥٦ ، ٤٢ .
- بنو نهشل بن دارم : ١٦ .

(هـ)

- هذيل (الهذليون) : ٩٥ ، ٩١ ، ٢١ .

(و)

- وائل : ٤٦ ، ١٠٣ .

(ي)

- بنو يربوع : ١٥ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ،
- ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
- ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٥ .
- اليهود : ٦٥ .

٥ - فهرس المواضع والبلدان

(أ)

- . الإبارق : ١٢٠ .
- . أبايض : ٦٨ .
- . الأبرقان : ١١٠ .
- . أبرق ذي الجموع : ١٢٣ .
- . أجأ : ٧٧ .
- . الأجزاء : ٣٩ .
- . الأجفر : ١١٩ .
- . الاحوران : ١١٥ .
- . الاخاديد : ١٠٣ .
- . اذرعات : ٤٧ .
- . اراب : ٥٣ ، ٧١ ، ٧٢ .
- . الاربعاء : ٧٦ .
- . ارض بني تميم : ٦٦ ، ٧١ .
- . اسطانبول : ١٩ ، ٢٠ .
- . اطراف الشام : ١٢٤ .
- . اقر : ١٠٣ .
- . اميركا : ٢٠ .
- . انسان : ٧٧ .
- . الاهواز : ٨ .
- . الاوداة : ٥٤ .
- . اوربا : ٢٠ .

(ب)

- . البادية : ١٧ ، ٧١ ، ١٠٣ .
- . البحرين : ٧٧ ، ٩١ .
- . برقة : ٧٧ .
- . البريرة : ١١٣ .
- . بزاخة : ٣٨ ، ٣٩ .
- . البصرة : ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ١١١ .
- . البطائح : ٦١ .
- . بلاد بني أبي بكر : ٩٠ .
- . بلاد بني تميم : ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٤١ .
- . بلاد بني سعد : ٣٧ .
- . بلاد بني نمير : ٤٢ .

- بلاد هذيل : ٩٥ .
- بلية : ٧٤ .
- بيت الله : ٩ .
- بيحان : ٨٦ .

(ت)

- تبالة : ١٠٥ .
- تعشار : ٥٣ .
- تهامة : ١٠٣ .
- تيماء : ١٢٤ .
- تيمن : ١٠٥ .
- تيمن ذي ظلال : ١٠٥ .

(ث)

- ثهلان : ٤٢ .
- نهمد : ٧٧ ، ٧٦ .

(ج)

- جامعة الدول العربية : ١٩ .
- جامعة كمبرج : ٢٠ .
- جامعة بيل : ٢٠ ، ١٨ .
- جبلة : ٤١ .
- جبل الشربة = هضب القلب : ٦١ .
- الجحفة : ٣٩ .
- جدود : ١١٨ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٦ ، ٥٦ .
- الجرائر : ١٣٢ .
- جرش : ١٠٥ .
- الجزع : ٦٥ ، ٦٠ .
- الجزيرة : ١١٩ .
- الجنباب : ٤٩ .
- جو : ١٤١ ، ١١٩ .
- جو الخضارم : ٨٢ .
- الجوف : ٨٦ .
- جو قسي : ١٤١ ، ٩ .

(ح)

- الحاجر : ٩٠ .
- الحبشة : ٧ .
- الحجاز : ٨٤ .
- حجر : ١١٨ .

- حداب : ٥٥ .
- الحدثان : ١٢٢ .
- الحرائر : ١٣٢ .
- الحرية : ١٢٢ .
- الحرم : ٧٧ .
- حزة : ٧٦ .
- الحزن : ٥٥ ، ٤٩ .
- حزن بني يربوع : ١٠٣ ، ٦٦ .
- حزوى : ١٣٢ ، ٣٦ .
- حضرموت : ٨٦ ، ٧٥ .
- الحفر : ٨ .
- حقيبل : ١٢٠ .
- الحلة : ١٢٠ .
- الحمى : ٧٨ ، ٧٧ .
- حمى ضرية : ٤٩ .
- حومان : ١٣٢ .
- حومانة الدراج : ٩٠ .
- حومان حزوى : ١٣٢ .
- حومل : ١٢٠ .

(خ)

- خراسان : ١٠٠ .
- الخريم : ٧٥ .
- الخزيم : ٧٥ .
- الخصافة : ٧٧ .
- خيبر : ٤٩ .

(د)

- دار الكتب المصرية : ٢٠ ، ١٩ .
- دارة مأسل : ١٤٣ ، ١٤٢ .
- دجلة : ١١٤ ، ١٠٦ .
- الدجنتان : ٥٣ .
- دجنية : ٥٣ .
- الدخول : ١٢٠ .
- دمشق : ١٩ .
- الدهناء : ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١٦٠ .
- الدو : ١١١ .
- دومة : ٤٩ .

- ديار بني أسد : ١٤١ .
- ديار بني سعد : ٦٨ .
- ديار بني عامر : ٣٧ .
- ديار غطفان : ٧٦ .
- ديار بني فزارة : ٤٩ .
- ديار كلب : ١١٥ .
- ديار كليب : ٥٤ .
- ديار بني محارب : ٦٠ ، ١٠٥ .
- ديار بني يربوع : ٦٧ .

(ذ)

- ذات غسل : ٥٦ .
- ذات القور : ١١٠ .
- ذات كهف : ٥٣ ، ١٢٥ .
- ذوات غسل : ٥٧ .
- ذو الإبارق : ١٢٠ .
- ذو أراطي : ٦٧ .
- ذو انف : ٥٦ .
- ذو خيم : ٧٦ .
- ذو الرمث : ٣٦ .
- ذو سويقة : ١١٠ .
- ذو طلوح : ٨٨ .
- ذو كلع : ٨٣ .
- ذو لجب : ٥٢ .
- ذو المجاعة : ٧٥ .
- ذو نجب : ١١٨ .

(ر)

- رابغ : ٣٩ .
- الربذة : ١٠٥ .
- الرجاء : ٧٧ .
- الرحيل : ٤٩ .
- الرس : ٨٦ .
- رقحة فلج : ٨٨ .
- ركن ظمية : ٩ .
- رمل الدهناء : ٣٦ .
- رمل دومة : ٤٩ .
- رمل عالج : ٧٨ .

(س)

- الستار : ٧٧ .
- سجستان : ١٠٠ .
- سجبان : ١٠٥ .
- السراة : ٨٤ .
- سلاح : ٤٩ .
- سلمى (جبل) : ١١٩ .
- سلمان : ١٠٣ .
- السود : ١٢٢ .
- سوق المدينة : ١٣٩ .
- سويقة : ١١٠ .

(ش)

- الشام : ٩ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ١٢٤ .
- الشربة : ٦٠ .
- شرح : ١٦٩ .
- الشريف : ٤٢ .
- شعب جبلة : ١٢٥ .
- شق اليمامة : ١١٠ .
- الشقيقة = نقا الحسن : ١٢٥ .
- شليل : ١٢٤ .
- شمام : ٤١ .

(ص)

- صبح : ١٣٢ .
- صفا اضاخ : ٦٠ .
- الصليعاء : ٩٠ .
- الصمّان : ٧٨ ، ٤٩ .
- صوءر : ١٣٠ .
- صيهد : ٨٦ .

(ض)

- ضارج : ٧٦ .
- ضرية : ٥٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٢٥ .

(ط)

- الطائف : ٤٢ .
- طخفة : ٥٣ ، ٧٧ ، ١٢٥ ، ١٦٥ .

(ظ)

- ظمية : ٩ ، ١٤١ .

(ع)

- العارض : ١٠٦ .
- عالج : ٧٨ ، ٧٩ .
- العالية : ٤٢ .
- عالية نجد : ١٠٥ .
- عقرر : ١١٩ .
- عراض خيبر : ٤٩ .
- العراق : ٣ ، ١٠٣ .
- العراقان : ٦١ .
- العرض : ١١٦ .
- عرفات : ٤٢ .
- العقبة : ١٠٣ .
- العقيق : ٨٦ .
- العكن : ١١٨ .
- عماية : ٩١ .
- عنيزة : ١١٠ .
- العيكان : ٥٦ .
- عين سيد : ١٠٣ .

(غ)

- الغميم : ٣٩ .
- غول : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٤٣ .

(ف)

- فارس : ١٠٠ .
- فدك : ١٠٥ .
- فلج : ٤٩ ، ٨٩ .
- فلج الافلاج : ٨٩ .
- فيحان : ٣٧ .
- فيد : ٤٩ ، ١١٩ .

(ق)

- القادسية : ٧٥ .
- قبر ضبة بن اد : ١٤١ .
- قبر كليب وائل : ٧٨ .
- قدة : ٤١ .
- قرى سبأ : ٧ .
- قرقرى : ٩٠ ، ١٠٦ .
- قسا : ١٦١ .

قسم الدراسات الشرقية : ٢٠ .

قسي : ١٤١ .

القف : ٨٨ .

القليب : ٦١ .

قنان : ٧٦ .

قنة : ٩٠ .

القنع : ٨٢ .

القيصومة : ٩٠ ، ٥٣ .

(ك)

كرمان : ١٠٠ .

الكلاب : ٤١ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ .

الكلاب الاول : ٤١ .

الكلاب الثاني : ٤١ ، ١٠٥ .

الكمع : ٥٤ .

الكوفة : ٤١ ، ١٠٣ .

(ل)

لبنان : ٨٤ .

اللولى : ١٣٢ .

لوى جدود : ٧٤ .

(م)

ماء يشربة : ٣٧ .

الماتحي : ١٢٩ .

مأرب : ٨٦ .

مأسل : ١٤٣ .

مبايض : ٦٨ .

المجازة : ٤٩ .

المجمع العلمي العربي : ١٩ .

مجيرة : ٨٣ .

مجيزة : ٥٦ .

محيرة : ٨٣ ، ٥٦ .

مخالف اليمن : ١٠٥ .

مدافع قنان : ٧٦ .

المدينة : ٩ ، ١٣ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٣٩ .

المربد : ٣ .

المروت : ٨ ، ١١٩ .

المصيقة : ٤٠ .

- المضيق : ٤٠ .
- المظلي : ٧٨ .
- معهد احياء المخطوطات : ١٩ .
- مكتبة دي سلان : ١٩ .
- المكتبة السليمانية : ١٩ .
- مكة : ٣٩ ، ٤٩ ، ٩٠ .
- مكران : ١٠٠ .
- الملاح : ١٦٥ .
- منى : ٦٠ .
- منازل بني ابي ربيعة : ٦٨ .
- المنحاة : ٩٥ .
- منيح : ٨٤ .
- المنيحان : ٨٤ .
- موحد : ٨٤ .
- موسوج : ٩٠ .
- الموصل : ٤٩ .

(ن)

- النجاج : ٥٦ .
- نجد : ٣٦ ، ٣٨ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٥ .
- نجران : ٨٦ ، ١٠٥ .
- نعمان : ٤٢ .
- نقا الحسن = الشقيقة : ١٢٥ .
- النقرة : ٩٠ .
- النير : ٧٧ ، ٧٨ .

(هـ)

- هضب غول : ٧٧ ، ١٤٣ .
- هضب القليب = جبل الشربة : ٦١ .

(و)

- وادي بلاح : ١٦٥ .
- وادي القرى : ٤٩ .
- واقصة : ١٠٣ .
- الوداء : ١٢٣ .
- الوقبي : ٩٠ .
- الوشم : ٨٣ .
- وشم القرى : ٨٣ .

وشم اليمامة : ١٠٦ .

(ي)

يشرب : ٣٧ ، ٣٩ ، ٦٢ .

اليمامة : ١١ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،

٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ .

اليمن : ٧ ، ٨ ، ٤١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ .

٦ - فهرس أيام العرب

(أ)

- أيام الخطار : ٤٢ .
- أيام الرباب : ٣٨ .
- أيام الكلاب : ٥٣ ، ١٠٤ .

(ج)

- جدود : ٦٦ .

(ح)

- حرب الفجار : ١٠٥ .

(د)

- داحس والفبراء : ١١٢ .

(ذ)

- ذو لجب : ٥٢ .
- ذو نجب : ١١٨ .

(س)

- سمرة : ١١ .

(ش)

- شعب جبلة : ١٢٥ .

(ك)

- الكلاب : ٤١ ، ١٣٣ .
- الكلاب الاول : ٤١ .
- الكلاب الثاني : ٤١ ، ١٠٥ .

(ي)

- يوم الاحوزين : ١١٥ .
- يوم ارباب : ٨ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١١٧ .
- يوم الاربعاء : ٧٦ .
- يوم الاميل : ١٢٥ .
- يوم بحير : ١١٩ .
- يوم بزاخة : ٨ ، ٣٨ .
- يوم تيماء : ١٢٤ .
- يوم تيمن : ١٠٥ .
- يوم جبلة : ١١٨ .
- يوم جدود : ٨ ، ٦٦ ، ٧٢ .
- يوم الحداب : ٥٥ .
- يوم الحرائر : ١٣٢ .

- يوم حومل والدخول : ١٢٠ .
- يوم الخزيم : ٧٥ .
- يوم داحس والغبراء : ١١٢ .
- يوم دارة ماسل : ١٤٢ ، ١٤٣ .
- يوم ذي خيم : ٧٦ .
- يوم ذي لجب : ٥٢ .
- يوم ذي نجب : ٨ ، ١١٨ .
- يوم سخبان : ٨٣ ، ١٠٥ .
- يوم سعد : ١٠٦ .
- يوم سلمان : ١٠٣ .
- يوم سميرة : ١١ .
- يوم شعب جبلة : ١٢٥ .
- يوم الصليعاء : ٩٠ .
- يوم بني الصموت : ١٢٥ .
- يوم طخفة : ١٠٥ ، ١٢٥ .
- يوم بني عبس : ١١٩ .
- يوم العرض : ١١٦ .
- يوم غول : ١٤٣ .
- يوم الفجار : ١٠٥ .
- يوم الفيل : ٧ .
- يوم قنع هباله : ٨٢ .
- يوم الكلاب : ٨ ، ١٢٤ .
- يوم الكلاب الثاني : ١٠٤ ، ١٠٥ .
- يوم مجيزة : ٨٣ .
- يوم المروت : ١١٩ .
- يوم المنبحين : ٨٤ .
- يوم نعمان : ٤٢ .
- يوم نقا الحسن : ١٢٥ .
- يوم يزيد : ١٢٥ .

فهرس موضوعات الكتاب

الصفحة

٣	مقدمة
٦	عمر بن لجأ التيمي : حياته وشعره
١٩	الاصل المخطوط
٢٢	منهج التحقيق
٢٥	صور من الاصل المخطوط منتهى الطلب
٣٣	شعر عمر بن لجأ في مخطوطة منتهى الطلب
١٣٥	شعر عمر بن لجأ مما ليس في مخطوطة منتهى الطلب
١٤٧	اراجيز عمر بن لجأ
١٦٣	ما ينسب الى عمر بن لجأ والى غيره من الشعراء
١٦٧	فهرس المصادر
١٧٣	فهارس الكتاب :
١٧٤	١ - فهرس شعر عمر بن لجأ
١٧٦	٢ - فهرس القوافي
١٨٠	٣ - فهرس الاعلام
١٩٩	٤ - فهرس القبائل والجماعات
٢٠٥	٥ - فهرس المواضع والبلدان
٢١٤	٦ - فهرس ايام العرب
٢١٦	٧ - فهرس موضوعات الكتاب